

تطوير المادة التعليمية الإلكترونية في منهج ٢٠١٣ باستخدام أندرويد (Android)
لترقية مهارة الاستماع (البحث والتطوير في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية
باجت ماجاكرطا)



قسم تعليم اللغة العربية
كلية الدراسة العليا
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
٢٠١٧

تطوير المادة التعليمية الإلكترونية في منهج ٢٠١٣ باستخدام أندرويد (Android)
 لترقية مهارة الاستماع (البحث والتطوير في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية
 باجت ماجاكرطا)



رسالة الماجستير
 تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
 لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
 في تعليم اللغة العربية
 إعداد:
 محمد زكي أمر الله
 رقم التسجيل: ١٥٧٢٠٠٨٤
 قسم تعليم اللغة العربية
 كلية الدراسة العليا
 جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
 ٢٠١٧

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : محمد زكي أمر الله

رقم التسجيل : ١٥٧٢٠٠٨٤

العنوان : تطوير المادة التعليمية الإلكترونية في منهج ٢٠١٣ باستخدام

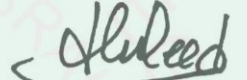
أندرويد (Android) لترقية مهارة الاستماع (البحث والتطوير في مدرسة

حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باجت ماجاكرطا)

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة

مالانج، ٣١ - مايو - ٢٠١٧

المشرف الأول


الدكتور مفتاح الهدى

رقم التوظيف: ١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

مالانج، ١٩ - مايو - ٢٠١٧

المشرف الثاني


الدكتور توفيق الرحمن

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

الاعتماد

رئيس قسم التعليم اللغة العربية



الدكتور ولدانا وارغادبناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت عنوان: تطوير المادة التعليمية الإلكترونية في منهج ٢٠١٣ باستخدام أندرويد (Android) لترقية مهارة الاستماع (البحث والتطوير في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باجت ماجكرطا)، التي أعدها الطالب:

الاسم : محمد زكي أمر الله

رقم التسجيل : ١٥٧٢٠٠٨٤

قد دافع الطالب عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الثلاثاء بتاريخ ١٣ يونيو ٢٠١٧م.

ويتكون مجلس المناقشة من السادات:

الدكتورة معصمة،

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

الدكتور عبد الوهاب رشدي،

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٢٢٠٠٠٣١٠٠٣

الدكتور مفتاح الهدى،

رقم التوظيف: ١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٣١٠٠٢

الدكتور توفيق الرحمن،

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

رئيسة مناقشة

مناقشا أساسيا

مشرفا مناقشا

مشرفا مناقشا

الأستاذ الدكتور بحر الدين

الأستاذ الدكتور بحر الدين

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٠٣٢

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه وبياناتي كالاتي :

الاسم : محمد زكي أمر الله

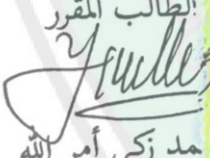
رقم القيد : ١٥٧٢٠٠٨٤ :

العنوان : تطوير المادة التعليمية الإلكترونية في منهج ٢٠١٣ باستخدام أندرويد (Android) لترقية مهارة الاستماع (البحث والتطوير في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باجت ماجاكرطا)

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة ماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسة العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على مسؤولية كلية الدراسة العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حرر هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٣ مايو ٢٠١٧

الطالب المقرر

 مد زكي أمر الله

١٥٧٢٠٠٨٤

استهلال

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ
 اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ
 أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (إبراهيم: ٢٤)
 * * * * *
 مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهُ أَجْرُهَا، وَأَجْرُ
 مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ
 مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ...
 (رواه مسلم في صحيحه - ١٠١٧)

الإهداء

يسعدني وقد فضل الله لي بإتمام هذه الرسالة أن أهديها إلى:
أصحاب الفضل الأول أطل الله أعمارهما في طاعة الله... أبي وأمي
رفيقة دربي... زوجتي الغالية
جميع عائلتي المحبوبين الذين ساعدوني على إتمام هذه الرسالة.
جميع إخواني المسلمين الأبرياء الذين علموني كيف أحياء.
إليهم جميعاً أهدي باكورة حصادي العلمي

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنزل القرآن باللغة العربية، وصلى الله على نبينا محمد أفضل من نطق وخطب، وعلى آله وأصحابه ومن أتبعهم بإحسان ورفعنا معهم في الدار التي لا وصب فيه ولا نصب. أما بعد:

في نهاية عملي المتواضع أحمد الله العظيم وأشكره كثيرا أن وفقني على إنجاز هذا العمل وأتقدم بجزيل الشكر وعظيم أمتناني إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج في رئيسها فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الحريص، وعميد كلية الدراسات العليا فضيلة الأستاذ الدكتور بحر الدين.

وإن واجب العرفان يدعوني أن أتقدم بالشكر الوفير والتقدير الكبير فضيلة الدكتور ولدانا ورغاديناتا الذي كان له رئيس قسم تعليم اللغة العربية لتوجيهاته أكبر الأثر في وضعي على الطريق لإتمام هذه الرسالة، ولا يفوتني في هذا المقام أن أسجل كلمة الشكر والعرفان إلى معلمي الدكتور مفتاح الهدى والدكتور توفيق الرحمن اللذان كانا لهما فضل الإشراف على هذه الدراسة فكان نعم المرشد والموجه مع أصدق الدعوات بدوام الصحة والعافية والتوفيق لخدمة العلم وأهله.

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى المحاضرين الجليلين في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج على ما قدموه من مساعدة وتسهيلات لإنجاز هذه الرسالة.

وأتقدم بالشكر والعرفان إلى رئيس مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية ومعلم اللغة العربية فيها على ما قدماه من عون ومساعدة.

ولا أنسى أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى عائلتي وزملائي العزيزين على المساعدة الكبيرة التي قدموها لإتمام هذا العمل، وختاما أتقدم بخالص الشكر والعرفان لكل من ساهم أو نصح وأرشد من أجل إخراج هذه الدراسة. فجزاهم الله أحسن الجزاء

في الدنيا والآخرة، تقبل الله منهم أعمالهم في يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله
بقلب سليم. والحمد لله رب العالمين.

مالانج، ١٣ مايو ٢٠١٧


محمد زكي أمر الله



مستخلص البحث

زكي أمرالله، محمد. ٢٠١٧. تطوير المادة التعليمية الإلكترونية في منهج ٢٠١٣ باستخدام أندرويد (Android) لترقية مهارة الاستماع (البحث والتطوير في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باحت ماجاكرطا). الرسالة، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف : (١) الدكتور مفتاح الهدى، (٢) الدكتور توفيق الرحمن.

الكلمات الأساسية : برنامج أندرويد، تدريس الاستماع، المادة الإلكترونية.

يقرر نتائج تحليل الاحتياجات أن المادة التعليمية الإلكترونية نادرا ما تتوفر في كتب تعليم اللغة العربية مستوى الثانوية. ومن ناحية أخرى، اهتمام الطلاب في تدريس استماع اللغة العربية لا تزال منخفضة. ومن خلفية التي تسبب ذلك أن تدريس الاستماع باستخدام الوسيلة التقليدية وصوت المدرس. وأما أهداف هذا البحث لمعرفة كيفية تطوير المادة الإلكترونية باستخدام أندرويد لترقية مهارة الاستماع، وتطبيقها في تدريس الاستماع لترقية اهتمام الطلاب وكفاءتهم.

منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث والتطوير بتصميم الاختبار القبلي والبعدي مجموعة التجربة والضابطة. وأما خطوات البحث هي تحليل الاحتياجات وجمع المعلومات وتصميم المنتج وتصديق المنتج إلى خبري الوسائل التعليمية والمادة التعليمية، ثم تحسين المنتج وتجربة صلاحية المنتج إلى طلاب الصف العاشر في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باحت ماجاكرطا بعينة ٢٠ طالب الصف التجربة.

تتكون المادة المطورة من ستة برامج أندرويد تناسب أبواب مادة اللغة العربية في الصف العاشر. بناء على نتيجة التصحيح، المادة المطورة لاثقة كالوسيلة التعليمية لترقية مهارة الاستماع. وأما نتيجة تحليل تجربة الفرضية باستخدام التجربة (ت) حصل الباحث على أن قيمة مستوى الدلالة من تلك البيانات فهي ٠,٠١٢ أو أقل من ٠,٠٥ وأن (ت) الحساب ٢,٦٦٤ أكثر من (ت) الجدول ١,٦٨٦ ، فلذلك الخلاصة من هذا الاختبار هي أن H_0 مردود وكان معدل الاختبار بعدي في المجموعة التجربة هي ٧٣,٧٥ أكثر من الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة وهي ٦٤,٢٥. وتدل هذه النتيجة على أن الاختبار البعدي في المجموعة التجربة أنجح من الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة. وكان هذا البرنامج فعال لترقية مهارة الاستماع في جوانب التصنيف ثم التفكير الاستنتاجي.

ABSTRAK

Zakki Amrulloh, Muhammad. 2017. *Pengembangan Bahan Ajar Elektronik Kurikulum 2013 Menggunakan Android Untuk Meningkatkan Keterampilan Menyimak (Penelitian dan Pengembangan di MA Hikmatul Amanah Pacet Mojokerto)*. Thesis, Program Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana Universitas Islam Negeri Malang, Pembimbing: 1) Dr. H. Miftahul Huda, M.Ag. 2) Dr. H.M. Taufiqurrahman, MA.

Kata kunci: Aplikasi Android, Pembelajaran *Istima'*, Bahan Ajar Elektronik.

Hasil temuan analisis kebutuhan menyatakan bahwa bahan ajar elektronik *Istima'* jarang tersedia di buku-buku Bahasa Arab Madrasah Aliyah. Selain itu minat siswa terhadap pembelajaran *istima'* bahasa Arab juga masih rendah. Salah satu faktor yang melatarbelakangi adalah proses pembelajaran di kelas yang masih menggunakan metode ceramah dan media konvensional yaitu menggunakan *sound* dan suara Guru. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui cara mengembangkan sebuah aplikasi android yang dapat digunakan untuk pembelajaran *Istima'* bahasa arab, serta mengimplementasikan aplikasi tersebut dalam pembelajaran berbasis elektronik agar dapat meningkatkan minat dan hasil belajar siswa.

Metode penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah *Research and Development* (R&D) dengan model penelitian *Pretest-Posttest Control Group Design*. Langkah langkah dalam penelitian meliputi analisis potensi dan masalah, pengumpulan data, desain produk, validasi desain kepada ahli media dan ahli materi, revisi desain, uji coba produk kepada siswa kelas X MA Hikmatul Amanah Mojokerto dengan jumlah sampel 20 siswa kelas eksperimen.

Media yang dikembangkan terdiri dari 6 Aplikasi Andoid sesuai dengan jumlah bab materi bahasa Arab pada kelas X. Media yang dikembangkan termasuk dalam kategori layak untuk digunakan sebagai media pembelajaran *Istima'* bahasa Arab berdasarkan hasil validasi. Hasil analisis pengujian hipotesis dengan uji-t menunjukan bahwa nilai signifikansi = $0,012 < \text{dari } 0,05$ dan nilai t-Hitung (2,664) > dari t-Tabel (1,668) yang berarti H_a diterima atau rata-rata hasil belajar *Istima'* bahasa Arab menggunakan aplikasi android kelas eksperimen (73,75) lebih tinggi daripada kelas control (64,25), sehingga dapat dikatakan sampel kelas eksperimen mengalami peningkatan yang signifikan. Hasil angket respon siswa terhadap aspek ketertarikan siswa, perhatian, dan aspek kemudahan aplikasi menunjukan respon siswa yang sangat positif, sehingga dapat disimpulkan bahwa minat siswa terhadap pembelajaran *Istima'* bahasa Arab menggunakan aplikasi android sangat tinggi. Aplikasi ini dapat meningkatkan keterampilan mendengar dari sisi klasifikasi bunyi kemudian analisis kesimpulan materi *Istima'*.

ABSTRACT

Zakki Amrulloh, Muhammad. 2017. The Development of Electronic Teaching material using Android Application to Improve Listening Skill in 2013 Curriculum (Research and Development at MA Hikmatul Amanah Pacet Mojokerto). Thesis, Postgraduate Arabic Language Education Program of Malang Islamic State University, Advisors: 1) Dr. H. Miftahul Huda, M.Ag. 2) Dr. H.M. Taufiqurrahman, MA.

Keywords: Android App, Listening Learning, Electronic Teaching Materials.

The requirement analysis finds that Listening electronic materials are rarely available in Madrasah Aliyah Arabic books. In addition, students' interest in Arabic listening learning is low. Some underlying factors which lead to students' low interest in learning process are the use of lecture method and conventional media such as teacher's voice and sound. The purposes of this study are to develop an android application that can be used for Arabic listening learning, and to implement the application in electronic-based learning in order to increase students' interest and students' learning outcomes.

The research method uses in this study is Research and Development (R & D) method by Pretest-Posttest Control Group Design. The steps in the study are potential and problem analysis, data collection, product design, design validation by the media experts and the material experts, design revisions; product testing to grade X students of MA Hikmatul Amanah Mojokerto where the number of the experimental class students are 20.

The developed medium is consisted of 6 Andoid Applications in accordance with the number of Arabic material chapters in class X. Based on validation results the developed medium belongs to the category worthy to be used as a medium of Arabic listening learning. The hypothesis result which is analysed by t-test shows that the value of significance = $0.012 < 0.05$ And t-count (2,644) is greater than t-table (1,686). It means H_a is accepted or the average score of experimental class (73, 75) is higher than the average score of control class (64, 25). It can be said that the experimental class has a significant different to the control group. The questionnaire which includes to student interest aspect, attention, and ease of application aspect is showed that the students give very positive response to android application. It can be concluded that students' interest toward Arabic listening learning using android application is very high. This application can improve the listening skills from the side of discriminating sounds of mufradat then analysis of material conclusions Istima'.

قائمة المحتويات

ت	موافقة المشرف
ث	الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة
ج	إقرار الطالب
ح	استهلال
خ	الإهداء
د	كلمة الشكر والتقدير
ر	مستخلص البحث
ش	قائمة محتويات
ع	قائمة الجداول
ف	قائمة الصور
١	الفصل الأول: الإطار العام
١	أ- مقدمة
٥	ب- أسئلة البحث
٥	ت- أهداف البحث
٥	ث- مواصفات المنتج
٧	ج- فروض البحث
٧	ح- فوائد البحث
٨	خ- حدود البحث
٩	د- الدراسات السابقة
١٢	ذ- موقف البحث
١٣	ر- تحديد المصطلحات

١٥.....	الفصل الثاني: الإطار النظري.....
١٥.....	المبحث الأول: المادة التعليمية.....
١٥.....	أ- مفهوم تطوير المادة التعليمية.....
١٧.....	ب- أهمية تطوير المادة التعليمية.....
١٨.....	ت- أسس إعداد المادة التعليمية.....
١٩.....	ث- مراحل تطوير المادة التعليمية.....
٢٤.....	المبحث الثاني: منهج ٢٠١٣.....
٢٤.....	أ- مفهوم منهج ٢٠١٣.....
٢٤.....	ب- خصائص منهج ٢٠١٣.....
٢٨.....	ت- مادة اللغة العربية في منهج ٢٠١٣.....
٣٧.....	المبحث الثالث: برنامج أندرويد كوسيلة التعليمية.....
٣٧.....	أ- مفهوم الوسائل التعليمية.....
٣٩.....	ب- تطور الوسائل التعليمية.....
٤٠.....	ت- تصنيف الوسائل التعليمية.....
٤٢.....	ث- التعليم الإلكتروني.....
٤٥.....	ج- التعلم المتنقل.....
٤٦.....	ح- التعلم الذاتي.....
٤٢.....	خ- أندرويد.....
٤٨.....	١- مفهوم أندرويد.....
٤٩.....	٢- موقع أندرويد في التعليم.....
٥١.....	المبحث الرابع: تعليم مهارة الاستماع.....
٥١.....	أ- مفهوم التعليم.....
٥١.....	ب- مفهوم مهارة الاستماع.....

٥٣.....	ت- أهمية تعليم مهارة الاستماع
٥٥.....	ث- أهداف تعليم مهارة الاستماع
٥٨.....	ج- طريقة تعليم مهارة الاستماع
٦٢.....	ح- تقويم تعليم مهارة الاستماع
٦٤.....	الفصل الثالث: منهجية البحث
٦٤.....	أ- مدخل البحث ومنهجه
٦٤.....	ب- إجراءات البحث والتطوير
٦٧.....	ت- تجربة المنتج
٦٧.....	١- تصميم التجربة
٦٩.....	٢- أفراد التجربة
٦٩.....	٣- البيانات ومصادرها
٦٩.....	٤- أسلوب جمع البيانات
٧٠.....	٥- تحليل البيانات
٧٢.....	ث- هيكل البحث
٧٤.....	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها
٧٤.....	المبحث الأول: لمحة تاريخية عن مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باجت ماجاكرطا
٧٤.....	أ- تاريخ تأسيس مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية
٧٥.....	ب- رؤية المدرسة وأهدافها
٧٥.....	ت- تطبيق منهج ٢٠١٣ في المدرسة
٧٧.....	ث- أحوال معلمي المدرسة وطلابها
٧٩.....	ج- أحوال الوسائل التعليمية والتسهيلات في المدرسة
٨٠.....	المبحث الثاني: إتمام تطوير المادة التعليمية باستخدام أندرويد

أ-	تحليل الحاجات والمشكلات.....	٨٠
ب-	جمع المعلومات.....	٨٣
ت-	تصميم المنتج.....	٨٤
١-	تصميم المعلومات.....	٨٤
٢-	تصميم الواجهة.....	٨٦
٣-	كتابة الرمز.....	٨٨
٤-	نتائج التصميم.....	٩٢
ث-	تصديق المنتج.....	٩٨
١-	عرض البيانات من خبير محتوى المادة ولغتها وتحليلها.....	٩٩
٢-	عرض البيانات من خبير الوسائل التعليمية.....	١٠١
ج-	تحسين المنتج.....	١٠٣
ح-	تجربة صلاحية المنتج.....	١٠٤
خ-	التجربة الميدانية.....	١٠٦
١-	عرض البيانات من التجربة الفردية وتحليلها.....	١٠٦
٢-	عرض البيانات من التجربة المجموعة وتحليلها.....	١٠٩
	المبحث الثالث: فعالية المادة التعليمية باستخدام أندرويد	١١١
أ-	عرض البيانات من الاختبار القبلي والبعدي.....	١١٢
ب-	تحليل نتيجة البحث من الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجربة.....	١١٥
ت-	تحليل نتيجة البحث من الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة والتجربة.....	١١٧
	المبحث الرابع: مناقشة نتائج البحث	١٢٢
أ-	تطوير المادة التعليمية باستخدام أندرويد.....	١٢٢
١-	تحليل الحاجات وجمع البيانات.....	١٢٢
٢-	تصميم المنتج.....	١٢٢

١٢٣.....	٣- تصديق المنتج وتحسينه
١٢٤.....	٤- تجربة صلاحية المنتج
١٢٤.....	٥- التجربة الميدانية
١٢٥.....	ب- فعالية المادة التعليمية باستخدام أندرويد
١٢٧.....	الفصل الخامس: الخاتمة
١٢٧.....	أ- نتائج البحث
١٢٨.....	ب- التوصيات
١٢٨.....	ت- الاقتراحات
١٣٠.....	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق
	السيرة الذاتية

قائمة الجداول

الموضوع	الصفحة
١.١ الفرق بين دراسة الباحث والدراسات السابقة	١١
٢.١ مادة اللغة العربية في منهج ٢٠١٣ المستوى الأول	٢٩
٢.٢ مادة اللغة العربية في منهج ٢٠١٣ المستوى الثاني	٣٣
٣.١ تصميم التجربة	٦٨
٣.٢ الدرجة لاختيار الاستجابة في الاستبانة	٧١
٣.٣ مسافة تحديد النتيجة	٧١
٤.١ الأنشطة اليومية	٧٦
٤.٢ المعلمون ووظيفتهم	٧٧
٤.٣ عدد طلاب المدرسة	٧٨
٤.٤ الوسائل والأبنية للمدرسة	٧٩
٤.٥ التصديق من خبير محتوى المادة ولغتها	٩٩
٤.٦ نتيجة الاستبانة من خبير محتوى المادة ولغتها	١٠٠
٤.٧ التصديق من خبير الوسائل التعليمية	١٠١
٤.٨ نتيجة الاستبانة من خبير الوسائل التعليمية	١٠٢
٤.٩ التحسينات من الأخطاء	١٠٣
٤.١٠ الاستبانة من مدرس اللغة العربية	١٠٥
٤.١١ نتيجة الاستبانة من خبير محتوى المادة ولغتها	١٠٦
٤.١٢ نتيجة الاستبانة من التجربة الفردية	١٠٧
٤.١٣ المعيار لتصوير الدرجات للمستجيب	١٠٨
٤.١٤ نتيجة الاستبانة من التجربة المجموعة	١٠٩

- ٤.١٥ نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ١١٣
- ٤.١٦ نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجربة ١١٤
- ٤.١٧ نتيجة الاختبار الطبيعي من الاختبار القبلي والبعدي في مجموعة التجربة ١١٦
- ٤.١٨ نتيجة اختبار (ت) للعنايات المزوجة من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجربة ١١٧
- ٤.١٩ نتيجة اختبار الاختبار الطبيعي من الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة والتجربة ١١٨
- ٤.٢٠ نتيجة الاختبار التجانسي من الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة والتجربة ١١٩
- ٤.٢١ نتيجة اختبار (ت) للعينات المستقلة من الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة والتجربة ١١٩
- ٤.٢٢ مدى ارتفاع النسبة المئوية ١٢٠

قائمة الصور

الموضوع	الصفحة
١.١ نتيجة الاستبانة لطلاب الفصل العاشر عن استخدام أندرويد	٤
٣.١ إجراءات البحث والتطوير عند رأي بورغ وجال (Borg & Gall)	٦٤
٣.٢ مراحل إجراءات البحث والتطوير	٦٧
٤.١ بنية التنقل	٨٧
٤.٢ التخطيط الانسيابي	٨٨
٤.٣ رمز تيبوكريد أBB	٨٩
٤.٤ رمز كلك	٨٩
٤.٥ رمز MP3 Cutter	٨٩
٤.٦ رمز Adobe Photoshop	٩٠
٤.٧ رمز Appinventor 2	٩٠
٤.٨ عملية تصميم الواجهة	٩١
٤.٩ عملية البرمجة	٩١
٤.١٠ الرمز الأساسي	٩٢
٤.١١ الصفحة الافتتاحية	٩٣
٤.١٢ القائمة الرئيسية	٩٣
٤.١٣ المفردات والعبارات	٩٤
٤.١٤ التدريب عن المفردات	٩٥
٤.١٥ الاستماع الأول	٩٦
٤.١٦ الاستماع الثاني	٩٧
٤.١٧ الكفاءة المعيارية والكفاءة الأساسية وخطوات التدريس	٩٧

٤٠١٨ عن البرنامج ٩٨.





الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة

تعد التطورات التكنولوجية المعاصرة من أهم العوامل التي تركت آثارها على العملية التعليمية، حيث جاءت الوسائل التعليمية امتدادا لحواس الإنسان، كما تؤدي الاتجاهات المنهجية التي تسود التربية في مرحلة زمنية محددة إلى أحداث تغيرات في المناهج الدراسية.^١ ولا سيما في مناهج التعليم اللغة العربية.

وكان نظرية منهج في تعليم اللغة العربية المستخدمة في المدارس الثانوية هي نظرية الوحدة، وهي نظرية التي تنظر إلى اللغة على أنها وحدة مترابطة متماسكة، وليس فروعاً متفرقة مختلفة.^٢ وتطبيق هذه النظرية في تعليم اللغة العربية أن يتخذ الموضوع التي تدور حول جميع الدراسات اللغوية. فمادة الاستماع المستخدمة في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية هي الكتاب اللغة العربية منهج ٢٠١٣. وفي هذا الكتاب تكون مادة الاستماع من إحدى المهارات اللغوية سوى الكلام والقراءة والكتابة. وكان مادة الاستماع من المادة المكتوبة وقليل من تدريب الاستماع بل يتم تدريب على ابتكارية المعلم. وكان المادة واحدة في كل باب. وهذا يجعل تعليم الاستماع غير متنوعة.

مادة الاستماع في كتاب تعليم اللغة العربية تابع لمنهج الدراسي ٢٠١٣ محد وليس من مادة المسموعة بل المادة المقروءة. أشار هذا الكتاب التعليمي لمنهج ٢٠١٣ على أن يقرأ المدرس ثم يستمع الطلاب.^٣ وهذا الحال يجعل الملل في شعور الطلاب حتي يكون تعليم الاستماع من التعليم المخيفة المملة عندهم.

^١محمد سيد علي، اتجاهات وتطبيقات الحديثة في المناهج وطرق التدريس (عمان: دار المسيرة، ٢٠١٠)، ص. ١٢.

^٢عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (قاهرة: دار المعارف، بدون سنة)، ص. ٥٠.

^٣Kementerian Agama Republik Indonesia, Bahasa Arab Pendekatan Saintifik 2013 (Jakarta: Direktorat Pendidikan Madrasah, 2014), hlm. 3.

إن تطور التكنولوجي أصبح مهما في حياة الإنسان وجاء تطوراتها مواكبة لتطلعات الإنسان واحتياجه المتجددة، فوظفه في كثير من المجالات ولا سيما في مجال التربية والتعليم، ومن أبرز هذه تطور التكنولوجي البرنامج الحاسوبية و نظام التشغيل على أساس أندرويد (Android) الذي يعد سمات لهذا العصر التكنولوجي. ويتسارع نمو التكنولوجية بصورة سريعة حيث أوجدت هذه التكنولوجية تغط العالم بأسره، وأصبح التنافس بين المهتمين بالتكنولوجية على أن يطور البرمجيات التي تخدم شبكة الإنترنت و الهواتف الذكية. لذا أصبح اهتمام الآن موجهها نحو هذه الشبكة والبرنامج الحاسوبية، وابتكر طرائق ووسائل التعليمية لتحسينها وتطويرها، حيث جعلت من العالم أسرة إلكترونية.^٤

أصبح هذا المجتمع مجتمع الشبكي، وهو المجتمع الذي يعتمد على الوسائل المواصلات مثل الهواتف الذكية والشبكة الدولية. وهذه الوسائل المواصلات لا يفوتها طلاب المدرسي، وحين يذهبون إلى المدرسة يحملون الهواتف الذكية. وبعض المدارس تمنع الطلاب على أن يحمل الهواتف الذكية وبعضها يسمحها ليستفيد الطلاب خلال النشاط التعليمي.

إن هواتف المحمول أصبح الآن من أهم الوسائل التقنية التي انتشرت بين الناس بشكل سريع ومذهل، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو المعايير الاقتصادية، حتى إن عدد الهواتف المحمولة الذكية في إندونيسيا بات يفوق عدد الأفراد.^٥ وكذلك جاءت الاتجاهات المنهجية على انتشار الوسائل التكنولوجي. فتطور المناهج وطرق التدريس حتى تظهر الموديلات التعليمية مثل التعليم الإلكتروني والتعليم المتنقل والتعليم الذاتي بوسيلة الهاتف المحمول و أندرويد.

^٤ محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق (عمان: دار المسيرة، ١٤٢٥ هـ)، ص. ٣٨٧-٣٨٨.

^٥ Ade Wahyudi, "Indonesia Raksasa Digital Asia", <https://www.tempo.co/read/kolom/2015/10/02/2310/indonesia-raksasa-teknologi-digital-asia>, diakses tanggal 24 Januari 2016.

إن تعليم اللغة العربية في مهارة استماع يحتاج إلى الوسائل التعليمية الحديثة ولا سيما في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مثل في إندونيسيا. هذه المشكلة في أثناء التعليم يجعل الطلاب والمدرسين لا يهتمون بتعليم الاستماع لعدم الوسائل التعليمية التي تمكن استعمالها في الفصول الدراسية.^٦

تعليم الاستماع في مدارس الإسلامية تابع لوزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا ليس مستقلاً كما تعليمه في الجامعات. بل الاستماع من إحدى المهارات اللغوية في درس اللغة العربية، وكان عملية التعليم تناوبا بين المهارات في اللغة العربية. وتعليم الاستماع في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باستخدام طريقة التقليدية، يستمع الطلاب قراءة الأستاذ وفي بعض الأحيان يذهب إلى معمل اللغة للتدريب على الاستماع بالوسائل التعليمية القليلة.

جمع الباحث البيانات من نتيجة المقابلة مع مدرس اللغة العربية في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية أن تنفيذ تعليم اللغة العربية في مهارة الاستماع يقوم به المدرس نادراً، وهذا لقلة المادة في كتاب تعليم اللغة العربية منهج ٢٠١٣. يشعر المدرس بالصعوبة لتطوير المادة وفقاً لحالة المدرسة والمتعلمين. على أن الحقيقة تطوير المادة من مسؤولية المعلم.^٧

والمدرسة التي سيقوم بتطبيق هذا البرنامج هي مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باجت ماجاكرطا. المدرسة التي تهم تعليم اللغة العربية على طلابها، استخدام الهواتف الذكية مثل أندرويد في عملية التعليمية على أهداف التعليمية يسمح لطلاب هذه المدرسة كما أشارها رئيس المدرسة.^٨ وكثير من طلاب هذه المدرسة الذين يستخدمون أندرويد في بيوتهم. تؤخذ تلك الخلاصة من نتيجة الاستبانة لطلاب الفصل العاشر بمدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باجت ماجاكرطا.

^٦ جعفر المنصور، مقابلة (١٧ أبريل ٢٠١٧)

^٧ جعفر المنصور، مقابلة (١٧ أبريل ٢٠١٧)

^٨ تاوي، مقابلة (١٧ أبريل ٢٠١٧)



الصورة ١.١: نتيجة الاستبانة لطلاب الفصل العاشر عن استخدام أندرويد
 دلت نتيجة الاستبانة في صورة ١.١ على أن ١٢٥ طالب من ١٣٢ طالب (٩٥%) لديهم هاتف. ودلت أيضا على أن ١١٨ طالب من ١٣٢ طالب (٨٩%) في الفصل العاشر تستخدم أندرويد.

نظرا إلى هذه المشكلة، فيشعر الباحث أن الحاجة للتطوير أجري على مادة اللغة العربية في مهارة الاستماع حتى تستطيع أن تجذب اهتمام الطلاب وميولها في تعليم اللغة العربية مهارة الاستماع ويستطيع على تنفيذ التعليم ممتعة وسهلة وليس المملة. وفي هذا الحال، قدم الباحث مادة اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع التي تصممه بالمدخل العلمي عل أساس أندرويد (Android) في المنهج الدراسي ٢٠١٣ بالنظر إلى خصائص الطلاب في المرحلة الثانوية التي يتمتع بالجهاز الإلكتروني.

من القضايا السابقة، يريد الباحث أن تطور المادة في مهارة الاستماع التي تدريسها باستخدام الطرق التقليدية لا يستخدم الوسائل التعليمية الحديثة ثم يتم تصميمها من المواد الكتابية التقليدية إلى المواد الإلكترونية والكتابة بالمدخل العلمي كما في المنهج الدراسي ٢٠١٣. ويعين الباحث موضوع هذا البحث هو "تطوير المادة التعليمية الإلكترونية في منهج ٢٠١٣ باستخدام أندرويد (Android) لترقية مهارة الاستماع (البحث والتطوير في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باجت ماجاكرط)".

ب- أسئلة البحث

اعتمادا على المقدمة المذكورة، وضع الباحث أسئلة البحث كما يلي:

- ١- كيف يتم تطوير المادة التعليمية الإلكترونية في منهج ٢٠١٣ باستخدام أندرويد (Android) لترقية مهارة الاستماع؟
- ٢- ما مدى فعالية المادة التعليمية الإلكترونية في منهج ٢٠١٣ باستخدام أندرويد (Android) لترقية مهارة الاستماع؟

ت- أهداف البحث

بناء على الأسئلة السابقة، يهدف هذا البحث إلى:

- ١- إتمام تطوير المادة التعليمية الإلكترونية في منهج ٢٠١٣ باستخدام أندرويد (Android) لترقية مهارة الاستماع
- ٢- معرفة فعالية المادة التعليمية الإلكترونية في منهج ٢٠١٣ باستخدام أندرويد (Android) لترقية مهارة الاستماع

ث- مواصفات المنتج

يطور الباحث المادة التعليمية الإلكترونية في منهج ٢٠١٣ باستخدام أندرويد (Android) لترقية مهارة الاستماع. أما الشكل من هذا المنتج هو برنامج أندرويد (Android). وهناك مواصفات الأول منتج المادة التعليمية المطورة وهي المادة المطبوعة والمادة الإلكترونية باستخدام أندرويد.

وأما شكل المادة المطبوعة حجمها A5. واسم هذه المادة هو تعليم الاستماع: دليل المعلم ونصوص فهم المسموع. هذا الكتاب يستخدمه المدرس لسهولة تخطيط الدرس ويمكنه على اختيار المادة المحتاجة وكتابة الأسئلة التدريبية للطلاب الذين ليس لديهم أندرويد. تُستخدم المادة المطورة لتعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الاستماع في

مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باجت ماجاكروطا، ويمكن استخدامها للمرحلة الثانوية عامة.

وأما مواصفات المادة الإلكترونية باستخدام أندرويد كما يلي:

١- المنتج المطور بشكل برنامج أندرويد (Android) وهي كما يلي:

أ) الصفحة الرئيسية: في هذه الصفحة الرئيسية يتكون من ستة أزرار وهي المفردات، الاستماع الأول، الاستماع الثاني، خطوات التدريس، عن التطبيقات، والخروج.

ب) صفحة المفردات: في هذه الصفحة يتكون من تدريس الاستماع عن المفردات والعبارات وفيها رسومات والصوت عن هذه الرسومات باللغة العربية.
ت) صفحة تدريبات المفردات: في هذه الصفحة تخمين المفردات بشكل أسئلة اختيار من المتعدد.

ث) صفحة الاستماع الأول: في هذه الصفحة يمكن على المستخدمين على أن يستمع النصوص العربية ويليها أسئلة تكميل الجملة.

ج) صفحة الاستماع الثاني: في هذه الصفحة يمكن على المستخدمين على أن يستمع النصوص العربية ويليها أسئلة اختيار من المتعدد.

ح) صفحة خطوات التدريس: في هذه الصفحة يتكون من الكفاءة الأساسية وخطوات التدريس وفق منهج ٢٠١٣.

٢- يبنى هذا البرنامج بالتطبيقات الآتية:

أ) MIT Appinventor 2 وهو البرنامج الأساسي لتطوير أندرويد

ب) MP3 Cutter لقطع الملف MP3 حسب ما يريد الباحث

ت) Adobe Potoshop لجعل ملف الصور ويصلحها

ث) Text To Voice لتحويل نص المادة إلى الصوت

٣- يصمم المادة لطلبة الصف العاشر، ويتكون من ستة أبواب كما يلي:

أ) البطاقة الشخصية

ب) المرافق العامة في المدرسة

ت) الحياة في الأسرة

ث) هواية الطلاب والمعرض

ج) المهنة والحياة

ح) المهنة والنظام

ج- فروض البحث

فروض البحث في هذا البحث أن " المادة التعليمية الإلكترونية المطورة في منهج ٢٠١٣ باستخدام أندرويد (Android) تكون فعالة لترقية مهارة الاستماع بشكل ملحوظ". المادة التعليمية في منهج ٢٠١٣ الإلكترونية باستخدام أندرويد (Android) لترقية مهارة الاستماع هي المادة التي طورها الباحث بالنظر إلى ميول الطلاب مستوى الثانوية إلى الوسائل التعليمية الإلكترونية مثل أندرويد (Android) التي توافق على المنهج ٢٠١٣. تصمم هذه المادة بشكل البرنامج بحيث يمكن على المدرس والطلاب على تطبيقها في تعليم اللغة العربية بسهولة وجاذبة. ويرى الباحث بأن المادة المطورة ستكون صلة بين نظرية عن تدريس الاستماع وكونها في عملية التدريس، لأن في بعض الأحيان كان النظرية ليس مناسبة بعملية في ميدان الدرس.

ح- فوائد البحث

من خلال هذا البحث يرجو الباحث أن يكون له فوائد في المجال النظري والمجال التطبيقي. أما فوائد هذا البحث نظريا:

١- يمكن أن يزيد المعلومات أو المعرفة الجديدة عن تطوير المادة التعليمية فعالة واستفادة في عملية التدريس.

٢- يمكن أن يصبح التدخلات أو المرجع للمدرسة في استفادة المادة التعليمية.

وأما فوائد هذا البحث تطبيقيا:

- ١- لمكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج: تستطيع نتائج هذه البحث لمكتبة الجامعة أن تزيد المصادر أو المراجع في مجال التعليم.
- ٢- للمعلم: يعطي المعلومات ومادة التوازن في تقديم المحتوى لترقية نشاط ونتائج تعلم التلاميذ، ويمكن أن يسهل المعلم في تقديم المادة.
- ٣- للتلاميذ: يعطي الدوافع للمتعلم في التعلم، ويرقي جذابة التلاميذ في المحتوى الدراسي، ويساعد المتعلم أن يتعلم بذاته بسهولة استخدامها
- ٤- للباحث: لزيادة المعلومات والوسيلة في تطبيق المعلومات المحصلة في الجامعة على مشاكل التعليم. ويزيد المعلومات كالمعلم بعد أن يبحث هذا البحث لديه الخبرات لترقية رغبة التلاميذ في التعلم.

خ- حدود البحث

- قد قام الباحث بتحديد ثلاثة جوانب فيما يتعلق بالبحث، وهي:
- ١- الحد الموضوعي: يركز الباحث في هذا البحث لتطوير المادة التعليمية الإلكترونية في منهج ٢٠١٣ باستخدام أندرويد (Android) لترقية مهارة الاستماع. وتطبيق المنتج المطور لطلاب الصف العاشر في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية. وتركز الباحث في مهارتين الفرعيتين من الاستماع وهي التصنيف والتفكير الاستنتاجي.
 - ٢- الحد المكاني: يقوم الباحث في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية في باجت ماجاكرطا.
 - ٣- الحد الزمني: يقوم الباحث في السنة الدراسية ٢٠١٦-٢٠١٧

د- الدراسات السابقة

بناءً على هذا البحث هناك بعض الدراسات السابقة التي تتصل بهذا البحث،
كما يلي:

١- أمين عزيز الجواوي (٢٠١٦)^٩

الموضوع : تطوير البرنامج على أساس أندرويد (Android) لترقية
مهارة الاستماع في مدرسة سلسبيلا الابتدائية الإسلامية
المشتركة ٣ بانجون تافن

المنهج : استخدم الباحث المنهج البحث والتطوير على شكل أددي
و على المدخل الوصفي

الأهداف : لمعرفة تطوير المواد التعليمية لترقية مهارة الاستماع على
أساس أندرويد (Android)

نتائج البحث : (١) اعتماداً على نتيجة الاستبانة من خبيرين خلص
الباحث أن الكتاب المطور جيد جداً بنتيجة ٧٥٪.

(٢) اعتماداً على نتيجة الاستبانة من الطلبة حصل
الباحث من حيث المادة ٦٣، ٨١٪ ومن حيث تخطيط
٧٩، ٥٩٪.

٢- كالوه فوسفيتا أريفوتري (٢٠١٥)^{١٠}

الموضوع : تطوير برنامج أندرويد (Android) لدعم تعليم الاستماع
للغة الإنجليزية للفصل ١١ مدرسة الثانوية

المنهج : استخدمت الباحثة المنهج البحث والتطوير على تصميم

^٩ Amin Ngaziz Al-Jawawi, "Pengembangan Aplikasi berbasis Android dalam pembelajaran Istima' di SDIT Banguntapen", Tesis, (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2016).

^{١٠} Galuh Puspita Ariputri, Pengembangan Aplikasi Android untuk Mendukung Pembelajaran Listening Bahasa Inggris Kelas XI SMA, Skripsi, (Semarang: Universitas Negeri Semarang, 2015).

دراسة حالة طلقة واحدة (One Shot Case Study).

الأهداف : لمعرفة كيفية تطوير برنامج أندرويد لدعم تعليم الاستماع للغة الإنجليزية

نتائج البحث : المادة المطورة صالح للاستخدام لدعم تعليم الاستماع في اللغة الإنجليزية استنادا على نتيجة التحقق من صحة. نتائج تحليل باختبار t أن نتيجة تعليم الاستماع في اللغة الإنجليزية أكبر من ٨٠%.

٣-فرمانشاه (٢٠٠٥)^{١١}

الموضوع : تطوير البرنامج على أساس أندرويد نص المعاملات والأفراد للمادة الزائدة في مهارة الاستماع لطلاب الفصل الثامن المنهج : استخدم الباحث المنهج البحث والتطوير عند لي و أوينس

(Lee and Owens) و ديجك و كاري (Dick and Carey)

الأهداف : تطوير المادة الزيادة مهارة الاستماع لطلاب الفصل الثامن على أساس برنامج اندرويد وفيه الفيديو والصورة والنص والصورة الحوية

نتائج البحث : تتكون المنتجات من سبعة سلسلة من المواد التعليمية تدقيق الطلبات والهواء يستند إلى نص المعاملات بين الأفراد اللغة الإنجليزية للطلاب في الصف السابع. والمنتجات من هذا البحث يصمم على أن لا يحتاج إلى اتصال بالإنترنت.

¹¹ Firmansyah, "Developing android-based application of transactional and interpersonal texts as supplementary listening materials for the eighth grade students", *Tesis*, (Malang: Universitas Negeri Malang, 2015).

الجدول ١.١: الفرق بين دراسة الباحث والدراسات السابقة

رقم	موضوع البحث	التشابه	الاختلاف	أصالة البحث
١	تطوير البرنامج على أساس أندرويد (Android) لترقية مهارة الاستماع في مدرسة سلسبيلا الابتدائية الإسلامية المشتركة ٣ بانجون تافن	- تطور مادة أندرويد - أنواع البحث والتطوير - المادة المطورة لترقية مهارة الاستماع	- يستخدم الباحث المدخل الوصفي - يتركز على التعليم الذاتي - مكان البحث ب مدرسة سلسبيلا الابتدائية الإسلامية المشتركة ٣ بانجون تافن - أفراد التجربة هي التلاميذ الصف الأول والثاني والثالث في مرحلة الابتدائية	- يطور الباحث مادة لترقية مهارة الاستماع في المنهج ٢٠١٣ - أفراد التجربة في هذا البحث هي طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية
٢	تطوير برنامج أندرويد (Android) لدعم تعليم الاستماع للغة الإنجليزية للفصل ١١ مدرسة الثانوية	- أنواع البحث والتطوير - المادة المطورة هي مادة الاستماع - المنتج بشكل برنامج أندرويد	- تطور المواد التعليمية في مادة اللغة الإنجليزية - المواد التعليمية للدعم تعلم الاستماع - المنهج البحث والتطوير على تصميم دراسة حالة	- مكان البحث في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باجت ماجاكرطا.

			طلقة واحدة (One Shot Case Study)
٣	تطوير البرنامج على أساس أندرويد نص المعاملات والأفراد للمادة الزائدة في مهارة الاستماع لطلاب الفصل الثامن	- أنواع البحث والتطوير - تطوّر المادة التعليمية لترقية مهارة الاستماع	- المنهج البحث والتطوير عند لي و أوينس (Lee and Owens) و ديجك (Dick) و كاري (Carey) - تطوّر المواد التعليمية في مادة اللغة الإنجليزية - أفراد التجربة هي طلاب المستوى المتوسطة - المواد التعليمية المطورة من المادة الزائدة

ذ- موقف البحث

استفاد الباحث من تلك الدراسات السابقة في هذا البحث، ودافع دراسة كاله فوسفيتا أريفوتري و فرمانشاه في هذا البحث لأنهما قاما بالبحث لتطوير المادة التعليمية بالمدخل العلمي لكن في المادة المختلفة وهي اللغة الإنجليزية. واتبع الباحث على تطوير الوسائل التعليمية أندرويد في تطوير المادة لترقية مهارة الاستماع. وواصل الباحث دراسة أمين عزيز الجواوي في تطوير مادة الاستماع في تعلم اللغة العربية. طور أمين عزيز

الجواوي على المدخل الوصفي ويتركز على التعليم الذاتي لطلاب المدرسة الابتدائية. أما في هذا البحث، ركز الباحث على تطوير المادة التعليمية لترقية مهارة الاستماع في منهج ٢٠١٣ لطلاب في مرحلة الثانوية الإسلامية خاصة للفصل العاشر.

ر- تحديد المصطلحات

يستخدم الباحث بعض المصطلحات المهمة في هذا البحث لكي لا يخطأ القارئ في تفسير المصطلحات ولتسهيل فهم الموضوع. يشرح الباحث تلك المصطلحات فيما يلي:

- ١- تطوير التحسين وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر فعالية وكفاءة.^{١٢}
- ٢- المادة التعليمية المادة التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، والاتجاهات و القيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكتسابها إياهم، يهدف تحقيق نمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.^{١٣} يقصد الباحث بالمواد التعليمية بأن المواد التعليمية المطورة بمنهج ٢٠١٣.
- ٣- مهارة الاستماع الاستماع هو تركيز الشخص المستمع لكلام المتحدث بغرض فهم مضمونه وتحليله ونقده.^{١٤}
- ٤- منهج ٢٠١٣

^{١٢} محمد سيد علي، اتجاهات وتطبيقات الحديثة في المناهج وطرق التدريس... ص. ٢٢.

^{١٣} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (رباط : المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،

١٩٨٩) ص ٢٠٢

^{١٤} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحامد عبد الله، أسس إعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (دار الاعتصام، بدون

سنة)، ص. ٥١

مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقيم والنظريات التي تقدم إلى المتعلمين في مرحلة تعليمية بعينها وتحت إشراف المدرسة الرسمية وإدارتها.^{١٥} وهو خطة الدولية عقدها في سنة ٢٠١٣ وفيها المحتويات، و الوجهة، و المواد تستخدم إلى التعليم مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية. ويستخدم منهج ٢٠١٣ المدخل العلمي وهو عملية التعليم تنطوي على المهارات العملية مثل الملاحظة والتساؤل والتجريب والتحليل والتواصل.

٥- برنامج أندرويد (Android)

أندرويد هو أول منصة مفتوحة وشاملة حقاً، للأجهزة النقلة. ويشمل نظام التشغيل، واجهة المستخدم والتطبيقات وكل من البرنامج لتشغيل الهاتف المحمول ولكن من دون عقبات الملكية التي أعاقَت الابتكار المحمول.^{١٦}

^{١٥} محمد محمود الخوالدة، أساس بناء المنهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي... ص. ١٨.

^{١٦} Reto Meier, *Professional Android 4 Development* (Indianapolis: John Wiley & Sons, Inc., 2012), p. 4.



الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: تطوير المادة التعليمية

أ- مفهوم تطوير المادة التعليمية

التطور لغة يعني التغيير أو التحويل من طور إلى طور، كما تعني كلمة التطور التغيير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها، كما تعني أيضا التغيير الذي يحدث في تركيب المجتمع أو علاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه، أما التطوير اصطلاحا فهو يعني على وجه العموم التحسين وصولا إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر فعالية وكفاءة.^{٣٣}

تطوير مصدر من طَوَّر وهو لغة تعديل شيء وتحسينه إلى ما هو أفضل.^{٣٤} واصطلاحا هو نمط من أنماط التغيير التي يمر بها الفرد أو النظم الاجتماعية نتيجة لتفاعل العديد من القوى مثل الأفراد والمنظومات المجتمعية والعادات الاجتماعية وهو يعني تغيير يتصف بالنمو لبنية معينة أو لوظيفة أو مهارة معينة ويعتمد على مراحل متعددة.^{٣٥} المادة التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، و الاتجاهات و القيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكتسابها إياهم، يهدف تحقيق نمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.^{٣٦}

^{٣٣} محمد سيد على، اتجاهات وتطبيقات الحديثة في المناهج وطرق التدريس ... ص. ٢٢.

^{٣٤} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة (قاهرة: عالم الكتاب، ٢٠٠٨)، ص. ١٤٢٠.

^{٣٥} فاروق عبد الفلاح و أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفضا واصطلاحا (إسكندرية: دار الوفاء،

٢٠٠٤)، ص. ١٠٣.

^{٣٦} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (رباط : المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،

١٩٨٩) ص ٢٠٢

والمادة التعليمية في تعريف الأخرى هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهاري أو جاذبية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما. وتنوع صورة هذا المحتوى التعليمي، فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو على سبورات أو ملصقات. وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يتخذ أشكالا أخرى من البسيط إلى المعقد، وقد تكون غير مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء.^{٣٧}

والمادة التعليمية عند عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهاري، أو وجدانية. و هي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما. و تنوع وسيلة هذا المحتوى التعليمي، فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب و المقررات التعليمية أو على لوحات أو على سبورات أو ملصقات. و قد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، و قد يتخذ أشكالا أخرى من البسيط إلى المعقد، و قد تكون غير مألوفة للطلاب و المعلمين على حد سواء.^{٣٨}

ومن المفهوم السابق نستطيع أن نستخلص بأن تطوير المادة التعليمية هي تعديل وتحسين مجموعة من المادة المرتبة والمنظمة وبها يمكن للطلبة تعلم قدرة أو كفاية أو مهارة ما ترتيبا ومنهجيا حتى يمكن لهم في النهاية إتقان جميع الكفاية شاملا ومجملا إلى ما هو أفضل.

^{٣٧} حسن عبد الرحمن الحسن، "دراسات في المناهج وتأصيلها" مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص، (د.ن)، مؤسسات الوقف الإسلامي، ١٤٢٤هـ)، ص. ١١١

^{٣٨} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان و زملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها الجانب النظري (د.م)، مؤسسات الوقف الإسلامي، ١٤٢٤هـ)، ص. ١١١

ب- أهمية تطوير المواد التعليمية

يمكن لكل المؤهلين في التعليم يظنون أن المواد التعليمية مهمة جدا في حياة التعليم والتعلم ويحتاج إلى تطويرها، لأن المؤشرات في نجاح عملية التعليم هي وجود المواد التعليمية. وكان المواد التعليمية محددة في إندونيسيا إذا كان تقابل بالمواد التعليمية في الدول الغربية. وتطوير المواد من الأمر الضروري في مجال التكنولوجيا كما في الدول المتقدمة. وتطوير المواد على أساس تكنولوجيا تحتاج إلى النظرة الدقيق لسرعة انتشاره في العالم.

عندما يصمم المدرس المواد التعليمية لكونها على تمثيل توضيح المدرس أمام الفصل بخلاف أنها من الإرشادات التعليمية وفيها الأهداف ومحجة التي يريد المدرس على تحقيقها في عملية العليم. ولذلك يحتاج المدرس إلى وقت قليل في الشرح عن المواد التعليمية وفي حين يقتدر المدرس على تعظيم ترقية الكفاءة لدى الطلاب.

المواد التعليمية وسيلة لتحقيق الكفاءة المعيارية والكفاءة الأساسية، لذلك إعداد المواد التعليمية وتطويرها يتوجه إلى الكفاءة المعيارية والكفاءة الأساسية أو إلى أهداف التعليم عموما وخاصة. والمواد التعليمية التي لا يتوجه إلى الكفاءة المعيارية والكفاءة الأساسية لا يعطي المنافع الكثيرة للطلاب.

المواد التعليمية من خدمة المدرسة للطلاب، الخدمة الفردية للطلاب بالمواد التعليمية التي تصمم على سبيل الخاص يرتفع على حد الأقصى. وللطلاب الذين يملكون سرعة الفهم على المادة يمكنون على ارتفاع كفاءة التعليم، وعكسه الطلاب الذين لا يملكون سرعة الفهم على المادة يمكن عليهم أن يذاكر المادة مرارا.

ولذلك، يحتوي أهمية المادة التعليمية وتطويرها على ثلاثة عناصر مهمة وهي: تمثيل توضيح المدرس؛ وسيلة لتحقيق الكفاءة المعيارية والكفاءة الأساسية؛ وسيلة لارتفاع خدمة المدرسة على الدارسين.³⁹

³⁹Muhammad Yaumi, *Prinsip-prinsip Desain Pembelajaran* (Jakarta: Kencana, 2013), hlm. 246.

والمادة التعليمية لها منزلة خاصة في الدراسة، ومنها: تساعد أفراد الطلاب في الدراسة؛ تمنح توسيع الدراسة في موقفين وهما قصير الأمد وطويله؛ تصميم المادة التعليمية المنظمة تمنح أثر كبير في تطور الموارد البشرية الفردية؛ تصميم المادة التعليمية يهون عملية التعليم بالمدخل التنظيم؛ وتصميم المادة التعليمية يهون الدراسة لأنها تصمم على معرفة علم النفس.^{٤٠}

ت- أسس إعداد المادة التعليمية

أسس لإعداد مواد تعليمية أمر مهم لا بد من مراعاتها في التأليف وإعداد المادة التعليمية، فهي أسس تتعلق بثقافة الطلاب و أسس تتعلق بميولهم النفسية و اللغوية. والأسس لإعداد المادة هنا هي مجموعة من المعلومات التي يقوم بها المؤلف لإعداد مادته قبل إخراجها في شكله النهائي، و طرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة. والوضع الأمثل في تأليف مواد أو كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتاب، فضلا عن توفر عدد من الأدوات والقوائم والنصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب.^{٤١}

الأساس الأول هو الأساس الثقافية و الاجتماعية، ويجب على المطور عن مراعاة المحتوى وهي عربيا إسلاميا، و ذلك بأن تقدم الموضوعات التي تتناول هذا الجانب بصورة حقيقية غير مشوهة، وبصورة مبسطة تعين الدارس على فهم حقيقة الثقافة الإسلامية. وأن يتضمن المحتوى التعليمي للكتاب عناصر الثقافة المادية و المعنوية بصورة تناسب وأغراض الدارسين الأجانب. وأن يهتم بالتراث العربي و خصائصه التي على رأسها الطابع الإنساني و رفع مكانه العلم و العلماء. وأن ينتقي الثقافة العربية في ضوء حاجات و ما تناسب مع الدارسين و اهتمامهم من تعلم اللغة و الثقافة. وأن يتدرج في تقديم

⁴⁰Tri Suhartati, *Pengembangan Bahan Ajar Matematika Berorientasi Pada Program Produktif* (Bandar Lampung: Universitas Lampung, 2006), hlm. 20.

^{٤١}محمود كامل الناقفة و رشدي أحمد طعيمه، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، إعداد-تحليله-تقويمه، (مكة المكرمة: أم القرى، ١٩٨٣) ص. ١٣٥.

الثقافة من المحسوس إلى المعنوي، و من البسيط إلى المركب و من الجزء إلى الكل. وأن يهتم بالثقافة الإسلامية و توظيفها في تصحيح المفاهيم الخاطئة عاد الدارسين الأجانب و تعديل الاتجاهات السلبية نحوها.

والثاني هو الأسس السيكلوجية، من الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية و العقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم في قدراتهم العقلية و سماتهم النفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، و من هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين و الذي ينبغي مراعاته عند إعداد و اختيار المواد التعليمية.^{٤٢}

ويؤكد علماء اللغة و التربية على وجود علاقة وثيقة بين أنماط نمو الفرد و بين قدرته على تعلم اللغة الأجنبية، كما أن هناك فرقا محسوبا بين تعلم الصغير و تعلم الكبير للغة الأجنبية هذا الفرق ينبغي أن يراعى في المواد المقدمة لكل منهما.^{٤٣}

والثالث هو الأسس اللغوية والتربوية، تهتم اللغة المقدمة في كتب العربية كلغة ثانية بالمستوى اللغوي و المستوى التربوي، فمثلا عند تقديم التراكيب العربية يلزم معرفة أي نوع من الجمل يقدم ؟ هل الاسمية أو الفعلية ؟ و هل تبدأ بالبسيطة أو المركبة ؟ الإجابة من هذه الأسئلة من الصعب تناولها لغويا بمعزل عن الجانب التربوي، و من ثم رأينا أن هذين الأساسين (اللغوي والتربوي) يعدان أساسا واحدا و إن كان لكل منهما وظيفة و لكن من الصعب الفصل بينهما نظرا لتداخلها.

ث- مراحل تطوير المواد التعليمية

إعداد المادة التعليمية وتطويرها من الأمر المهم في حياة التربية ولا سيما في تعليم اللغة العربية لأنه يحتاج إلى تناسب الثقافات والمتغيرات الأخرى ولا تساوي هذه الثقافات والمتغيرات بين الدول. المادة التعليمية التي تطور بالخطوات غير منظمة يسبب

^{٤٢} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية (الرياض: دار الغالي، دون السنة)، ص. ٢٦ -

^{٤٣} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية ... ص. ٣٥.

على قلة جودة المادة. ولهذا يحتاج إلى مراحل تطوير المادة التعليمية للتناسب حسب الحاجة مما يلي:

١- اختيار الموضوع

اختيار الموضوع في تطوير المادة التعليمية يناسبها المطور باحتياجات الطلاب المستخدمين. إذا كان المستخدمون لديهم المصادر التعليمية المحددة فالموضوع تدور حول المادة المادية والطباعة. وإذا كان المستخدمون لديهم المصادر التعليمية التكنولوجية فالموضوع تدور حول التكنولوجي مثل الهواتف الذكية والحاسوب وغير ذلك، مع أن تطور التكنولوجي أصبحت ارتفاعها في هذا العصر. واستعرض اختيار الموضوع والمواد على جانب جذابة المادة المطورة واتفاق المادة بالموضوع المطورة.^{٤٤}

٢- تحديد معايير المادة المطورة

كان اختيار المواد التعليمية يتبع على المعايير التي لا بد على المطور مراعاتها، المعيار الأول الصدق (validity) يكون المحتوى صادقا إذا كان واقعا و أصيلا و صحيحا علميا فضلا عن تمشيه مع الأهداف الموضوعية. والثاني معيار الأهمية (Significance)، يعتبر المحتوى مهما حينما يكون لديه قيمة في حياة الطلبة مع تغطية الجوانب المختلفة من مجال المعرفة. والثالث معيار الميول و الاهتمامات (Interest)، يكون المحتوى متمشيا مع اهتمامات التلاميذ في اختيار المواد التعليمية لو أنه يتناسب مع ميول الطلبة و مستوى عقولهم و حاجاتهم إليها. والرابع معيار قابلية التعليم (Learn Ability)، يكون المحتوى قابلا للتعليم عند ما يراعي قدرات الطلبة متمشيا مع الفروق الفردية بينهم لمبادئ التدرج في عرض المواد التعليمية. والخامس المعيار العالمي (Universality) يعتبر المحتوى جيدا إذا كان يشمل أنماط من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر.^{٤٥}

وفي عملية إعداد المواد التعليمية عدة أساليب يمكن للمعلم أن يسترشد بمناهج تعليم اللغات الثانية مثل الإنجليزية كلغة ثانية أو كلغة أجنبية، في ضوء هذه المناهج

⁴⁴ Muhammad Yaumi, Prinsip-prinsip Desain Pembelajaran... hlm. 249.

⁴⁵ إبراهيم بسوني عميرة، المنهج و عناصره (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١) ص. ١٦٠.

يستطيع أن ينتقي المحتوى اللغوي في منهجه. مع الأخذ في الاعتبار التفاوت بين طبيعة اللغتين (العربية و الإنجليزية) و ظروف المناهج.

وكذلك يمكن للمعلم أن يسترشد بآراء الخبراء سواء كانوا مختصين في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى أو كانوا معلمين أو لغويين أو تربويين أو من كان له صلة وثيقة بالميدان. وبعد ذلك المسح (Survey) و يقصد بذلك إجراء دراسة ميدانية حول خصائص الدارسين و تعرّف ما يناسبهم من محتوى لغوي.^{٤٦}

٣- تنظيم محتوى المواد الدراسية

وبعد أن كانت المواد المختارة، تأتي عملية بعدها وهو تنظيم تلك المواد التعليمية، أو ترتيب ما تم اختياره من معارف ومهارات وقيم حول مركز معين، حتى يكون له معنى، واستمرارية و يمكن تقديمه للمتعلّم، و يحقق أهداف التربية بأكثر فعالية و كفاية ممكنة، و لكي يكون أكثر ملائمة للتعليم و التعلّم، و يكون برنامجا تربويا متماسكا متناسقا متوازنا.

هناك بعدان لتنظيم المحتوى، أحدهما يختص بترتيب مكوناته على امتداد الزمن، و هو البعد الرأسي للمنهج، و الثاني يهتم بترتيب مكوناته جنبا إلى جنب و هو البعد الأفقي للمنهج.

و هذان البعدان: الرأسي و الأفقي لتنظيم المحتوى لهما أهميتهما في تحديد الأثر الذي يتركه المحتوى البرنامج الدراسي، و خبرات التعلم التي تكتسب منه، و أما المعايير للتنظيم الفعال لمحتوى المواد الدراسية فهناك عدة معايير رئيسية ينبغي اتخاذ القرار بشأنها عند التفكير في تنظيم محتوى المواد التعليمية جنبا إلى جنب عند التفكير في الأهداف، و هذه المعايير هي : المجال، أو النطق و التكامل و الاستمرارية و التتابع.^{٤٧}

^{٤٦} رشدي أحمد طعيمه، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه... ص. ٢٠٥

^{٤٧} إبراهيم بسوني عمير، المنهج و عناصره... ص. ١٥١

وهناك مراحل أخرى الشاملة في عملية تطوير المادة التعليمية تابع لنموذج بورك و جال (Borg & Gall) واستخدمه الباحث في هذا البحث. وأما الخطوات هذه النموذج كما يلي:^{٤٨}

- ١- الإمكانية والمشكلة، يبدأ البحث لكون الإمكانية أو المشكلة. المحتمل هو كل شيء يملك قيمة المضافة إذا كان تزود استخدامه وهو الوسائل التي تحت التّصرف أو الطّاقات التي يمكن الاستفادة منها.
- ٢- جمع البيانات، وبعد أن أدرك المطور حقيقة الإمكانية والمشكلة، أخذ المطور بجمع المعلومات يستعملها المطور لتخطيط المنتج المؤكدة ويستعملها لحل المشكلات المذكورة.
- ٣- تصميم المنتج، أخذ المطور بتخطيط المنتج من المعلومات السابقة.
- ٤- تصديق المنتج، التحقق من صحة المنتج هو عملية هائلة لتقويم المنتج، أهذه المنتج (المادة الدراسية) ستكون فعالية من المادة السابقة. وهذه التقويم الحقيقية لأنه تقويماً عقلانياً ليس الحقائق على تطبيقها. وعرض المطور هذه المنتج أمام الخبراء في مجال ما، وتقوم كل منهم حيث عرف المطور المزايا والعيوب لدى المنتج.
- ٥- تصحيح المنتج، بعد أن يقيم الخبراء بتصديق المنتج، فيعرف المطور المزايا والعيوب لهذه المنتج، أخذ المطور بتقليل العيوب وتحسينها من الملاحظات أقامها الخبراء.
- ٦- تجربة المنتج، كما عرفنا، أن المنتج في مجال التربية يمكنها أن تجربتها في المدرسة فوراً بعد أن أقامها المطور والخبراء بتصديق المنتج وتحسينها.
- ٧- تصحيح المنتج، الاختبار لمعرفة الفعالية المنهج الدراسية الجديدة من المنهج الدراسية القديمة. إذا كان المطور يدرك الفرق الهائل بينهما، فيمكنه تطبيقها في

⁴⁸ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Kualitatif Kuantitatif R&D* (Bandung: Alfabeta, 2012), hlm. 410.

الفصل الأوسع. وإذا كان المنهج أقل تأثيراً عند الدارسين، فيقوم المطور بتصحيحها لترقية ابتكار الطلاب في الدراسة.

٨- تجربة المنتج، وبعد أن يحصل المطور بتجربة المنتج وتصحيحها، يقوم المطور بتطبيقها في المجال الدراسة والتعليم الهائل.

٩- تصحيح المنتج، تصحيح المنتج الثانية يعملها المطور إذا كان المطور أدرك العيوب عند تطبيقها في مجال الدراسة الهائلة، ولازم على المطور أن يقوم بتقويم المنتج أثناء التطبيق.

١٠- تطبيق المنتج، وهذه الخطوة الآخرة لتطبيق المنتج ويصلح استخدامه.



المبحث الثاني: منهج ٢٠١٣

أ- مفهوم منهج ٢٠١٣

المنهج الدراسي هو منظومة فرعية من منظومة التعليم تتضمن مجموعة عناصر مترابطة تبادليا ومتكاملا وظيفيا، وتسير وفق خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطلاب بمجموعة من الفرص التعليمية التعليمية التي من شأنها تحقيق النمر الشامل المتكامل للمتعلم الذي هو الهدف الأسمى والغاية الأعم للمنظومة التعليمية.^{٤٩}

والمنهج هو مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقيم والنظريات التي تقدم إلى المتعلمين في مرحلة تعليمية بعينها وتحت إشراف المدرسة الرسمية وإدارتها.^{٥٠} وأما عند عبد العليم إبراهيم المنهج هو خطة العمل في ميدان المدرسي يشمل أنواع الخبرات والدراسات التي توصلها المدرسة إلى التلاميذ.^{٥١}

ووفقا على القانون رقم ٢٠ في السنة ٢٠٠٣ من النظام التعليمية الوطني، المنهج هو مجموعة الخطة و مجموعة حول الغرض، المخطويات، و المواد التعليمية و الطريقة التي استعمل بالأساس التنفيذ الأنشطة التعلم لتحقيق الغرض التعليمية المحددة. وأما المنهج ٢٠١٣ هو المنهج الذي قرره الحكومة في سنة ٢٠١٣ ويتكون على عناصر المعين.

ب- خصائص منهج ٢٠١٣

يتميز منهج ٢٠١٣ بأنه يبنى على الخطوات والمراحل الخاصة، لهذا المنهج ٢٠١٣ جوهرية خاصة التي لا تدرك في المناهج السابقة لدى الحكومة إندونيسيا. ويعرف هذه التغييرات بالرمز ٤-٢-٥-٢. وأما تفصيل هذا الرمز كما يلي:^{٥٢}

^{٤٩} محمد سيد علي، اتجاهات وتطبيقات الحديث في المنهج وطرق التدريس (عمان: دار المسيرة، ٢٠١١)، ص. ٢٠.

^{٥٠} محمد محمود الخوالدة، أساس بناء المنهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي... ص. ١٨.

^{٥١} عبد العليم إبراهيم، الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية... ص. ٣٥.

^{٥٢} Syafrizal, "Rasionalisasi Kurikulum 2013" Makalah, Disajikan pada Workshop Kurikulum 2013 pada 19 Juni (Mojokerto: Kankemenag, 2015), hlm 18.

١- (٤) أربع التغيرات في معيار المنهج وهي: معيار كفاءة المتخرجين (SKL)

ومعيار المحتوى (SI) و معيار العملية ومعيار التقويم

٢- (٢) يستعمل مدخلتان وهما: المدخل العلمي ومدخل التقويم الحقيقي

٣- (٥) خمسة خطوات التعليمية العلمية وهي: الملاحظة والأسئلة والاكتشاف أو

التفكير والتجريب أو الربط والاتصال أو الاستدلال.

دعي منهج ٢٠١٣ إلينا كلهم للحماسة و التفاؤل لانتزاع التربية الجيد. منهج

٢٠١٣ المؤكد لقياس التربوية الجديد في التعلم يستخدم مدخل العلمية بالجهاز

الأساسي. مدخل العلمية تعتقد بتوليد التنمية و التطوير الصفة، المهارة، و معرفة

الطلاب في المدخل أو العملية التي تعين بمعايير العلمية. وهذا المدخل العلمي من المدخل

الذي يستعمل في تطبيق المنهج ٢٠١٣.

وأما جوهرية المدخل العلمي هي:

١- الدراسة من عملية العلمية

٢- المدخل العلمي من الوسائل التي تستعمل لتنمية نفسية الطلاب ومعرفتهم

ووجدانهم.

٣- ومن المكونات المهمة للتدريس باستعمال المدخل العلمي كما يلي: أن يجعل

المدرس الدراسة التي تعزز الشعور عجب لدى الدارسين، وهم يتحمسون

ويريدون أن يعرف ما أراد المدرس أن يلقيها؛ وأن يرتقي الكفاءة على الملاحظة؛

وأن يقوم الطلاب بالتحليل؛ ثم يتصل بعضهم بعضا.

وكانت سبعة معايير في المدخل العلمي التي نقل من وزارة التربية والثقافة، كما

سيأتي:

١- مادة التعليم تستند على ظاهرة يمكن التفسير بالمنطق أو الفكرة الخاصة، لا

يدركها بالقدر أو التخيل أو الرواية أو الأسطورة وحده.

- ٢- شرح المعلم، إجابة المتعلم، و تعامل المثقف بين المعلم و المتعلم عار من تحيز تلقائي، التفكير الذاتي، أو التفكير المنحرف، من خط التفكير المنطقي
 - ٣- تشجيع المتعلم على التفكير النقدي، والتحليلية، و المناسب في التعرف، و التفهيم، و إنجاز المشكلة، و تطبيق المادة التعليمية.
 - ٤- تشجيع المتعلم على التفكير الفرضيات فيما المختلفة و المادة بعضهم بعضا من مادة التعليمية.
 - ٥- تشجيع المتعلم على تفهيم وتطبيق وتنمية طريقة التفكير العقلي و التجرد في إجابة المادة التعليمية.
 - ٦- أسس على مفاهيم ونظرية وحقيقة التجريبية يمكن إجابتها.
 - ٧- يصيغ أهداف التعليمية بالبساطة و الظاهرة، وجذابة النظام التقديم.^{٥٣}
- نفذت عملية التعلم في المناهج ٢٠١٣ مستوى المدارس المتوسطة والثانوية أو ما يعادلها باستخدام المنهج العلمي. عملية التعلم تلامس ثلاثة مجالات، هي التصرف، المعرفة، والمهارات. والنتيجة النهائية هي زيادة والتوازن بين القدرة على أن يكون رجلا صالحا (soft skills) والناس الذين لديهم المهارات والمعارف للعيش لائق (hard skills) من المتعلمين الذي يتضمن أوجه المواقف الكفاءة، والمهارات، والمعرفة.^{٥٤}
- عملية التعلم العلمية هي مزاج من عملية التعلم التي تركز في الأصل على الاستكشاف، والوضع، ومجهزة تأكيد مع مراقبة، الأسئلة والتفكير، والمحاولة، وعملية الاتصالية. والغرض منهم أن التعلم لا يحدث في الفصول الدراسية فقط، ولكن في بيئات المدرسة والمجتمع أيضا. وبالإضافة إلى ذلك، المعلم ليست مصدر الوحيد للتعلم.
- ١- عملية الملاحظة

⁵³ Nur Cholid, "Konsep Pendekatan Saintifik" Makalah, disampaikan pada Workshop Refreshment Kurikulum Pergunu pada Maret (Mojokerto, 2015), hlm. 5-6.

⁵⁴ Nur Cholid, "Konsep Pendekatan Saintifik"... hlm. 7.

فضل طريقة النظر المغزى في عملية التعلم (meaningfull learning). هذا الطريقة لها مزايا معينة، مثل يقدم وسائل الإعلام موضوع حقيقي، ويحتاج طريقة الملاحظة في عملية التعلم عند الإعداد الدقيق.

٢- عملية الأسئلة

يمكن للمدرسين فعالة تلهم الطلاب على تحسين وتطوير مجال المواقف والمهارات والمعرفة. بحلول الوقت الذي سأل المعلم، في نفس الوقت أدار بها أو إرشاد المتعلمين للتعلم. عندما أجاب المعلم الأسئلة المتعلمين، فهذا الحال أنها دفعت رعايتها كان الطلاب يستمع ويلاحظ جيدا.

٣- عملية الاكتشاف والتفكير

مصطلح "التفكير" في إطار عملية التعليم على أسلوب العلمي تابعها المنهج الدراسية ٢٠١٣ لتوصيف المدرس والطلاب على أنهما من عناصر النشطة. وطبعا في كل حال ومواقع أن الطالب أنشط من المدرس. التفكير هو إطار الدماغ منطقية ومنهجية على الحقائق التجريبية يلاحظها للحصول على الاستدلال على شكل العلم. والمراد بالتفكير هو تفكير العلمي ولو كان تفكير غير العلمي مفيدا على بعض الأحيان.

طريقة التفكير نوعان وهو حثي و استنتاجي. أما تفكير الحثي من طريقة التفكير باستخلاص النتائج من الظاهرة أو سمات محددة للعمور العامة. وبالتالي تفكير الحثي هو إطار الاستخلاص النتائج من الأحوال الظاهرة فرديا كان وخاصة لتكون النتائج العامة. ويوقف هذا التفكير الحثي على الأكثر من الملاحظة الحسية أو الخبرة التجريبية.

وأما تفكير الاستنتاجي هو طريقة التفكير باستخلاص النتائج من البيانات أو الظاهرة العامة إلى أحوال الخاصة. أن النمط تفكير الاستنتاجي

معروف بنمط القياس المنطقي. وطريقة العمل هذا تفكير الاستنتاجي هو الإقامة بتطبيق أحوال العامة ويوصلها بأقسامها الخاصة.

٤- عملية التجريب أو الربط

يجب على الطالب على التجريب أو يقوم بالتجريبية بالمواد المناسب للحصول على النتائج الدراسية الظاهرة أو الحقيقة. وأما الهدف بتطبيق طريقة التجريبية لتطوير المجال الدراسية المختلفة وهي الخلق والمهارة والمعرفة.

٥- عملية الاتصال (الاستدلال)

النشاط الاستدلالي في الدراسة بطريقة العلمية من النشاط الاستمراري بعد تحليل البيانات أو المعلومات. وبعد أن اكتشف الاتصالات بين المعلومات والأنماط من كل هذه الاتصالات، يقوم الدارسين باستخلاص النتائج فردية كانت أو فرقية.

وفي طريقة العلمية يرجو على المدرس أن يعطي فرصة للطلاب على أن يتصل ما يعلمهم من الحقائق العلمية. هذا النشاط يمكن القيام بالكتابة أو الكلام عن العثور على المعلومات، تكوين الجمعيات وإيجاد الأنماط. هذه النتائج يتم تسليمها في الفصل ويقوم المدرس بتقويمها كالنتائج الدراسة للطلاب أو لفرقة الطلاب. النشاط "الاتصالات" في الدراسة قد تم تسليمها في نظام الوزارة التعليم والثقافة رقم ٨١ أ سنة ٢٠١٣، ومنها تسليم النتائج التجريبية، الاستدلال من نتائج التحليل شفها أو كتابيا أو الوسائل الأخرى.

ت- مادة اللغة العربية في منهج ٢٠١٣

اللغة العربية هي المادة الدراسية التي يهدفها إلى دليل وتطوير وبناء القدرات وتعزيز موقف إيجابي تجاه اللغة العربية على حد سواء استيعابية أو إنتاجية. والقدرة الاستيعابية هي القدرة على فهم كلام الآخرين وفهم القراءة. و القدرة الإنتاجية هي القدرة على استخدام اللغة كأداة اتصال شفويا كان أو كتابيا. مهارات اللغة العربية

المواقف الإيجابية للغة العربية هي مهمة جدا في المساعدة على فهم مصدر من تعاليم الإسلام، وهما القرآن والحديث، والكتب العربية المتعلقة بالإسلام. لذلك، اللغة العربية في المدرسة الإسلامية لاستعداد تحقيق كفاية أساسية اللغوية فيها أربع المهارات اللغوية التي يعلمها تكامليا منها مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية تركزها إلى مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وعناصر اللغة مثل القواعد. يشرح الباحث عن منهج تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية تفصيلا كما يلي:⁵⁵

الجدول ٢.١: مادة اللغة العربية في منهج ٢٠١٣ للمدرسة الثانوية الإسلامية الفصل العاشر المستوى الأول

الكفاية الأساسية	الكفاية الرئيسية
١.١ يدرك أن القدرة على الكلام هي نعمة مهمة منحها الله	١. التسلم و التنفيذ والتحرير على تعاليم الدين الإسلامي
١.٢ يشكر نعمة الله على الكلام الصحيح والطلاقة	
١.٣ يشكر على استطاعة التعبير الآراء بالتحدث الجيد ويفهمه الآخرون.	
١.٤ يشكر على الفرصة ويستطيع أن يدرس اللغة العربية كلغة الاتصال العالمي ويتجسد بالدراسة حماسة.	
٢.١ إظهار السلوك المهذب والرعاية في تنفيذ الاتصال بين الأشخاص مع المعلمين والأصدقاء.	٢. نقدر وممارسة السلوك القويم والانضباط والمسؤولية، ورعاية (والتعاون والتسامح

⁵⁵ Surat Keputusan Direktur Jenderal Pendidikan Islam Tahun 2013 tentang Kurikulum 2013 Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Madrasah, hlm. 223-227.

٢.٢ أظهرت السلوك القويم والانضباط والثقة والمسؤولية لتنفيذ الاتصالات المعاملات مع المعلمين والأصدقاء. ٢.١ أظهرت السلوك المسؤول، ورعاية، والتعاون، وسلمية، في تنفيذ التواصل وظيفية. ٢.٢ تتصرف مهذباً، متحمساً، خلاقة، معبرة، والخيال، في الثقافة واللغة.	والسلام) مهذباً، والاستجابة، ونشاطا وعرضها كجزء من الحل لمشاكل مختلفة في التفاعل أماكن العمل بشكل فعال البيئة الاجتماعية والطبيعية، فضلا عن وضع نفسها على أنها انعكاس للأمم في العالم الجمعيات.
٣.١ التعرف على الصوت من الكلمات والعبارات، والجمل باللغة العربية المتعلقة بما يلي: البيانات الشخصية؛ المرافق العامة في المدرسة؛ الحياة في الأسرة وفي سكن الطلاب. شفويا كان أو تحريريا. ٣.٢ نطق الكلمات والعبارات، والجمل باللغة العربية المتعلقة بما يلي: البيانات الشخصية؛ المرافق العامة في المدرسة؛ الحياة في الأسرة وفي سكن الطلاب. ٣.٣ العثور على معنى الكلمات أو الأفكار من الكلام من الكلمات والعبارات، والجمل باللغة العربية المتعلقة بما يلي:	٣. يفهم ويطبق وتحليل المعرفة الحقيقي، المفهومية والإجرائية على فضوله عن العلوم والمعارف والتكنولوجي والفنون والثقافة والعلوم الإنسانية بتبصير الإنسانية، الجنسية، الدولية، والثقافية المرتبطة بأسباب الظواهر والأحداث، وتطبيق المعرفة الإجرائية في مجال خاص يناسب باستعدادات ومصالحه حل المشكلة

البيانات الشخصية؛ المرافق العامة في المدرسة؛ الحياة في الأسرة وفي سكن الطلاب. شفويا كان أو تحريريا. ٣.٤ فهم عناصر بسيطة من اللغة وبنية النص والعناصر الثقافية للنص ذات الصلة بالموضوع: البيانات الشخصية؛ المرافق العامة في المدرسة؛ الحياة في الأسرة وفي سكن الطلاب. وفقا للسياق المستخدم.	
٤.١ أداء الحوار البسيط وفق السياق طلاقة على الموضوعات التالية: البيانات الشخصية؛ المرافق العامة في المدرسة؛ الحياة في الأسرة وفي سكن الطلاب. مع الانتباه إلى عناصر اللغة وبنية النص والعناصر الثقافية بشكل صحيح وفقا للسياق. ٤.٢ تقديم المعلومات الشفوية البسيطة حول: البيانات الشخصية؛ المرافق العامة في المدرسة؛ الحياة في الأسرة وفي سكن الطلاب. مع الانتباه إلى عناصر اللغة وبنية النص والعناصر الثقافية بشكل صحيح وفقا	٤. المعالجة، والمنطق، ويقدم في مجال الحقيقي وغيره المرتبط بتطوير النفسي التي قد تعلمه في المدرسة مستقلة، يقدر على استخدام الأسلوب وفقا للقواعد العلمية.
مع الانتباه إلى عناصر اللغة وبنية النص والعناصر الثقافية بشكل صحيح وفقا	

للسياق. ٤.٣ إنتاج النصوص الشفوية والكتابية بسيطة للتعبير كيفية التعبير ويتساءل عن الحقائق والمشاعر والمواقف عن الموضوعات: البيانات الشخصية؛ المرافق العامة في المدرسة؛ الحياة في الأسرة وفي سكن الطلاب. مع الانتباه إلى عناصر اللغة وبنية النص والعناصر الثقافية بشكل صحيح وفقا للسياق. ٤.٤ إعداد النصوص الشفوية والكتابية بسيطة للكشف عن المعلومات ذات الصلة بالموضوع: البيانات الشخصية؛ المرافق العامة في المدرسة؛ الحياة في الأسرة وفي سكن الطلاب. وفقا لعناصر اللغة والثقافة.	
النكرة والمعرفة (بأل والضمائر والإضافة بمعنى اللام)؛ المبتدأ والخبر (صفة)؛ المبتدأ (ضمائر) والخبر (الفعل المضارع).	التراكيب:

جدول ٢.٢: مادة اللغة العربية في منهج ٢٠١٣ للمدرسة الثانوية الإسلامية الفصل
العاشر المستوى الثاني

الكفاية الأساسية	الكفاية الرئيسية
١.١ يدرك أن القدرة على الكلام هي نعمة مهمة منحها الله ١.٢ يشكر نعمة الله على الكلام الصحيح والطلاقة ١.٣ يشكر على استطاعة التعبير الآراء بالتحديث الجيد ويفهمه الآخرون. ١.٤ يشكر على الفرصة ويستطيع أن يدرس اللغة العربية كلغة الاتصال العالمي ويتجسد بالدراسة حماسة.	١. التسلم و التنفيذ والتحرير على تعاليم الدين الإسلامي
٢.١ إظهار السلوك المهذب والرعاية في تنفيذ الاتصال بين الأشخاص مع المعلمين والأصدقاء. ٢.٢ أظهرت السلوك القويم والانضباط والثقة والمسؤولية لتنفيذ الاتصالات المعاملات مع المعلمين والأصدقاء. ٢.٣ أظهرت السلوك المسؤول، ورعاية، والتعاون، وسلمية، في تنفيذ التواصل وظيفية. ٢.٤ تتصرف مهذبا، متحمسا، خلاقة، معبرة، والخيال، في الثقافة واللغة.	٢. نقدر وممارسة السلوك القويم والانضباط والمسؤولية، ورعاية (والتعاون والتسامح والسلام) مهذبا، والاستجابة، ونشاطا وعرضها كجزء من الحل لمشاكل مختلفة في التفاعل أماكن العمل بشكل فعال البيئة الاجتماعية والطبيعية، فضلا عن وضع نفسها على أنها انعكاس للأمة في

	العالم الجمعيات.
٣.١ التعرف على الصوت من الكلمات والعبارات، والجمل باللغة العربية المتعلقة بما يلي: هواية الطلاب والمعرض؛ المهنة والحياة؛ المهنة والنظام. شفويا كان أو تحريريا. ٣.٢ نطق الكلمات والعبارات، والجمل باللغة العربية المتعلقة بما يلي: هواية الطلاب والمعرض؛ المهنة والحياة؛ المهنة والنظام. ٣.٣ العثور على معنى الكلمات أو الأفكار من الكلام من الكلمات والعبارات، والجمل باللغة العربية المتعلقة بما يلي: هواية الطلاب والمعرض؛ المهنة والحياة؛ المهنة والنظام. شفويا كان أو تحريريا. ٣.٤ فهم عناصر بسيطة من اللغة وبنية النص والعناصر الثقافية للنص ذات الصلة بالموضوع: هواية الطلاب والمعرض؛ المهنة والحياة؛ المهنة والنظام. وفقا للسياق المستخدم.	٣. يفهم ويطبق وتحليل المعرفة الحقيقي، المفهومية والإجرائية على فضوله عن العلوم والمعارف والتكنولوجي والفنون والثقافة والعلوم الإنسانية بتبصير الإنسانية، الجنسية، الدولية، والثقافية المرتبطة بأسباب الظواهر والأحداث، وتطبيق المعرفة الإجرائية في مجال خاص يناسب باستعدادات ومصالحه حل المشكلة
٤.١ أداء الحوار البسيط وفق السياق طلاقة على الموضوعات التالية: هواية الطلاب والمعرض؛ المهنة والحياة؛	٤. المعالجة، والمنطق، ويقدم في مجال الحقيقي وغيره المرتبط بتطوير النفسي التي قد تعلمه

المهنة والنظام. مع الانتباه إلى عناصر اللغة وبنية النص والعناصر الثقافية بشكل صحيح وفقا للسياق.	في المدرسة مستقلة، يقدر على استخدام الأسلوب وفقا للقواعد العلمية.
٤.٢ تقديم المعلومات الشفوية البسيطة حول: هوية الطلاب والمعرض؛ المهنة والحياة؛ المهنة والنظام. مع الانتباه إلى عناصر اللغة وبنية النص والعناصر الثقافية بشكل صحيح وفقا للسياق. ٤.٣ إنتاج النصوص الشفوية والكتائية بسيطة للتعبير كيفية التعبير ويتساءل عن الحقائق والمشاعر والمواقف عن الموضوعات: هوية الطلاب والمعرض؛ المهنة والحياة؛ المهنة والنظام. مع الانتباه إلى عناصر اللغة وبنية النص والعناصر الثقافية بشكل صحيح وفقا للسياق.	
٤.٤ إعداد النصوص الشفوية والكتائية بسيطة للكشف عن المعلومات ذات الصلة بالموضوع: هوية الطلاب والمعرض؛ المهنة والحياة؛	

المهنة والنظام. وفقا لعناصر اللغة والثقافة.	
المصدر؛ معاني حروف الجر؛ ليس عندي / معي؛ مبتدأ (ضمائر الجمع) + خبر (المضارع)؛ العطف.	التراكيب:



المبحث الثالث: برنامج أندرويد كوسيلة التعليمية

أ- مفهوم الوسائل التعليمية

كان استخدام الوسائل التعليمية أمر ضروري في عملية التعليم والتعلم، بهذه الوسائل التعليمية يكون عملية التعليم سهلة على فهمها المتعلم، وكان الوسائل التعليمية ليس مجرد الوسيلة بل بهذه الوسيلة يمكن على المدرس على يئذ الجهود على تطوير ابتكاره في بناء الوسائل التعليمية الجيدة ويسرق انتباه الطلاب في عملية التعليم.

الوسائل التعليمية هي مجموعة الأجهزة والمادة التعليمية التي يستخدمها المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي لتسهيل عملية التعليم. ويعد استخدام الوسائل التعليمية من الأمور الهامة والضرورية لجعل عملية التعليمية.^{٥٦}

وهي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتقدير مدتها، وتوضيح المعاني، وشرح الأفكار، وتدريب التلاميذ على المهارات، وغرس العادات الحسنة في نفوسهم، وتنمية الاتجاهات، وعرض القيم، دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ، والرموز، والأرقام، وذلك للوصول بطلته إلى الحقائق العلمية الصحيحة، والترتيب القومية بسرعة وقوة وتكلفة أقل.^{٥٧}

الوسائل أو الوسائط التعليمية هي منظومة تعليمية كاملة تنقل التعلم إلى المتعلمين بمفردها أو بالاشتراك مع غيرها من الوسائل والمصادر وتكسب المتعلمين التعلم المقصود وعندما يتفاعلون معها داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها.^{٥٨}

الوسيلة التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم والتعلم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعليمية لأن التلميذ يتعلم بواسطتها.^{٥٩} ويقصد بالوسيلة التعليمية ما تدرج تحت

^{٥٦} حسنية محمد حسن المليجي، كفاية التربية العملية (جامعة أسيوط: ٢٠٠٦) ١٥٤.

^{٥٧} محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق... ص ٦٨.

^{٥٨} محمد عطية خميس، تكنولوجيا إنتاج مصادر التعليم (قاهرة: دار السحاب، ٢٠٠٦)، ص ٦.

^{٥٩} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها (بيروت: دار النفائس، ١٣١٨هـ). ص: ٢٤٣.

مختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة. وقد عرفها محمد زياد حمدان أن الوسائل التعليمية هي وسائط تربوية يستعان بها لأحداث عملية التعليم.^{٦٠}

بناء على المفهوم المذكور، الوسيلة التعليمية هي الوسائط التي تعين على التعليم والتعلم ويسهل المعلم في عمله لنيل المقصود. فينبغي لمعلم اللغة العربية أن يختار وسيلة جيدة وناجحة، وأن يملك الكفاية في استخدام الوسائل التعليمية، لأن التعليم في زمان العصر الحديث ليس كما كان في العصر الماضي. لذلك إذا اختار المعلم الوسيلة الجيدة المناسبة لأحوال التلاميذ فطبعاً يساعدهم على زيادة الفهم والاستدلال في عملية التعليم والإدراك.

وتتكون الوسيلة التعليمية من ثلاثة مكونات وهي المادة التعليمية والأداة والأسلوب. سيأتي بيانها كما يلي:^{٦١}

١- المادة التعليمية

المادة التعليمية هي محتوى رسالة تعليمية مسجلة على وعاء مناسب من أوعية حفظ المعلومات، وجرى العرف على تسميتها اللدائن (Software) مثل الكتب والمصغرات الفيلمين وشرائط التسجيل الصوتي التعليمية والشرائح الضوئية والأفلام الثابتة وشرائط الفيديو التعليمية والأفلام التعليمية المتحركة وأقراص الكمبيوتر وغير ذلك.

٢- الأجهزة والأدوات (Device & Tools)

بعض المواد التعليمية كالكتب لا يحتاج إلى أجهزة أو أدوات لعرضها، وهذه تسمى مواد تعليمية ذاتية العرض، ولكن الكثير منها يحتاج إلى ذلك، وقد جرى

^{٦٠} أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء (مالانج: مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١١)، ص. ١٥٤.

^{٦١} محمد عطية خميس، تكنولوجيا إنتاج مصادر التعليم... ص. ٩٠.

العرف على تسميتها المعدات (Hardware) مثل أجهزة عرض المواد المعتمدة والشفافيات التعليمية (OHP) وغيرها.

٣- الأسلوب (Technique)

وهو مجموعة من الترتيبات والإجراءات الخاصة بطريقة عرض المواد التعليمية وتوظيفها في الموقف التعليمي، وتوجيه أنشطة التعلم نحو تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة.

ب- تطور الوسائل التعليمية

إن حركة نمو التعليم بالأدوات السمعية البصرية قد ضعفت في المدارس في العصر الحرب العالمية الثانية، ولكن كان استعمالها لأغراض عسكرية كثيرة. استخدم الولايات المتحدة الأمريكية الأفلام لتدريب الجيش، واخترع بعد ذلك الإذاعة المسموعة ثم الإذاعة المرئية (التلفاز).

قد تم اختراع الحاسوب في الأربعينات من القرن العشرين وكان له الفضل الأكبر في تطور الحياة المعرفية وتقدمها بشكل سريع جدا. وقد أصبح الحاسوب من أساسيات التعليم في الدول المتقدمة. وظهر العديد من القادة في مجال التعليم السمعي البصري في بداية الخمسينات، واهتموا في النظريات والنموذج المختلفة في الاتصال. وكان الحركة التعليمية عن طريق الوسائل السمعية البصرية تقدمت في عام ١٩٥٨ حيث أصدر الأمريكية تقريرا على تخصيص مبالغ ضخمة لدعم الأبحاث في مجال وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ونشر تلك الأبحاث.

جاءت التكنولوجيا بالعديد من المنجزات التكنولوجية في السنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين، منها المؤتمرات العلمية والتعليم عن بعد باستخدام شبكة

الإنترنت والجامعات الافتراضية، والصفوف الإلكترونية، والكتب الإلكترونية والجوال الذكية وغير ذلك، وجميعها تعد وسائل تعليمية لها أثر الفاعل في تعليم وتعلم الأفراد.^{٦٢}

ت- أنواع الوسائل التعليمية

تتنوع الوسائل التعليمية حسب الحاسة المستخدمة في استقبال ما فيها من المعلومات، فمنها الوسائل البصرية التي تعتمد على حاسة البصر، كالصور والبطاقات والرسوم البيانية وغيرها، ومنها ما يُعتمد على حاسة السمع وتسمى الوسائل السمعية، كالأشرطة والإذاعة. وقد تكون الوسائل سمعية-بصرية معتمدة على حاسة السمع والبصر، كالأفلام المتحركة والناطقة ومسرح العرائش والتلفاز. وعند فوزان أن الوسائل التعليمية تنقسم إلى مجموعات، وذلك حسب الحاسة التي تخاطبها، وهي:

١- الوسائل التعليمية بشكل المادة المطبوعة أو المرسومة، مثل: الكتب، والصورة التعليمية، والرسومات والخرائط، واللوحات التعليمية، والشفافيات، والبطاقة، والرموز.

٢- الوسائل التعليمية بشكل المادة السمعية البصرية الثابتة مثل: أفلام ثابتة، وأشرطة صوتية وأسطوانات.

٣- الوسائل التعليمية بشكل المادة السمعية البصرية المتحركة، مثل أفلام متحركة، وأشرطة الفيديو، وأقراص الحاسوب. والوسائل المستعملة في تدريس اللغة العربية فهي تصنيف في المجالات التالية:

أ- الوسائل البصرية، وهي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين، وأهمها: الكتاب المدرسي وما أشبه ذلك، والسبورة وملحقاتها، واللوحات الجدارية وما أشبه تلك، الصور المفردة والمركبة والمسلسلة، والبطاقات بكل أنواعها.

^{٦٢ ٦٢} محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق... ص. ٦٢-٦٨.

ب- الوسائل السمعية، وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمها: المذياع، والتسجيلات الصوتية، والأسطوانات إلخ.

ت- الوسائل السمعية والبصرية، التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين والأذن معا، وأهمها: التلفاز، والصور المتحركة، والدروس النموذجية المسجلة، والتمثيلات المتلفزة، إلخ.^{٦٣}

٤- من الوسائل التعليمية الحديثة:

يعد ظهور الحاسب الآلي من أهم منجزات الثورة العلمية التقنية الحديثة، فقد أحدث هذا الابتكار تطورا هائلا في جميع أوجه النشاط الإنساني حتى أصبح استخدام الحاسب الآلي أمرا ضروريا بل حتما في معظم مجالات الحياة.

إن الحاسب الآلي ليس مجرد وسيط تعلّمي، كان وسيطة تعليمي أخرى بدونه، ولكنه وسيط يمكن أن يشتمل على عدة وسائط أخرى، وعليه يمكن أن يقوم الحاسب الآلي بالعديد من الوظائف التي تؤديها الوسائط الأخرى بالإضافة إلى القيام بوظائف جديدة، ويسمى هذا النوع من إفادة الحاسب الآلي باسم الوسائط المتعددة. وتتكون الوسائط المتعددة من العناصر الآتية:

أ- النص المكتوب

ب- الرسوم والصور الثابتة Graphics and Image، وهو جميع الصور الفوتوغرافية أو الرسوم التوضيحية الثابتة سواء أكانت ثنائية الأبعاد "مسحطة" أم ثلاثية الأبعاد "مجسمة".

ت- الصوت Sound، ويعتبر الصوت من العناصر المهمة جدا في برامج الوسائط المتعددة، فبدون وجود مؤثرات صوتية صحيحة لا يكون للبرنامج وقعه المطلوب، ويعود ذلك إلى أن المؤثرات الصوتية تغرز كثيرا من عنصر التفاعل في برنامج الوسائط المتعددة

^{٦٣} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها... ص: ٢٤٥.

ث- الرسوم المتحركة Animasi، وهي عبارة عن سلسلة من الصور الثابتة تعرض في تعاقب معين وسرعة معينة، لتعطي حركة وهمية كما هو الحال في الأفلام السينمائية.

ج- الصور المتحركة Video، وهي مجموعة من اللقطات الثابتة للأشياء الحقيقية بحيث يتم عرضها بسرعة معينة لتظهر وكأنها متحركة.^{٦٤}

ث- التعليم الإلكتروني

قدمت التكنولوجيا الحديثة وسائل وأدوات لعبة دورًا كبيرًا في تطوير أساليب التعليم والتعلم في السنوات الأخيرة كما أتاحت الفرصة لتحسين أساليب التعلم والتي من شأن توفر المناخ التربوي الفعال الذي يساعد على تفعيل العملية التعليمية وإخراجها بصورة جيدة. وأما التعريف عن التعليم الإلكتروني هو التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي العنكبوتية، ويمكن للطلاب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان . وكما يمكن تعريفه بأنه: تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن البعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب الآلي أو بواسطة شبكة العنكبوتية.^{٦٥}

إن التعليم الإلكتروني أمر غالب في زماننا هذا، وأن التعليم لا يحدد بزمان ومكان. وكثير من الجامعة يعقد التعليم عن البعد لتسهيل الطلاب على المشاركة من أي مكان بلا حدود. وهذا الحال يستخدم الحاسب الآلي والشبكة الدولية. فيمكن الطلاب على أن يحمل الكتب التي يحتاج بواسطة الشبكة الدولية ويرسل الوظيفة الجامعية إلى محاضرين بسرعة.

^{٦٤}أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء... ص: ١٦٢.

^{٦٥}عبد الرحمن شريف كرار، "المعايير القياسية لبناء نظم التعليم الإلكتروني"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي،

العدد ٩، (٢٠١٢)، ص. ١٢٣.

فالتعليم عن البعد هو نظام إلكتروني يُتيح التفاعل بين المعلم و المتعلم من خلال عرض كامل للمحتوى التعليمي للمقررات والدروس ويتم فيه استخدام آلات اتصال الحديثة من حاسبات وشبكات ووسائط متعددة بما تتضمنه من تآلف عناصر الكتابة والصور والموسيقى والصوت والرسوم الثابتة والمتحركة وغيرها من العناصر، وهناك أيضا الوسائط الفائقة وهي برامج تعتمد على الانتقال من وسيط إلى وسيط آخر لتقديم المعلومة بشكل آخر أو بدرجة عميقة و تفصيلية كثيرة، هذا بالإضافة إلى استخدام العنكبوتية لتداول المعلومات في المجال التعليمي والتدريسي وإتاحة استخدامه عبر الهاتف المحمول في أي مكان و يمكن الدخول على الشبكة العنكبوتية وما تحتويه من دائرة معارف هائلة ممتدة عبر القارات.^{٦٦}

وينقسم التعليم الإلكتروني إلى قسمين، فالأول التعليم الإلكتروني المباشر وهو أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على العنكبوتية للتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم، والتعليم الإلكتروني مفهوم تدخل فيه الكثير من التقنيات للتعليم لكن عيبها كان واضحا وهو (CD) والأساليب، فقد شهد عقد الثمانيات اعتماد الأقراص المدججة افتقارها لتمييز التفاعل بين المادة والمدرس والمتعلم أو المتلقي.

والثاني التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسوب مرادفاً للتعليم الأساسي التقليدي ويمكن اعتماده بصورة مكتملة لأساليب عديدة ضمن خطة التعليم وتدريب الشاملة، وتُعتمد على مجموعة من الأساليب والتقنيات.^{٦٧}

بدأ الحاسوب الإلكتروني في السبعينيات يحتل المكانة السامية التي كان يتمتع بها مختبر اللغة في أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات. هذا الجهاز العجيب هو أمل مستقبل في مساعدة الدارس على تعلم اللغة الأجنبية.^{٦٨}

^{٦٦} حسن عثمان، "دور التعليم عن بعد في الأزمات والكوارث"، مجلة تعليم الإلكتروني، العدد ٥ (مارس، ٢٠١٠)،

ص. ٧٠.

^{٦٧} حسن عثمان، "دور التعليم عن بعد في الأزمات والكوارث" ... ص. ٧.

^{٦٨} صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق (بيروت: مكتبة لبنان، ١٠٨١) ص: ٢٢٩.

فالحاسوب هو مجموعة من الوحدات الإلكترونية الدقيقة التي يدخل جزءا منها المعلومات، وجزء آخر يجري العمليات الحسابية والمنطقية، وجزء ثالث يُخرج المعلومات ويطبع نتائجها، وجزء رابع يُحزن المعلومات.

وأما ما يتعلق بالاستفادة من الحاسب الآلي في تعليم اللغة العربية، فيمكن أن نقسمها على ثلاثة أقسام^{٦٩}:

أولاً: برامج التعلم الخصوصي، وهنا يقوم البرنامج التعليمي بتقديم المعلومات في وحدات صغيرة يتبع كلا منها سؤال خاص عند تلك الوحدة، فالبرامج التعليمية في هذه الحالة تكون معدة للتعليم عن طريق الوسائط المتعددة، حيث يقوم البرنامج التعليمي هنا مقام المعلم، فيحصل التفاعل بين الطالب والمعلم. ومن برامج التعليم الخصوصي المساعدة في تعليم اللغة العربية هي مثل برجة العربية للجميع، وبرجة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبرجة أخرى مخصصة لتعليم اللغة العربية.

ثانياً: برامج التعليم غير الخصوصي، فهي البرنامج التعليمية غير معدة لتعليم اللغة العربية، فهي معدة للأغراض الأخرى مثل لغرض التعليم العام ثم تستفاد تلك البرنامج وسيلة لتعليم اللغة العربية. ومن تلك البرنامج برجة المسلسلات والأفلام، والمحاضرات العلمية، وبث الأخبار، والمناقشات والندوات، والأناشيد الإسلامية العربية.

ثالثاً: برامج اللعب، فمن الممكن أن تُصبح تلك البرنامج التعليمية إذا كانت المهارة التي يراد التدريب عليها ذات صلة بهدف تعليمي، وعلى المعلمين أن يضعوا في أذهانهم الهدف أولاً من برامج اللعب. ومن تلك البرنامج برجة شجرة الحروف، وحديقة الحروف، وقطار الحروف، وحديقة الأرقام. حيث تصمم تلك البرنامج للعب ويمكن الاستفادة منها لتعليم الحروف والأصوات.

^{٦٩} أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء... ص: ١٦٢.

ج- التعليم المتنقل (Mobile Learning)

إن الهواتف المحمول أصبح الآن من أهم الوسائل التقنية التي انتشرت بين الناس بشكل سريع ومذهل، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو المعايير الاقتصادية، حتى إن عدد الهواتف المحمولة الذكية في إندونيسيا بات يفوق عدد الأفراد.^{٧٠} وهذا الإقبال الكبير على اقتناء الهواتف المحمول وتطبيقاته المتعددة، يحتم علينا ضرورة السعي نحو الاستفادة منه في مختلف المجالات. بناء على ذلك، ظهر مفهوم جديد هو التعليم المتنقل والذي يعتبر شكلاً جديداً من أشكال نظم التعليم عن بعد.

التعليم النقال (Mobile Learning) يعد شكلاً من أشكال النظام التعلم عن بعد، وهو امتداد للتعلم الإلكتروني، وكلمة (Mobile) تعني متحرك أي قابل للحركة أو التحرك ومن هنا يمكن ترجمة المصطلح (Mobile Learning) إلى التعلم المتنقل، التعلم النقال، التعلم المتحرك، وغير ذلك.^{٧١}

وعند العشيري، التعلم النقال أنه التعلم القائم على استخدام تقنية الهاتف المحمول أو النقال في إيصال المحتوى التعليمي بأي مكان وكل وقت أو في زيادة نسبة التواصل سواء بشكل متزامن أو غير متزامن.^{٧٢}

يمكن من خلال الأجهزة المحمولة ومن بينها الهواتف المحمول، من المحاضرات والمناقشات مباشرة إلى الطلاب والمتدربين مهما كان مكان تواجدهم وذلك من خلال اتصال هذه الأجهزة بشبكة الإنترنت، كما يمكن للطلاب والمتدربين من خلاله التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلم والمدرّب بدلا من الاختباء وراء الشاشة الكبيرة.

⁷⁰Ade Wahyudi, "Indonesia Raksasa Digital Asia", <https://www.tempo.co/read/kolom/2015/10/02/2310/indonesia-raksasa-teknologi-digital-asia>, diakses tanggal 24 Januari 2016.

⁷¹محمد عبد القادر العمري ومحمد ضيف الله المومني، المستحدثات في عملية التعليم والتعلم ودليل استخدامها (الأردن: عالم الكتاب الحديث، ٢٠١١)، ص. ٢٣.

⁷²هشام أحمد العشيري، تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١١)، ص. ٣٥.

بهذه التعلم النقال، تمكن الأجهزة المحمولة المعلمون من استعراض واجبات وعمل الطلاب، كما يتمكن الطلاب من خلالها معرفة نتائج تقويم المعلمين لتلك الواجبات والأعمال، كما يمكن تدوين الملاحظات باليد من خلال الوسائل الاجتماعية (Social Media) مباشرة على الجهاز أثناء الدروس الخارجية أو الرحلات.

التعلم النقال يضمن استخدام التقنيات مشاركة أكبر للطلاب في التعلم عبر الأجهزة التي يستخدمونها في حياتهم اليومية، ولذلك فإن البعض يرى التعلم بالمحمول يعتبر مثالا للتعلم الحياتي الذي يستمد فيه المتعلم خبراته العلمية والعملية من خلال الممارسة اليومية، إضافة إلى سهولة وضع الكثير من الأجهزة المتنقلة في الفصل الدراسي بدلا من وجود أجهزة الحاسوب المكتبية والتي تتطلب مساحة كبيرة.

ح- التعلم الذاتي

كان من الضروري أن تسير العملية التعليمية ما يحدث من تغيرات وتطورات في مجال العلم وتطبيقاته، فقد نشط الفكر التربوي في العالم المتقدمة وتكثفت الدراسات والبحوث في جميع المجالات التربوية لمواجهة هذا الانفجار المعرفي وإيجاد الحلول للمشكلات والصعوبات الناتجة عنه، والذي أدى إلى ظهور عدة اتجاهات في طرق التدريس وأساليب التعليم التي تساعد المتعلم على كسب المعلومات والمهارات والاتجاه بنفسه من خلال المرور في مواقف تعليمية متنوعة وهو التعلم الذاتي.

يعد التعلم الذاتي من أهم وسائل التربية المستمرة حيث إنه وسيلة التي يمكن بواسطتها مواجهة الانفجار المعرفي والتغيرات السريعة المتلاحقة. وفي عصر المعلومات هذا، تعتبر التعلم الذاتي من أنماط التعلم التي لا بد على المدرس مراعاتها يأخذ أهم منافعها. والتعلم الذاتي هو أحد أساليب التعليم التي يقوم فيها المتعلم بالدور الأكبر في الحصول على المعرفة ويصبح هو محورها والمسيطر على متغيراتها، وهو يفيد المتعلم ويصبح جزءا من شخصيته لأنه أمر مرتبط بجميع حواسه من لمس وسمع وإبصار وغير ذلك.

التعلم الذاتي هو الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم حيث يمر من خلاله ببعض المواقف التعليمية ويكتسب المعارف والمهارات بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاص، ويمكن أن يستخدم المتعلم في ذلك ما أسفرت عنه التكنولوجيا من مواد مبرمجة ووسائل تعليمية متعددة، وذلك بهدف تحقيق أهداف تربوية منشودة للفرد المتعلم.^{٧٣}

وعند رشدي أحمد طعيمة، التعلم الذاتي هو مفهوم ما يقصد به تنمية مهارة الاستقلال في تحصيل المعرفة عند الطالب وتمكينه من أن يوظف ما لديه من إمكانيات وما يستطيع الحصول عليه منها في سبيل زيادة قدرته على فهم البيئة المحيطة به والاستجابة لها والتعامل معها وذلك باكتساب المهارات المتجددة بالتجدد العصري.^{٧٤}

ويعد التعلم الذاتي أحد الأساليب الفعالة في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، فهم يختلفون في قدراتهم على التعلم وفي اهتمامهم ودافعيتهم للتعلم وكذلك في مستوى تحصيلهم وخبراتهم السابقة. وبهذا التعلم الذاتي يستطيع الطلاب على أن ينمي قدراتهم التعليمية بلا حدود فقد يتبع الخطوات التعليمية أو الإرشادات التي حددها المدرس.

والتعلم الذاتي يقرر فيه المتعلم متى وأين يبدأ ومتى ينتهي وأي الوسائل والبدايل يختار. وكان دور المدرس في التعلم الذاتي مهم جدا رغم أن الطلاب مستغنى بحضوره، فالمدرس يحدد المقررات في عملية التعليمية كذلك الوسائل التعليمية أو الوسائط المتعددة المستخدمة في التعلم الذاتي. فالمتعلم هو المسؤول عن تعلمه وعن النتائج التي يحققها والقرارات التي يتخذها.

^{٧٣} فوزي الشربيني وعفت الطنوي، الموديلات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية (قاهرة: مركز الكتاب للنشر،

٢٠٠٦)، ص. ٤٤.

^{٧٤} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٧)، ص.

خ- أندرويد

١- مفهوم أندرويد

لقد ساهمت التطورات التكنولوجية الحديثة بإزالة الفوارق بين الأدوات الاتصالية والحدود التي طالما فصلت بين وسائل الإعلام المختلفة حتى أواخر السبعينيات، ويعتبر مجال الاتصالات أكثر المجالات التي تركت فيها الإلكترونيات أثرا ملحوظا، حيث أتاحت تكنولوجيا الاتصال الحديثة العديد من الوسائط والوسائل التي ألغت الحدود الجغرافية، وقربت المسافة.

وتعد أندرويد من البرنامج الحديث له أثر كبير في مجال التربية والتعليم، وفي هذه الوسائل الهواتف الذكية يمكن على كل من استخدمها ببساطة. وكثير من التطبيقات التي تساعد على عملية التعليم والتعلم لأن هذه التطبيق أندرويد المصادر المفتوحة أي يستطيع كل من رغب فيه أن يطورها.

أندرويد هو نظام تشغيل مفتوح المصدر موجهة للأجهزة المحمولة اشترته شركة جوجل من أحد الشركات في عام ٢٠٠٥ ميلادية، وفي عام ٢٠٠٧ تم تبنيه تحت اتحاد المصادر المفتوحة للأجهزة المحمولة (Open Handset Alliance - OHA) والذي ضم من ٤٨ شركة من كبار الشركات ومنهم مصنعين وشركات تطبيقات ومزودي خدمة الاتصالات. وفي عام ٢٠٠٨ قامت شركة HTC والمصنعة للأجهزة المحمولة بإصدار أول هاتف متنقل بنظام تشغيل أندرويد وفي عام ٢٠٠٩ قامت شركة T Mobile ببيع أول خطوط هاتف ضمن عقد سنوي مع أجهزة HTC والمتضمنة لنظام تشغيل أندرويد.^{٧٥}

أندرويد هو أول منصة مفتوحة وشاملة حقا، للأجهزة النقلة. ويشمل نظام التشغيل، واجهة المستخدم والتطبيقات وكل من البرنامج لتشغيل الهاتف المحمول ولكن من دون عقبات الملكية التي أعاق الابتكار المحمول.^{٧٦}

^{٧٥} محمد بدوي ووائل علواني، أندرويد ببساطة (نسخة مصورة، ٢٠١١)، ص. ٦.

^{٧٦} Reto Meier, *Professional Android 4 Development* (Indianapolis: John Wiley & Sons, Inc., 2012), p. 4.

نظام أندرويد يعتمد ومبنى على نواة لينكس (Linux 2.6 Kernel) ولكنه لا يعد نظام تشغيل (GNU/Linux) حيث أنه لا يدعم كل من (Native Windowing System) و (Glibc Support) ولا حتى أدوات ولكنه يستفيد من النواة بقوتها في الأمان (Security) وإدارة الذاكرة (Memory Management) وإدارة العمليات الخلفية (Process Management) وكذلك الحال في إدارة الشبكة (Network Stack) ونموذج السواقات (Driver model) وطبقة التجريد (Abstraction Layer).^{٧٧}

٢- موقع أندرويد في التعلم

تطور التكنولوجي المعلومات والاتصال يحمل أندرويد كوسيلة المشهورة في جميع المجال ولا سيما في مجال التربوي. لعل كل مدارس يزود كل طلابه أندرويد في العملية التعليمية، فكان الطلاب لا يجلب عليهم المشقة على أن يحمل الكتب المتنوعة، ولا يحتاج الطلاب على أن يكتب المادة التعليمية في كل عملية الدراسية لأن المادة مخزون في هواتف أندرويد. كما قد أقر وزارة التربية والثقافة جمهورية إندونيسيا على استخدام E-Sabak في عملية التعليم.^{٧٨}

ولكن يختلف من المزايا على استخدام أندرويد، هناك أمر يجب على كل مدرس على الاهتمام به. أن يكون المدرس مشرفا على كيفية استخدام على طلاب وتقليل استخدامه على ما لا يعنيه وعلى المدرس أن يكون ميسرين في عملية التعليم باستخدام أندرويد. وكان الطلاب يصلح في استخدام أندرويد في التعليم لجذابه وسهل للاستخدام، وكان الطلاب في مرحلة الثانوية يرغبون في عملية الدراسية التي تستخدم الوسائل التعليمية الإلكترونية.

يمكن علينا أن نجعل التعليم التعاوني برنامج أندرويد و التعليم وهو البيعة التعليمية التي يمكن على المعلمين أن يعمل شيئا معا ويلقي المداخلات حتى يحصل على

^{٧٧} محمد بدوي ووائل علواني، أندرويد ببساطة ... ص. ٧.

^{٧٨} Ratih Anbarini, "Manfaatkan TIK E-Sabak akan jadi sarana pembelajaran interaktif bagi siswa", <http://www.kemdikbud.go.id/main/blog/2015/01/manfaatkan-tik-e-sabak-akan-jadi-sarana-pembelajaran-interaktif-bagi-siswa-dan-guru-3695-3695-3695>, diakses tanggal 7 Maret 2017.

النتائج الكامل. كما يكون في الدول الغربية، كثير من الطلاب يعملون البحث في مجالاتهم المرغوبين. بعد أن يكسب الطلاب المادة من المدرس، يلقي المدرس الوظائف التي تتعلق بالمادة جماعيا، ولذلك كل من الأفراد يملكون الفكرة المختلفة، وهذا الحال يجعل المادة أسرع للفهم.^{٧٩}



⁷⁹ Agus Setyo Purnomo, "Android untuk Pendidikan", <http://unnes.ac.id/berita/android-untuk-pendidikan/>, diakses pada 7 Maret 2017.

المبحث الرابع: تعليم مهارة الاستماع

أ- مفهوم التعليم

عند قاموس المنجد كلمة "تعليم" يشتق من عَلَّمَ - يَعْلَمُ-تعلّما و يقال علّمه الصناعة وغيرها بمعنى جعله يعلم.^{٨٠} أما مفهوم التعليم عند بعض المؤهلين في علم التربية كما يلي:

عند الدكتور محمد على السمان أن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمه وهي طريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.^{٨١}

عند صاحب عبد العزيز عبد المجيد أن التعليم يقصد به نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم المتلقي الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقيه المعلم.^{٨٢}

عند رشدي أحمد طعيمة، التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة Restructuring التي يكتسبها المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. إنه بعبارة أخرى مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بكل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.^{٨٣}

ب- مفهوم مهارة الاستماع

الاستماع هو إدراك سمعي وفهم وتحليل وتفسير ونقد وتقويم للمادة المسموعة في ضوء معايير الموضوعية وعلمية مناسبة.^{٨٤} والاستماع هو عملية إدراك مجموعة من الرموز

^{٨٠}لويس معلوف، المنجد و الإعلام (بيروت: دار المشرف، ١٩٧٦)، ص. ٥٢٦.

^{٨١}محمد على السمان، التوجيه في تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ١٢.

^{٨٢}صالح عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس (الطبعة. ١؛ القاهرة: دار المعارف، دون السنة)، ص. ٥.

^{٨٣}رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية: للناطقين بلغة أخرى (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، الجزء الأول،

١٩٨٧)، ص. ١١٤.

^{٨٤}على أحمد مذكور، طرق التدريس اللغة العربية (عمان: دار المسيرة، ٢٠١٠)، ص. ١٢٨.

الصوتية التي يضمها في الكلمات ذات معنى يربطها بخبراته السابقة حول موضوع الحديث فيضفى عليه من المعاني ما يزيد عما استقبله.^{٨٥}

ويعرف الاستماع بأنه تركيز الشخص المستمع لكلام المتحدث بغرض فهم مضمونه وتحليله ونقده.^{٨٦} أي ليس من قصد الاستماع السماع فحسب بل يحتاج إلى فهم المسموع ويتجاوز ذلك إلى ربط الرموز بدلالاتها ومدى صحة هذه الدلالة.

ومن التعريفات المذكور يعرف أن الاستماع فن يشتمل على عمليات معقدة، فهو ليس مجرد عملية "السماع" لأنه عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا، وانتباها مقصودا لما تتلقاه الأذن من أصوات ورموز لغوية، ومحاولة فهم مدلوله، وإدراك الرسالة المتضمنة في هذه الرموز عن طريق تفاعلها مع خبرات المستمع وقيمة معارفه، ومحاول تحليل وتفسير مضمون الرسالة وتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لديه.

وهناك فرق بين السماع والاستماع والإنصات، أما السماع هو مجرد استقبال الأذن لذبذبات صوتية من مصدر معين دون أعارتها انتباها مقصودا.^{٨٧} فالإنسان في العملية اليومية -مثلا- قد يسمع صوت السيارة تمشي أمام البيت والطائرة يطير في السماء وماء يجري في النهر. فالسماع عملية بسيطة تعتمد على استعداد أجهزة الأذن وقدراتها على التقاط ذبذبات الصوتية، وهو أمر فطرية زود الله الإنسان به ولا يحتاج إلى التعليم. وأما الإنصات فهو تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان من أجل تحقيق هدف معين. والفرق بين الاستماع والإنصات في الدرجة وليس في طبيعة الأداء. ولكن

^{٨٥} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الأخرى (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٧)، ص. ٤١٨.

^{٨٦} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحامد عبد الله، أسس إعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (دار الاعتصام، بدون سنة)، ص. ٥١.

^{٨٧} على أحمد مذكور، طرق التدريس اللغة العربية ... ص. ١٢٨.

الإنصات استماع المستمر كما قوله تعالى: وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ.^{٨٨}

وفق التوضيح السابق يعرف أن السماع أمر لا يتعلمه الإنسان لأنه مرتبط بأداء السماع الذي زود الله للإنسان، وأن الاستماع مهارة التي ينبغي أن تعلم لأن الاستماع يحتاج إلى التدريب والتعويد الأداء الاستماع، وأن مهارة الإنصات لا تعلم لأن هذه المهارة هي تطوير الاستماع المستمر ومن أجل تحقيق هدف معين، والمعلم يستطيع أن يهيئ للطلاب من الخبرات ما يتطلب الإنصات ويدربه على ذلك.

ت- أهمية تعليم مهارة الاستماع

لقد أصبح تعلم و تعليم لغة ما ينطلق الآن من كونها وسيلة الاتصال فلا يكفي لتعلمها أن يتكلم بها بل لا بد أيضا أن يفهمها كما يتحدث بها أبنائها. فعملية الاتصال ليست متكلم فقط بل هي تتضمن متكلم ومستمعا في ذات الوقت، وقد يتبادل الأثنان الأدوار. ولعل الصعوبة البالغة التي يوجهها الأجنبي في بلد ما لا تتمثل ابتداء في عدم تمكنه من الفهم.^{٨٩} فالاستماع مهارة من المهارات اللغوية التي يحتوي على مفتاح الفهم للاتصال عند ما يتكلم الناس عن الأفكار في اللغة.

للاستماع أهمية كبير في حياتنا، إنه الوسيلة اتصل به الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، عن طريقة اكتساب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلاما وقراءة وكتابة. وبهذا المهارة يستطيع الفرد على أن يميز الأصوات اللغوية وهذا التمييز شرط أساسي لتعلمها سوى القراءة والكتابة.

^{٨٨}الأعراف (٧): ٢٠٤.

^{٨٩}محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى أسسه مدخله طرق تدريسه (مكة: جامعة أم القرى،

١٩٨٩)، ص. ١٢١.

ولقد ثبت من أبحاث كثيرة أن الإنسان العادي يستغرق في الاستماع ثلاثة أمثال ما يستغرقه في القراءة، كما وجد أن الفرد الذي يستغرق ٧٠% من ساعات يقظته في نشاط لفظي يتوزع عنده هذه النشاط للنسبة المئوية التالية: ١١% من النشاط لفظي كتابة، و ٥١% قراءة، و ٣٢% كلاماً، و ٤٢% استماعاً. وأن الفرد العادي (أو النمطي) يستمع إلى ما يوازي كتاب كل يوم، ويتحدث ما يوازي كتابا كل أسبوع، ويتحدث كل ما يوازي كتابا كل أسبوع، ويقرأ كل ما يوازي كتابا كل شهر، ويكتب كل ما يوازي كتابا كل عام.^{٩٠} ولذلك أن الاستماع من المهارة اللغوية التي أكثر استخداما في الحياة اليومية وأن هذه المهارة هي مهارة أساسي لاكتساب اللغة قبل أن يستطيع الفرد قراءة النصوص اللغوية.

أن الاستماع بذلك يمثل في حياتنا مكانة كبيرة ومنزلة خاصة، ولقد قرر العلامة ابن خلدون عن أهمية الاستماع في قوله إن السمع أبو الملكات اللسانية.^{٩١} وعندما يتدبر آيات القرآن الكريم يجد أن القرآن يركز على طاقة السمع ويجعلها الأولى بين قوى الإدراك والفهم التي أودعها الله للإنسان. قال سبحانه وتعالى: وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.^{٩٢} وفي آيات أخرى: وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا.^{٩٣}

تكرار الذكر في القرآن الكريم في ذكر السمع مقدما على البصر في كل وقت التي ذكرا فيها مقترن الألفاظ، وهذا يؤكد أهمية طاقة السمع ودقتها وحساسيتها. بهذه الأهمية نعرف أننا نستطيع أن تفهم كل مدلولات الحديث اللغوي الذي نستمع إليه مهما كان بعيدا، وبالعكس أننا لا نستطيع أن نفهم الحديث اللغوي الذي نرى في الحجرة المجاورة.

^{٩٠} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الأخرى ... ص. ٤١٦.

^{٩١} على أحمد مدكور، طرق التدريس اللغة العربية ... ص. ١٢٧.

^{٩٢} النحل (١٦) : ٧٨.

^{٩٣} الإسراء (١٧) : ٣٦.

ويمكن أن نرتب المهارات اللغوية من حيث وجودها الزمني لدى الطفل في اكتساب اللغة والإطار النمو اللغوي نجد أن الاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي بصفة عامة، فالطفل يبدأ بعد الولادة بأيام التعرف على الأصوات المحيطة به، ويبدأ النطق في نهاية عامه الأول، ومع بداية المدرسة أو في رياض الأطفال يبدأ في استخدام حصيلة الأصوات اللغوية المسموعة لديه في التعرف على صور الكلمات المطبوعة وتمييز بين أصواتها فيقرأ ويكتب.^{٩٤}

بناء على هذا الواقع، أن الاستماع فن مهم لظهور المهارات اللغوية الأخرى وهي الكلام والقراءة والكتابة. فمثلا الطفل الذي يولد أصمًا، أو يفقد القدرة على الاستماع في سن مبكرة يفقد بالتالي القدرة على الكلام وكذلك فهمه للكلمات المسمع والقدرة على القراءة والكتابة.

ث- أهداف تعليم مهارة الاستماع

للاستماع مهارات التي يمكن للطالب تعليمها في المراحل التعليمية، ويتضمن هذه الأهداف القدرة الرئيسية للاستماع والتي يمكن لطالب اكتسابها خلال المراحل التعليمية المختلفة ابتداء من السهل إلى الصعب وعلى المراحل العمرية المتتابعة. وهذه الأهداف يمكن أن يطبقها معلم اللغة العربية بالتدرج حسب قدرة الطالب في اللغة. وهذه المهارات والقدرات التي تمثل الأهداف العامة للبرنامج على نحو التالي:^{٩٥}

١- التمييز السمعي

التمييز السمعي مهارة سابقة على التعرف، ولازمة لحدوثه. ويشبه التمييز السمعي التمييز البصري في كثير من الوجوه، وكلاهما يتضمن مقارنة العناصر المتشابهة والمتعارضة في المادة المسموعة أو مقروءة، والفرق الأساسي بين المثيرات البصرية والمثيرات السمعية أن الأولى ذات أبعاد مكانية كالطول والارتفاع والعمق

^{٩٤} على أحمد مذكور، طرق التدريس اللغة العربية ... ص. ١٢٧.

^{٩٥} على أحمد مذكور، طرق التدريس اللغة العربية ... ص. ١٣٢-١٤٤.

وأنها يمكن أن تدرك بحاستي البصري واللمس، ويمكن أن تستمر وتبقى للفحص بهاتين الحاستين لمدة طويلة. والثاني المثير السمعي مؤقتاً، ولا يمكن فحصه عادة إلا بالأذن فقط.

٢- استخلاص الفكرة الرئيسية

هذه المهارة تتطلب أن يركز على الفكرة العامة في النص الذي استمع إليه، وعلى المفاهيم والكلمة المفتاحية الحقائق التي يدور حول النص. وهذه المهارة استخلاص الفكرة الرئيسية من المهارة المهمة في تدريس الاستماع وفي المحلة التي تعقد في هذه البحث وهي مرحلة الثانوية تعد هذه المهارة من المهارة المتوسطة لدى طلاب الثانوية ويمكن في تدريسها.

٣- التصنيف

إن أهم مهارات التفكير القائم على التحليل والتفسير والمعالجة وأولها هي مهارة التصنيف. وتركز هذه المهارة على العثور على العلاقات المعنوية بين الكلمات والحقائق والمفاهيم والأفكار. وهذه المهارة تعين المستمع على أن يدرك العلاقة الجزء بالكل وعلاقة الكل بالجزء.

٤- التفكير الاستنتاجي

ومن أهم سمات المستمع الجيد أن يكون قادراً على التفكير الاستنتاجي، وعلى التنبؤ وحسن التوقع، فهو يحتاج إلى هذه المهارات عندما يتنبأ بنهاية قصة ما، أو عندما يحدد ويميز المعلومات مهمة وقضايا أساسية متضمنة في ثنايا الكلام أو عندما يستخلص الخصائص الشخصية لمختلف شخصية القصة المذاعة أو المتلفزة.

٥- الحكم على صدق المحتوى

إذا كانت المهارات السابقة هي مهارات استقبال في عمومها، فإن هذه المهارة وهي " الحكم على صدق المحتوى " والمهارة التالية وهي مهارة تقويم المسموع،

هما من نوع التفكير التقويمي، الذي يتجاوز مجرد استقبال الرسالة إلى نقدها بإبراز محاسنها وعيوبها والحكم عليها في ضوء معايير موضوعية.

٦- تقويم المحتوى

إن هذه المهارة أيضا من نوع التفكير التقويمي، وهي أرقى مهارات التفكير والفهم على الإطلاق، فهي توقف المستمع على مدى دقة المتحدث في اختيار الكلمات المفتاحية، وتحديد المفهومات وتعيينه على اكتشاف مدى تحيز المتكلم من خلال استخدامه لكلمات مشحونة بالعواطف والانفعالات العنيفة، أو مفاهيم تثير التحيز والتخليط والتغليب. فهي المهارة تبرز جوانب الضعف والقوة في المادة المسموعة، وتوضح كيفية معالجة أسباب الضعف وأسباب القوة.^{٩٦}

وأما عند محمود كامل الناقة، أهداف تعليم مهارة الاستماع في اللغة العربية غالبا إلى تحقيق ما يلي:^{٩٧}

- ١- تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وبنطق صحيح.
- ٢- تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.
- ٣- التمييز بين الأصوات المتجاوزة في النطق.
- ٤- تعرف كل من التضعيف أو التشديد والتنوين وتمييزها صوتيا.
- ٥- إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة.
- ٦- الاستماع إلى اللغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.
- ٧- استماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية.
- ٨- إدراك التغيرات في المعنى الناتجة عن تعديد أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي).

^{٩٦} على أحمد مذكور، طرق التدريس اللغة العربية ... ص. ١٤١.

^{٩٧} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى أسسه مداخله طرق تدريسه ... ص. ١٢٤-١٢٥.

- ٩- فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيراً عن المعنى.
- ١٠- فهم استخدام العربية للتذكر والتأنيث والأعداد والأزمنة والأفعال، هذه الجوانب المستخدمة في اللغة من أجل توضيح المعنى.
- ١١- فهم المعنى المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.
- ١٢- إدراك أن المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تعطيه أقرب كلمة في لغة المتعلم الوطنية.
- ١٣- فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع وإيقاع وتنغيم عادي.
- ١٤- إدراك نوع الانفعال الذي يسود المحادثة والاستجابة له.
- ١٥- الاستفادة من تحقيق كل هذه الجوانب في متابعة الاستماع إلى اللغة العربية في المواقف اليومية الحياتية ويمكن ترجمة هذه الأهداف إلى أهداف سلوكية.

ج- طريقة تعليم مهارة الاستماع

قبل أن يخطو المعلم إلى طريقة تدريس مهارة الاستماع، لكي ينجح المعلم في تدريس الاستماع، عليه أن يتعارف أولاً بالعادات اللازمة للمستمع الجيد، ويمكن تلخيصها فيما يلي:^{٩٨}

- ١- عند بداية الاستماع:
 - أ- أن يعرف لماذا يستمع.
 - ب- أن يجلس في المكان الذي يجنبه المشوشات.
 - ت- أن يتطلع إلى المتكلم.
 - ث- أن يركز انتباهه ويكيف نفسه لسرعة المتكلم.
 - ج- أن تكون لديه الرغبة في مشاركة المتكلم المسؤولية.
- ٢- في أثناء عملية الاستماع على المستمع أن يحاول:

^{٩٨} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى أسسه مدخله طرق تدريسه ... ص. ١٣٥.

- أ- تحديد أغراض المتكلم.
- ب- تذكر النقاط الهامة.
- ت- متابعة الأمثلة والأدلة بعناية.
- ث- فهم ما يقال فهما جيدا قبل الحكم عليه.
- ٣- وعند تقويم الحديث عليه أن:
- أ- يربط بين النقاط التي يثيرها المتحدث وبين خبراته الشخصية.
- ب- يحدد أسباب موافقته أو معارضته.
- ٤- يحتاج الاستماع الغرضي من المعلم أيضا معرفة بعض الأمور منها:
- أ- أن الاستماع الدقيق يقوم على الرغبة في الفهم.
- ب- أن فهم غرض المتعلم يعتبر أمرا أساسيا.
- ت- أن الاستماع الجيد يتطلب القدرة على تجميع الفكرة الرئيسية وإعادة تكوينها.
- ٥- ولكي ينجح المعلم في تكوين عادات الاستماع الجيد عند الدارسين عليه أن يعرف أولا مستواهم في هذه المهارة، ويمكن ذلك من الإجابة عن أسئلة التالية:
- أ- هل يميز الطالب الاختلافات البسيطة بين الكلمات؟
- ب- هل يستطيع أن يتعرف الكلمات المسموعة؟
- ت- هل يستطيع تمييز المتشابهات والاختلافات والأصوات الأولى والمتوسطة والأخيرة للكلمات؟
- ث- هل يستمع بانتباه إلى الأحاديث الشائقة والقصص القصيرة؟
- ج- هل يستمع إلى قصة أو مقالة لغرض خاص؟
- ح- هل يتبع التوجيهات الشفوية؟
- كان طريقة التدريس أمرا مهما في نجاح الدراسة خاصة في دراسة مهارة اللغوية، وفي طريقة التدريس يعكس الخطوات التي لا بد على المعلم أن يطبقها في تدريس مهارة

الاستماع. ويعد هذه طريقة التدريس على أسس يرتبط بخصائص المهارة اللغوية وخصائص الطلاب من حيث النفسية والاجتماعية والثقافية. ومن طريقة السير في درس الاستماع مما يلي:^{٩٩}

١- لابد على المعلم قد أعد الدرس قبل الدخول إلى الفصل الدراسي وقرأ من الكتاب أو استمع إليه من مصدره، وأن يكون قد حدد أهداف الدرس بطريقة إجرائية، وحدد المهارات التي يجب أن يفهمها التلاميذ وأن يتدربوا عليها من خلال هذا الدرس.

٢- على المدرس، بعد أن يدخل إلى الفصول الدراسية، أن يثير دوافع تلاميذه للاستماع، فالتلاميذ لابد أن تكون لديهم أسباب معقولة للاستماع لبعض الأنشطة، أو للاستماع لبعضهم البعض، أو للمدرس.

٣- يقرأ المدرس القطعة أو القصة أو القصيدة أو التحرير، بينما التلاميذ يستمعون باهتمام إلى تركيز الجهاز التسجيل، إذا كانت المادة مسجلة. ويستطيع الطلاب أن يسجل أثناء الاستماع بعض الملاحظات والأفكار التي يود العودة إليها، وأن لا يتحول إلى كتابة كل ما سمعه الطالب، فإن ذلك يقلل من جودة عملية الاستماع. بعد هذا الاستماع الأول، يبدأ المدرس في طرح الأسئلة التي أعدها من قبل، والمتصلة عادة بالمهارات الأقل صعوبة.

٤- الاستماع الثاني، إذا كان الموقف يحتمل التقدم إلى المهارات الأعلى يكون من الضروري عادة أن يعيد المتعلمون الاستماع مرة أخرى إلى المادة المسجلة، وعقب الاستماع يبدأ المدرس في إلقاء الأسئلة أو الاستماع إلى الأسئلة المتصلة باستنتاج الأفكار غير المسرح بها في الحديث.

٥- لا بد من أن يقوم المدرس أداء الطلاب في ضوء الأهداف التي حددها، والمهارات التي أراد من الطلاب اكتسابها والسيطرة عليها. والمدرس يستطيع أن

^{٩٩} على أحمد مذكور، طرق التدريس اللغة العربية ... ص. ١٤٤-١٤٥.

يرسم الخط البياني لتوضيح مدى تقدم الطلاب في كل مهارة من المهارات الاستماع. والطلاب يستطيع أن يقوم نفسه أيضا. خاصة إذا كان يعرف الأهداف المرغوبة، ويؤمن بأهميتها في شخصيته وأهميته.

سوى هذه طريقة تدريس مهارة الاستماع، هناك طرائق أخرى التي يسعد المدرس أن يقوم به أثناء تدريس مهارة الاستماع والقيام بتدريسه، ومن أساليب تدريب مهارة الاستماع مما يلي: ١٠٠

١- بالنسبة لتحقيق أهداف الاستماع والتدريب على مهاراته ينبغي أن يتدرج المعلم من العموم إلى الخصوص، ومن البسيط إلى المعقد كلما تدرجنا إلى الصفوف العليا.

٢- التدريب على فن الاستماع ومهاراته يتم عن طريق التعرف السمعي وليس التعرف البصري، وهذا يعني أن يبدأ التدريب بأن تقرأ المدرس النص القراءة نموذجية ماثلة للمعنى بينما يستمع الطلاب، أو يكون النص مسجلا على أشرطة سمعية يستمع إليها الطلاب.

٣- بالنسبة للتدريب على الاستماع من خلال نصوص القراءة فإن على المدرس أن يبدأ الدروس بقراءة النص دون أن يراها الطلاب وقبل أن يخرجوا كتبهم من الأدراج، وعليهم فقط في هذه المرحلة أن يدونوا بعض الملاحظات في كراستهم أثناء الاستماع للنص كتدوين الفكرة العامة والأفكار الرئيسية التي فهموها من الاستماع.

٤- بعد أن تنتهي مرحلة الاستماع يبدأ المدرس في معالجة النص القراءة، بأن تقرأ النص قراءة نموذجيا بينما الطلاب ينظرون إليها ليتعرفوا على الكلمات والجمل من خلال الإدراك البصري، ثم تدرهم على مهارات القراءة الجهرية وحسن الإلقاء.

هناك عوامل عديدة تؤثر في تدريس مهارة الاستماع، لأن تدريس هذه المهارة يحتاج إلى صحة حاسة السمعية والبصرية، فإذا كان سمع الدارس ضعيفا وجب تزويده بما يعوضه عن هذا الضعف وإجلاله في أفضل مكان يتيح له القدرة على الاستماع. وفيما يلي عدة مقترحات تساعد على تنمية الاستماع لدى الدارسين:^{١١}

١- وضع الدارسين في أماكن ملائمة والعمل على التقليل من الضوضاء وعوامل التششت.

٢- لجعل الدارسين أكثر تهيؤا واستعدادا للاستماع علينا أن قوم بربط مادة الاستماع بخبراتهم السابقة وباهتمامهم مع توضيح معاني الكلمات الجديدة وإلقاء الأسئلة المثيرة.

٣- مساعدة الدارسين على إدراك الهدف من الاستماع والرغبة فيه سواء كان الهدف هو تمييز الأصوات أو متابعة الأفكار أو تحديد الأخطاء فيما يلقي عليهم.

٤- جعل المادة المسموعة ملائمة لمستوى الدارسين وقدرتهم على الانتباه.

٥- توجيه الدارسين ومساعدتهم على إعادة إلقاء ما سمعوه وتلخيصه وشرحه وتقويمه.

٦- توجيه الدارسين نحو تنمية قدراتهم على تقوية نموهم في مهارة الاستماع.

٧- ومن الأمور المهمة التي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار من حيث تأثيرها على تنمية الاستماع اتجاه المعلم نفسه نحو هذه المهارة.

ح- تقويم تعليم مهارة الاستماع

الأدوات التي يمكن أن يستخدمها المدرس لتحقيق من إنجاز متعلميه للمهارات المستهدفة والمتوخاة من الأنشطة التعليمية، وهي عبارة عن تغذية راجعة، يتمكن من

^{١١} محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى أسسه مداخله طرق تدريسه... ص. ١٤١.

- خلالها المدرس من الوقوف نجاعة استراتيجية والطرق التي يستخدمها في تدريسيه بهدف تطويره باستمرار والوقوف على زلاتها. وأما تقنية التقويم المناسبة كما يلي:^{١٠٢}
- ١- الأسئلة المفتوحة: تتطلب إجابة بسيطة واحدة يمكن من خلالها قياس مدى استثمار المتعلمين لمعرفتهم السابقة وتجاربهم الشخصية بخصوص السؤال المطروح.
 - ٢- الجملة الملخصة للوثيقة: تتطلب هذه التقنية وضع النص في سياقه من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية: من؟ متى؟ أين؟ كيف؟ لماذا؟ وتكون الإجابة في جملة واحدة.
 - ٣- تطبيق المعلومة: يتطلب المدرس من المتعلمين مباشرة بعد حصة الاستماع كتابة معلومة حصلها من الدرس واستخدامها في تجربته الشخصية.
 - ٤- أداء مهمة: قيام المتعلمين بمهمة من خلال استعمالها للغة بشكل مناسب.
 - ٥- الكتابة السريعة: التي تركز على الجانب المضموني بدل النحوي لاختبار ذاكرة الأمد القصير.
 - ٦- الأسئلة الدقيقة: يتم طرح سؤال دقيق مباشر بعد مشاهدة الوثيقة السمعية البصرية تهدف لاختبار دقة الملاحظة لدى المتعلمين.
 - ٧- المناقشة: إدارة النقاش لضبط المفاهيم الأساسية في الوثيقة المقدمة من طرف المدرس.
 - ٨- الرائز: يتكون غالبا من سؤال ثلاثة أسئلة، تكون على شكل الاختيار من متعدد أو ملء الفراغ أو صحيح خطأ.

^{١٠٢} محمد بونجمة، تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها مهارة الاستماع نموذجاً (المقالة: ٢٠١٣) ص. ٧٨



الفصل الثالث

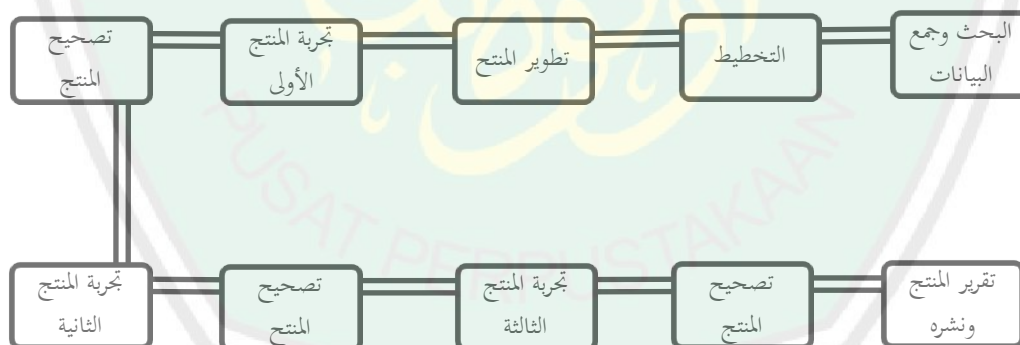
منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

يهدف هذا البحث إلى تحصيل المنتج هو المادة التعليمية الإلكترونية عن الاستماع باستخدام أندرويد. ووفقاً لأهداف البحث كما تقدم في الفصل الأول، يستخدم الباحث في هذا البحث منهج البحث والتطوير بالمدخل الكيفي والكمي. الحجة لاختيار هذا منهج البحث والتطوير هي تشير إلى رأي بورغ و جال (Borg & Gall) في كتاب عينين، أن البحث والتطوير هو تصميم البحث يهدف إلى تطوير المنتج التعليمي وتصديقه.^{١٧٢} ويعزز ذلك البيان الحجة في اختيار المنهج أن هذا منهج البحث يناسب بأهداف البحث الذي سيقوم به الباحث.

ب. إجراءات البحث والتطوير

الإجراءات التي تقوم بها الباحث في تطوير مادة الاستماع منهج ٢٠١٣ تتبع عشر خطوات آتية:^{١٧٣}



الصورة ٣.١: إجراءات البحث والتطوير عند رأي بورغ و جال (Borg & Gall)

١. البحث وجمع البيانات

¹⁷²Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab; Teori Dan Praktek*, (Malang: Bintang sejahtera, 2014), hal. 87.

¹⁷³Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab; Teori Dan Praktek*, hal. 104.

يقوم الباحث في الأول بمطالعة الكتب والبحوث عن هذا المجال، ثم تقوم بتحليل الاحتياجات والمعلومات الموجودة في ميدان البحث. ونتيجة منها بأن تعليم اللغة العربية في مهارة الاستماع في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية تستخدم الطريقة القراءة والترجمة في تعليم الاستماع وكان المدرس لا يستخدم الوسائل التعليمية في غالب الحال والمادة في مهارة الاستماع التي كان في كتاب التعليمي منهج ٢٠١٣ طبعة لوزارة الشؤون الدينية محددة وليس المادة الاستماع بل المادة مكتوبة، وعلى المدرس أن يقرأها حتى يستمع الطلاب ويصعب على المدرس أن يطور المادة لقلة مصادر التعليم المستخدم. إضافة على تلك الأحوال الموجودة يحاول الباحث بتطوير مادة اللغة العربية في مهارة الاستماع من الكتاب المستخدم في مدرسة حكمة الأمانة هي كتاب اللغة العربية منهج ٢٠١٣ طبعة وزارة الشؤون الدينية.

٢. التخطيط

يقوم الباحث بتخطيط الأهداف من البحث والتطوير في كل الخطوة والأهداف من التجربة، وترتيب المواد اللغة العربية في مهارة الاستماع المستخدمة ويتناسب مع الأهداف في منهج ٢٠١٣.

٣. تطوير المنتج

يجمع الباحث مواد اللغة العربية في مهارة الاستماع للفصل العاشر من الكتاب المستخدم والكتاب الآخر والملف الاستماع، ثم طورها وربتها بالمدخل العلمي في منهج ٢٠١٣.

٤. تجربة المنتج الأولى

لفحص الصدق الظاهري من مادة اللغة العربية في مهارة الاستماع وجودة المنتج، يقوم الباحث بالتجربة الأولى بعرضه إلى الخبراء مع تقديم ورقة الاستبانة حيث ينال الباحث الاقتراحات والتعديلات.

٥. تصحيح المنتج

بعد حصول نتائج التصحيح والاقتراحات من الخبراء، فيصحح الباحث كما هو المطلوب.

٦. تجربة المنتج الثانية

يقوم الباحث بالتجربة على هذا المنتج في طلاب الصف العاشر من مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية، وينال فيها البيانات عن نتيجة الاختبار وفعالية المادة التي يربتها بالمدخل العلمي يوافق منهج ٢٠١٣.

٧. تصحيح المنتج

بعد التجربة الثانية يحصل الباحث على نتائج الاستبانة والاختبار التي تكون البيانات عن جودة المادة وفعاليتها. وبعد، يصحح الباحث المنتج حتى تكون فعالاً.

٨. تجربة المنتج الثالثة

يقوم الباحث بالتجربة الثالثة بعرضه إلى الخبراء مرة ثانية مع تقديم ورقة الاستبانة حيث ينال الباحث الاقتراحات ثم تجربة المنتج مرة ثانية إلى التلاميذ بعد أن ينال الاقتراحات من الخبراء.

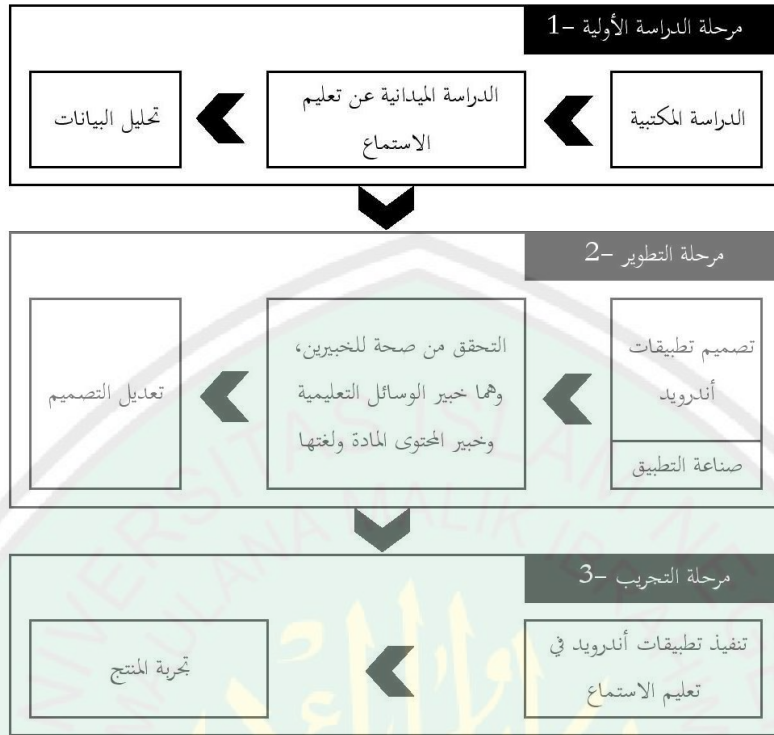
٩. تصحيح المنتج

بعد التجربة الثالثة يصحح الباحث كما هو المطلوب.

١٠. تقرير المنتج ونشره

بعد انتهاء الإجراءات المتعددة في تطوير هذا المنتج يأتي بعد ذلك نشر هذا المنتج أو المادة كي تستخدمها المدرسون في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية أو المدرسة الأخرى لمادة اللغة العربية في مهارة الاستماع ويستخدمها التلاميذ أن يتعلم بذاته.

وبالتالي، كل من الخطوات السابقة تصنف على ثلاثة مراحل إجراءات البحث والتطوير كما يلي:



صورة ٣.٢: مراحل إجراءات البحث والتطوير

ج. تجربة المنتج

يقصد بها لمعرفة فعالية المنتج وجودته ولينال الباحث الاقتراحات والتقويمات حتى يكون المنتج فعالا جيدا في إجراءه، وبالتالي يعرض الباحث: (١) تصميم التجربة، (٢) أفراد التجربة، (٣) البيانات والمعلومات، (٤) أسلوب جمع البيانات، (٥) تحليل البيانات.

١. تصميم التجربة

تجري تجربة المنتج في هذا البحث والتطوير بثلاث مراحل عادة، هي التجربة الفردية، والتجربة المجموعة الصغيرة، والتجربة الميدانية. لكن في هذا البحث، وقفت تجربة المنتج في المرحلة التجربة المجموعة الصغيرة.

التجربة في المرحلة الأولى هي التجربة الفردية تقوم بها الخبراء من مادة الصرف وتصميم المادة التعليمية لتصحيح المنتج نظريا. يحلل الباحث الاستبانة من الخبراء للإصلاح الأولى كي تستمر إلى التجربة التالية. يقوم الخبراء بالتقييم لمعرفة عيوب المادة التعليمية أو مزاياها.

أما التجربة في المرحلة الثانية هي تجربة المجموعة الصغيرة لتصديق المنتج تجريبيا. تجرب المنتج إلى طلاب الصف العاشر في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية، وهو أهداف المستخدم للمنتج المطور. نوع البحث التي استخدمها الباحث هي نوع التجريبي، والمقصود بنوع التجريبي أن البحث له عملية الملاحظة بتصميم فرقة الضابطة، الاختبارات التمهيدية - الاختبارات النهائية العشوائية (randomized pretest-posttest control group design) وأما تصميم البحث كما يلي:

الجدول ٣.١: تصميم التجربة

اختيار المجموعتين التي ستطبق عليها الدراسة وتقسيمها إلى الضابطة والتجريبية	
المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
طبقت الاختبار القبلي على المجموعة الضابطة	طبقت الاختبار القبلي على المجموعة التجربة
طريقة التعليم التقليدية أو عادية	طريقة التعليم باستخدام البرنامج المطور
طبقت الاختبار البعدي على المجموعة الضابطة	طبقت الاختبار البعدي على المجموعة التجربة
مقارنة نتائج مجموعتين الضابطة والتجربة	

كان خصائص فرقتي ضابطة وتجربة متساوية ومتجانسة في هذا التصميم، لأنها يؤخذ من المجتمع المتساوية. ويسمى هذه الفرقة بفرقة العشوائية. ويعمل كلا من الفرقتين عملية الاختبار التمهيدي بالاختبارات المتساوية، ثم قامت الباحثة بعملية الدراسة الخاصة للمجموعة التجربة ، وأما عملية الدراسة في المجموعة ضابطة كما العادة.

٢. أفراد التجربة

ينقسم الباحث أفراد التجربة قسمين، هي الخبراء والمستخدمون المستهدفون للمنتج.

أ) الخبراء

يتكون هذا الأفراد من الخبراء الشخصيين، الخبير الأول محاضر اللغة العربية والخبير الآخر محاضر تطوير المادة التعليمية. هما يجربان الخبرة الطويلة للتعليم في مجالتهما.

ب) المستخدم للمنتج

أفراد التجربة هنا هي طلاب الصف العاشر ومدرس اللغة العربية في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باجت ماجاكرطا، ويتخذ الباحث مجموعتين من الفصل العاشر ويتكون كل من المجموعتين على عشرين طالبا.

٣. البيانات ومصادرها

البيانات والمعلومات التي يحصل عليها الباحث هي البيانات الكيفية والبيانات الكمية. البيانات الكيفية التي يحصل عليها الباحث هي المداخلات والاقتراحات والتعليقات عن المنتج المطور والملاحظة عن حالة المدرسة. أما البيانات الكمية هي النتيجة من الاستبانة كصلاحية المنتج والنتيجة من الاختبار عن فعالية المنتج.

وأما مصادر البيانات في هذا البحث هي الخبير من مجال تطوير المواد التعليمية وتصميمها. ومصادر آخر هي المدرس في مادة اللغة العربية وطلاب الصف الأول في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باجت ماجاكرطا.

٤. أسلوب جمع البيانات

يستخدم الباحث الملاحظة والمقابلة والاستبيان والاختبار لجمع البيانات في هذا البحث لأن البيانات المحصول هي البيانات الكيفية والكمية. المقابلة هي أسلوب لجمع البيانات الكيفية ومنها المداخلات والاقتراحات والتعليقات من الخبراء، وكذلك الملاحظة من أسلوب لجمع البيانات الكيفية لمعرفة حالة المدرسة وأحوال المدرسين فيها والمنهج المستخدم فيها. وأما الاستبيان والاختبار هما أسلوبان

لجمع البيانات الكمية. والبيانات من الاستبيان هي صلاحية البرنامج وجودته من الخبراء والمدرس والتلاميذ عن المنتج المطور. وأما الاختبار في هذا البحث تستخدم كآلة لمعرفة فعالية المادة المطورة ولقياسها.^{١٧٤}

٥. تحليل البيانات

أ) تحليل البيانات الكيفية

في تحليل البيانات الكيفية يستخدم الباحث الأسلوب الأبسط، بوصف العناصر في المواد المطورة وتحليل كل وظائف فيها، وكذلك وصف التعليقات والاقتراحات من الخبراء.

ب) تحليل البيانات الكمية

١) أسلوب تحليل البيانات من الاستبانة

يحلل الباحث الاستبانة من الخبراء والتلاميذ والمدرس في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية لتوصيف آرائهم عن هذا المنتج وأثرها لتعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الاستماع، يستخدم الباحث المعيار المعبر لتقويم المادة التعليمية في هذا البحث كما يلي:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

البيان:

$$P = \text{درجة مئوية}$$

$$F = \text{مجموع الذين يختارون الإجابة المعنية}$$

$$N = \text{عدد العينة أو المجموع}$$

وأما المعيار الذي يستند إليه الباحث للتصوير الوصفي للتقدير:^{١٧٥}

جدول ٣.٢: الدرجة لاختيار الاستجابة في الاستبانة

¹⁷⁴ Sugiono, *Metode Penelitian dan Pengembangan, Research and Development*, (Bandung: Alfabeta, 2015), hal. 208.

¹⁷⁵ Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Praktiknya*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), hal. 147

الدرجة لاختيار الاستجابة في الاستبانة	التقدير
٤	موافق جدا
٣	موافق
٢	موافق إلى حد ما
١	غير موافق

ويستخدم الباحث المعيار الذي تستند إليه للتصوير الوصفي للدرجات كما يأتي:^{١٧٦}

جدول ٣.٣: مسافة تحديد النتيجة

الرقم	مسافة تحديد النتيجة	التقدير	البيان
١	٨٠%-١٠٠%	جيد جدا	يمكن استخدام الإنتاج مباشرة
٢	٦٠%-٧٩%	جيد	يمكن استخدام الإنتاج بالتصحيح
٣	٥٠%-٥٩%	ناقص	لا يمكن استخدامه في التعليم
٤	>٥٠%	مردود	يصلح كله أو يبدل

(٢) أسلوب تحليل البيانات من الاختبار

تحليل البيانات التي حصل عليها الباحث من نتيجة تجربة المنتج المطور في الاختبار لمعرفة تأثير المعاملة بهذه الوسيلة وكفاءتها للحصول على الهدف من التدريس لتنمية مهارة الاستماع بالبرنامج الإحصائي IBM SPSS Statistics 20 باختبار ت (T-test).

الخطوات المستخدمة في تحليل الإحصائي في بداية الحال، قام الباحث بتحليل نتيجة البحث من الاختبار القبلي والبعدي في مجموعة التجربة. يقدم الباحث الرموز الإحصائي اختبار (ت) للعناية المزاوجة (Paired Samples T-test) في IBM SPSS Statistic 20 لمعرفة فعالية برنامج أندرويد الإلكترونية في تعليم الاستماع.

¹⁷⁶Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Praktiknya*, hal. 147.

وقبل أن يعمل الباحث باختبار (ت) للعناية المزاوجة فعلى الباحث أن يعمل باختبار الطبيعي (Test of Normality). تصلح البيانات أن يعد باختبار (ت) للعناية المزاوجة إذا كان البيانات الطبيعي، وطبيعية البيانات من شروط اختبار (ت). ويستخدم الباحث سفيرا ويلك (Shapiro Wilk) لأن عينة البحث أقل من خمسين شخصا.

وبعد ذلك، قام الباحث بتحليل نتيجة البحث من الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة والتجربة. يقدم الباحث الرموز الإحصائي اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) في IBM SPSS Statistic 20 لمعرفة فعالية المجموعة الضابطة والتجربة. وقبل أن يعمل الباحث بالاختبار (ت) للعينات المستقلة فعلى الباحث أن يعمل بالاختبار الطبيعي والاختبار التجانس (Test of Homogeneity). ويستخدم نتيجة سفيرا ويلك لأن عينة أقل من خمسين.

د. هيكل البحث

لتسهيل الباحث في اطلاع هذا البحث العلمي، رتب الباحث هيكل البحث كما يلي:

١- الفصل الأول : في هذا الفصل يبحث الباحث عن مقدمة وأسئلة البحث وأهداف البحث و مواصفات المنتج وفروض البحث وفوائد البحث وحدود البحث والدراسات السابقة وموقف البحث وتحديد المصطلحات، وهذا الفصل مهم لأنه سيكون وسيلة لفهم الموضوع التالية.

٢- الفصل الثاني : في هذا الفصل يبحث عن الإطار النظري من موضوع البحث الذي قدمها الباحث ويحتوي على أربعة مباحث: المبحث الأول يبحث عن مفهوم تطوير المادة التعليمية وأهميته ومراحله، وأساس إعداد المادة التعليمية.

المبحث الثاني يبحث الباحث عن مفهوم منهج ٢٠١٣

وخصائصه، ومادة اللغة العربية في منهج ٢٠١٣.

المبحث الثالث يبحث عن مفهوم الوسائل التعليمية

وتطورها وتصنيفها، وأندرويد والتعليم الإلكتروني،

المبحث الرابع يبحث الباحث عن مفهوم تعليم مهارة

الاستماع وأهميته وأهدافه وطريقته.

٣- الفصل : في هذا الباب يبحث عن منهجية البحث ويتكون من

الثالث مدخل البحث ومنهجه وإجراءات البحث والتطوير

وتجربة المنتج وهيكل البحث.

٤- الفصل الرابع : في هذا الفصل يقدم الباحث عن عرض البيانات وتحليلها

ومناقشتها. ويحتوي هذا الفصل على خمسة مباحث:

المبحث الأول عن نبذة تاريخية مدرسة حكمة الأمانة

الثانوية الإسلامية والمبحث الثاني عن تصميم المادة

التعليمية الإلكترونية والمبحث الثالث عن فعالية المادة

التعليمية الإلكترونية والمبحث الرابع عن مناقشة نتائج

البحث.

٥- الفصل : في هذا الفصل يتكون من الاختتام ونتائج البحث

الخامس والاقتراحات.



الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في هذه الفصل سيعرض الباحث البيانات عن إتمام تطوير المادة التعليمية في منهج ٢٠١٣ باستخدام أندرويد وتحليلها ومناقشتها ومواصفات مادة التعليمية في منهج ٢٠١٣ باستخدام أندرويد وفعالية استخدام هذه المادة المطورة في تسهيل فهم المادة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باجت ماجاكرطا.

المبحث الأول: لمحة تاريخية عن مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باجت ماجاكرطا

أ- تاريخ تأسيس مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية
بُنيت هذه المدرسة تحت مؤسسة أمانة الأمة في السنة ٢٠٠٩، وكان تخطيط هذه المؤسسة في هذه المدرسة لتوفير المدرسة المتفوقة التي تخص للمتعلمين حول باجت ماجاكرطا. وفي سنة ٢٠٠٩ هي أول السنة يتعلمون الطلاب في هذه المدرسة، وقبل ذلك لقد كان في نفس المكان مدرسة برسيابان المتوسطة الإسلامية (MTs Persiapan) حيث كان فيها يستمر الطلاب في المدرسة الثانوية في نفس المكان و نفس المؤسسة. فالعوامل التي تؤسس بناء هذه المدرسة هي حاجة المجتمع إلى المدارس المتفوقة بأسعار المعقولة، ويكون للمحتاجين من الفقراء والضعفاء حول هذه المدرسة بمعايير مؤسسة أمانة الأمة. وأما تركيب الطلاب في هذه المدرس هي مائة في المائة للفقراء والضعفاء التي لهم المنحة الدراسية و غير مقيد برسوم الدراسية.^{١٨٢}

¹⁸² "Profil MA Hikmatul Amanah", <http://www.hikmatulamanah.sch.id/p/profil-hikam.html>, diakses pada 20 Mei 2017.

ب- رؤية المدرسة وأهدافها

ومن الهدف التربوية الأساسية هي وضع الأساس الذكية والمعرفة والأخلاق الكريمة والمهارات ليعيش الطلاب مستقلا ويستمر إلى التربية الأعلى منها. لذلك وضع هذه المدرسة النظرة والبعثة والهدف لإدراك هذا الهدف الأساسي كما يلي:^{١٨٣}

١- النظرة

لتحقيق الهدف على أن يكون الإنسان المتفوق المتكامل ويتخلق بأخلاق كريمة لعز الإسلام والمسلمين ولتحقيق آمال الأمة.

٢- البعثة

لتحقيق هذه النظرة، أقام هذه المدرسة بالنشاط البعثية وهي القيام بنظام الذي عمل به مدرسة حكمة الأمانة بدقة ومسؤولية.

٣- الهدف

أما القرار لهدف المدرسة هو الشرح للنظرة والبعثة ليكون صريحا وتقويميا، فالهدف كما يلي:

- (أ) يبنى ويؤسس مدرسة حكمة الأمانة المؤهلة والمسؤولية.
- (ب) لإنقاذ المراهقين من عاجز على الخدمة العلمية المتفوقة وإنقاذهم على أن يكون عاطل.
- (ت) ليشترك على تحقيق العز الإسلام والمسلمين ولتحقيق آمال الأمة.

ت- تطبيق منهج ٢٠١٣ في المدرسة

تركز هذه المدرسة إلى تربية الإسلامية والأخلاق الكريمة، وتستخدم هذه المدرسة المنهج الدراسي التي قررها وزارة الشؤون الدينية الإندونيسي وهي يسمى Kurikulum 2013 والمنهج الدراسي خاص لمدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باجت لتخريج الطلاب

¹⁸³ “Visi, Misi, dan Tujuan MA Hikmatul Amanah”,
<http://www.hikmatulamanah.sch.id/p/kurikulum.html>, diakses pada 20 Mei 2017.

المثقف والمستقل ويتخلق بأخلاق كريمة. وعلى المدرسين أن يرتبوا الأجهزة التعليمية لمادة التي سيعلمها. وأما اللغة العربية من المادة الواجبة لطلاب هذه المدرسة.^{١٨٤}

وأما تطبيق منهج ٢٠١٣ في مادة اللغة العربية في هذه المدرسة، أن تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة باستخدام كتاب دروس اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية. وكان خصصة الدراسة في الأسبوع هي ٤ ساعات الدراسية وساعة دراسية يساوي ٤٥ دقيقة. وإلى جانب ذلك، في هذه المدرسة مادة اللغة العربية أخرى وهي تعليم علم النحو باستخدام كتاب شرح مختصر جد أو يسمى بـ "متن الأجرومية" ساعة واحدة في الأسبوع.^{١٨٥}

تخطط الأنشطة اليومية في هذه المدرسة لدعم عملية التعليم ولتحقيق النضرة وبعثة هذه المدرسة، ويقرر الأنشطة اليومية لشمولية التربية من حيث عملية التعليم والعبادات والعمل بأخلاق الكريمة. وهي كما يلي:

الجدول ٤.١: الأنشطة اليومية^{١٨٦}

رقم	الساعة	الأنشطة
١	٠٦:٤٥ - ٠٧:١٥	قراءة سورة يس ودليل النجاح
٢	٠٧:١٥ - ١٠:١٥	المواد المدرسية
٣	١٠:١٥ - ١٠:٣٠	الاستراحة
٤	١٠:٣٠ - ١٢:٣٠	المواد المدرسية
٥	١٢:٣٠ - ١٣:١٠	صلاة الظهر والغداء
٦	١٣:١٠ - ١٤:٣٠	المواد المدرسية
٧	١٤:٣٠ - ١٥:٣٠	المواد الدينية

¹⁸⁴ "Kurikulum MA Himkatul Amanah", <http://www.hikmatulamanah.sch.id/p/kurikulum.html>, Diakses pada 20 Mei 2017.

¹⁸⁵ الملاحظة، (١٧ أبريل ٢٠١٧)

¹⁸⁶ وثائق مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باجت في البيانات عن الأنشطة اليومية في سنة ٢٠١٧

ث- أحوال معلمي المدرسة وطلابها

المعلمين هو الفرد الذي يساعد المتعلم عن طريق النشاط العقلي أو الحركي أو هما معا على التغير أو التعديل في السلوك أو الخبرة الجديدة التي لم يسبق أن مرت به في خبراته السابقة.^{١٨٧} وأما عدد المعلمين في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باجت وظيفتهم والمواد الدراسية التي قاموا بها، فكما يلي:

الجدول ٤.٢: المعلمون ووظيفتهم^{١٨٨}

الرقم	الاسم	الرواية التربوية	الوظيفة
١	تاوي	M.Pd.I	رئيس المدرسة
٢	إمام شافعي	S.Pd	المدرس
٣	خالص الزين الأصفان صالح	S.Pd	المدرس
٤	إيكا راهايو نينجسيه	S.Pd	نائبة
٥	سانواني	M.Pd.I	المدرس
٦	ستي ميمونة	M.Pd.I	المدرسة
٧	شفاء القلوب	S.HI	نائب
٨	فطانة	S.Pd	المدرسة
٩	عين اليقين	S.T	نائب
١٠	أريو بامونجكاس	S.Pd	المدرس
١١	أحمد بيما فرمانشاه	S.Pd	المدرس
١٢	ديني فرياتي	S.Pd	المدرسة
١٣	يويون سوبرياني	S.Pd	المدرسة
١٤	أولي المحفوظ	M.M.	المدرس

^{١٨٧}أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، ص: ١١

^{١٨٨} وثائق مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باجت في البيانات عن المعلمين في سنة ٢٠١٧

١٥	سيسكا إراواتي	S.Pd	المدرسة
١٦	إيما أبو كورنية	S.Pd	المدرسة
١٧	ليلة الفطرية	S.Pd	المدرسة
١٨	جعفر المنصور	S.Pd.I	المدرس
١٩	برهان الدين	S.Pd	المدرس
٢٠	ليا تريسنواوتي	S.Pd	المدرسة
٢١	تري إسنانينج	S.Pd	المدرسة
٢٢	أندي نور جاهيو	S.Pd	المدرس
٢٣	نور أحمد هري أوطايا	S.Pd	المدرس
٢٤	عبد الحارس	S.HI	المدرس
٢٥	محمد زكي أمر الله	S.Pd.I	المدرس
٢٦	ليلي نور هداية	S.Pd	المدرسة

المعلم في هذه المدرسة يتكون من ٢٦ فردا من خلفية العلوم المتنوعة متخرج في جمعيات حكومية كانت أو أهلية ومن مستوى بكالوريوس أو ماجستير، وهناك معلم الدينية يتكون من ١١ فردا متخرج في معاهد الإسلامية. وأما مدرس اللغة العربية في هذه المدرسة يتكون من شخصين وهما جعفر المنصور مدرس الفصل ١٠ والباحث نفسه مدرس فصل ١١ و١٢.

وأما الطلاب في هذه المدرسة بالتفصيل كما يلي:

الجدول ٤.٣: عدد طلاب المدرسة^{١٨٩}

الفصل	القسم	ذكر	أنثى	المجموعة
١٠	العلوم الطبيعية ١	٠	٣٢	٣٢
	العلوم الطبيعية ٢	١٤	٢١	٣٥

^{١٨٩} وثائق مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باحت في البيانات عن عدد الطلاب في سنة ٢٠١٧

٣٠	١٣	١٧	العلوم الاجتماعية ١	
٣٢	١٨	١٤	العلوم الاجتماعية ٢	
٢٥	١٠	١٥	العلوم الطبيعية ١	١١
٢٦	٢٦	٠	العلوم الطبيعية ٢	
٢٨	١٤	١٤	العلوم الطبيعية ٣	
٣٦	١٦	٢٠	العلوم الاجتماعية ١	
٣٦	٢٩	٧	العلوم الطبيعية ١	١٢
٢٩	٢١	٨	العلوم الطبيعية ٢	
٣٢	٢١	١١	العلوم الاجتماعية ١	
٣٤١	٢٢١	١٢٠	المجموعة	

عدد تلاميذ مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باجت كلها في عام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ هي ٣٤١ تلميذاً، يقسم على ١١ فصول الدراسية و تلاميذ هذه المدرسة يدرسون في هذه المدرسة بالمنحة التي ألقاها مؤسسة أمانة الأمة. وكل من الطلاب من شتى المنطقة، فلذلك تزودت المدرسة الحافلة والسيارتان لخدمة النقل أثناء الذهاب إلى المدرسة ورجوعهم.^{١٩٠}

ج- أحوال الوسائل التعليمية والتسهيلات في المدرسة

وأما الوسائل والأبنية بمدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باجت فكما يلي:

الجدول ٤.٤ : الوسائل والأبنية للمدرسة^{١٩١}

النمرة	الوسائل والأبنية	العدد	الحال
١	غرفة رئيس المدرسة	١	جيدة

^{١٩٠} الملاحظة (١٧ أبريل ٢٠١٧)

^{١٩١} وثائق مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باجت في البيانات عن الوسائل والأبنية في سنة ٢٠١٧

جيدة	١١	الفصول الدراسية	٢
جيدة	١	غرفة الإدارة	٣
جيدة	١	غرفة المعلمين	٤
جيدة	١	المكتبة	٥
جيدة	١	غرفة مختبر علم الطبيعة	٦
جيدة	١	غرفة مختبر الحاسب	٧
جيدة	١	معمل اللغة	٨
جيدة	١	غرفة الوسائط المتعددة	٩
جيدة	١	المقصف	١٠
جيدة	١٣	دورة المياه	١١
جيدة	١	غرفة المستودع	١٢
جيدة	١	قاعة الاجتماع	١٣

وأما الوسائل التعليمية في كل الفصل كما يلي:

أ) سبورة الأبيض

ب) القلم

ت) المكاتب وكراسي للطلاب لكل الفصل

ث) مكتب وكرسي للمدرس

المبحث الثاني: إتمام تطوير المادة التعليمية باستخدام أندرويد

أ- تحليل الحاجات والمشكلات

قام الباحث بجمع البيانات في تحليل الحاجات والمشكلات بطريقة المقابلة. قام بها الباحث مع رئيس المدرسة تاوي ومدرس مادة اللغة العربية جعفر المنصور في مدرسة

حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية. تهدف هذه المقابلة للحصول على المعلومات عن مشكلات التي يوجهها في عملية تدريس اللغة العربية.

من البيانات التي يحصل عليها الباحث عن تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الاستماع في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية كما يلي:

قال المدرس عن الأهداف التعليمية في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الاستماع: "الطلاب يستمعون كلام باللغة العربية الفصيحة ويفهمه فهما جيدا".^{١٩٢} من مقالة المدرس يرى الباحث أن الأهداف التعليمية الاستماع في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية هي الطلاب يستمعون الكلام باللغة العربية ويفهمونه من الموضوع المختار. وفي سبيل الوصول إلى تلك الأهداف يحتاج المادة التعليمية المتنوعة. وكان المادة التعليمية المستخدمة في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية هي كتاب دروس اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية ومادة الاستماع في هذا الكتاب نوعا واحدا في كل باب وليست المادة المسموعة بل المادة المكتوبة يقرأه المدرس أثناء التعليم.

قال المدرس عن المادة التعليمية: "المادة التعليمية في تعليم الاستماع هي المادة في كتاب اللغة العربية أعدده وزارة الشؤون الدينية وهي من مادة مكتوبة وليس المادة المسموعة".^{١٩٣} من هذه المقابلة يرى الباحث أن في هذه الكتاب دروس اللغة العربية للمدرسة الثانوية منهج ٢٠١٣ ليس فيه المادة المسموعة بل المادة المكتوبة ويمكن على الطلاب أن يستمع اللغة العربية لتحقيق أهداف التعليمية إلا بوسيلة صوت المدرس. وإن تنفيذ عملية تدريس الاستماع في الفصل لا يزال المدرس يستخدم الكتاب التعليمي من الوزارة الشؤون الدينية وهي كتاب دروس اللغة العربية. يتكون هذا الكتاب من نوعين وهي كتاب الطلاب وكتاب المدرس. ليس في كتاب الطلاب مادة الاستماع بل فيه

^{١٩٢} جعفر المنصور، مقابلة (١٧ أبريل ٢٠١٧)

^{١٩٣} جعفر المنصور، مقابلة (١٧ أبريل ٢٠١٧)

التدريبات على الاستماع، توجد مادة الاستماع في كتاب المدرس بشكل نصوص الكتابة وليس مادة المسموعة. ولذلك، الطلاب لا يستخدمون أي مادة من مادة الاستماع. وعن الطريقة التعليمية المستخدمة في تدريس الاستماع، قال المدرس: " الطريقة المستخدمة هي الطريقة التقليدية وهي يقرأ المدرس النصوص ويستمعها الطلاب تدرجاً".^{١٩٤} ومن هذه الإجابة، يرى الباحث أن الطريقة المستخدمة في تدريس مهارة الاستماع الطريقة التقليدية ولا يستخدم المدرس الوسائل التعليمية المتعددة، وهذا يمكن على أن يجعل الطلاب غير مهتمين بالتدريس والملل أثناء الدراسة.

قال المدرس عن كفاءة الطلاب في تدريس الاستماع في هذه المدرسة: " بعض الطلاب لا يستطيعون أن يفهم قراءة المدرس فهما جيداً".^{١٩٥} ومن هذه الإجابة بعض الطلاب لا يفهمون المادة فهما جيداً، وكلما يقرأ المدرس مادة الاستماع بعض الطلاب يهتم بها ولو كانوا لا يفهمون. لأن الوسائل المستخدمة في إلقاء التدريس فقد صوت المدرس. لكي يفهم الطلاب المادة كرر مدرس على القراءة مراراً ويسأل المدرس معاني الكلمة التي لا يفهمها الطلاب، وإذا كان لا يفهمون أشار المدرس بمعاني الكلمات باللغة العربية وإذا كان بعد ذلك لا يفهمون يترجم المدرس باللغة الإندونيسية. رأى الباحث أن طريقة تعليم الاستماع في هذه المدرسة جيدة، ولكن كثير من الطلاب لا يفهمون المادة فهما جيداً. فمن الممكن المشكلة هي قلة الوسائل التعليمية التي ألقى المدرس أثناء التدريس، المدرس يستخدم الوسائل الصوتية فقط. ولهذا، الطلاب الذين لهم يستخدمون الوسائل البصرية في الدراسة يصعبون على فهم المادة.

وعندما يسأل الباحث عن المادة التعليمية الزائدة قرر المدرس: نحتاج إلى المادة الزائدة لتسهيل تعليم مادة الاستماع".^{١٩٦} فلذلك أشار المدرس إلى أن يطور المادة التعليمية ولكن ليس له الكفاءة والأوقات الفارغة. وهذه فرصة باهرة لأن يكون الباحث يقوم

^{١٩٤} جعفر المنصور، مقابلة (١٧ أبريل ٢٠١٧)

^{١٩٥} جعفر المنصور، مقابلة (١٧ أبريل ٢٠١٧)

^{١٩٦} جعفر المنصور، مقابلة (١٧ أبريل ٢٠١٧)

بتطوير المادة التعليمية باستخدام أندرويد لترقية مهارة الاستماع. ولكن فيه مشكلة في تطبيق هذا البرنامج التي وقعت في الذهن، هل كانت المدرسة تسمح على الطلاب أن يحمل أندرويد أثناء الدراسة؟. وفي هذه الأسئلة قام الباحث بالمقابلة مع رئيس المدرسة. وكان الإجابة منه: "أن المدرسة تسمح للطلاب على أن يحمل أندرويد أثناء الدراسة إذا كان فيه الحاجة إلى هذه الوسائل أندرويد".^{١٩٧}

ولمعرفة إمكانية تطبيق أندرويد في هذه المدرسة، قام الباحث بالاستبانة الأولية لمعرفة أحوال الطلاب، هل لديهم جهاز أندرويد، حتى لو تطور الباحث المادة التعليمية باستخدام أندرويد، الطلاب لديهم الجهاز ويستطيعون أن يستخدمها أثناء الدراسة.

دلت نتيجة الاستبانة في صورة ١.١ على أن ١٢٥ طلاب من ١٣٢ طلاب (٩٥ %) لديهم هاتف. ودلت أيضا على أن ١١٨ طلاب من ١٣٢ طلاب (٨٩ %) في الفصل العاشر تستخدم أندرويد.

بناء على نتيجة المقابلة والاستبانة، تطور الباحث مادة التعليمية في منهج ٢٠١٣ باستخدام أندرويد لترقية مهارة الاستماع، وفي هذا البرنامج ثلاثة أنواع من المادة لتنوع المادة والتدريبات لدقة فهم الطلاب على المادة المسموعة.

ب- جمع المعلومات

قام الباحث في الدراسة الأولية بطريقة المقابلة والاستبانة المذكورة ومطالعة الكتاب الموجود والمعلومات الموجودة في ميدان البحث. ونتيجة منها أن المنهج المستخدم في تدريس الاستماع هو المنهج ٢٠١٣، وكان تعليم مادة اللغة العربية في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية ١٦٠ دقيقة في الأسبوع، لو يقسم على أربعة مهارات وهي الاستماع والكلام والقراءة الكتابة ثم يقسم على عنصران اللغة وهما المفردات والقواعد،

^{١٩٧}تاوي، مقابلة (١٧ أبريل ٢٠١٧)

فكان تدريس الاستماع ٢٧ دقيقة في الأسبوع، ولكن هذا الحال ليس ثابتا ويتبادل المدرس بين المهارات اللغوية وعنصر اللغة في التدريس.

المادة التعليمية في منهج ٢٠١٣ للفصل العاشر مدرسة الثانوية الإسلامية يتكون من مستويان، المستوى الأول يتكون من ثلاثة أبواب وهي البيانات الشخصية والمرافق العامة في المدرسة والحياة في الأسرة، وكذلك المستوى الثاني يتكون من ثلاثة أبواب وهي هواية الطلاب والمعرض ثم المهنة و الحياة ثم المهنة والنظام.

إضافة على تلك المعلومات الموجودة حاول الباحث بتطوير مادة التعليمية في منهج ٢٠١٣ من الكتاب المستخدم في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باستخدام أندرويد حتى يكون الطلاب لديهم المادة التعليمية المسموعة في تدريس الاستماع وتدريباتها.

ت- تصميم المنتج

صمم الباحث مادة الاستماع باستخدام أندرويد بعد أن حصل البيانات والمعلومات كما ذكر أعلاه. هذه المادة تسمى بـ "الاستماع (الفصل) (الباب)" لأن الباحث يطور ستة برامج حسب الباب في الفصل العاشر، وفي سبيل المثال يسمى الباحث بالباب الأول (Istima X1) والباب الثاني (Istima X2) والباب الثالث (Istima X3) والباب الرابع (Istima X4) والباب الخامس (Istima X5) والباب السادس (Istima X6).

فالخطوات الأولى التي قام الباحث في تصميم المادة هي تعيين العناصر المستخدمة وهي تصميم المعلومات، وتصميم الواجهة، وكتابة الرمز.

١- تصميم المعلومات

أ) الأصوات

الأصوات من المادة المهمة في برنامج الاستماع، والأصوات في هذه البرنامج يتكون من الأصوات القصيرة والأصوات الطويلة. والأصوات القصيرة هي أصوات المفردات وصوت

المفتاحية وكلها من النص إلى الكلام يؤخذ من www.acapela-group.com. وأما الأصوات الطويلة هي الأصوات الاستماع الأول والثاني. الاستماع الأول مأخوذ من كتب اللغة العربية التي لها صوت مثل العربية بين يديك ودروس في العربية (The Linguaphone Institute) و اللغة العربية دورة الأساسية ومتوسطة (Standard Arabic, An Elementary-Intermediate Course). قام الباحث بالتسجيل الصوتي لمصادر الصوت في الاستماع الثاني، ليحصل على صوت الناطقين بالعربية اتصل الباحث مع المصري وهو أحمد حمدي الحصري، وواحد أصوات صوت الباحث نفسه، وأما صوت النساء صوت دوي زمرة الحسنة طالبة في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية.

ب) النصوص

يطور الباحث المادة التعليمية في تعليم الاستماع باستخدام أندرويد. بجانب ذلك، يحتاج إلى نصوص فهم المسموع للمعلمين حتى يسهل على المعلمين في تدريب والشرح عن المادة المسموعة. وهذا النصوص هي المادة المسموعة نفسها بشكل الكتابة. ولهذا يحتاج البرنامج أندرويد إلى الكتاب المصاحبة وهي "دليل المعلم ونصوص فهم المسموع".
يطور دليل المعلم من منهج ٢٠١٣ وفيه الكفاءة الأساسية والكفاءة المعيارية وخطوات التدريس. وأما نصوص فهم المسموع من الكتب المذكورة كما في مصادر الأصوات.

ت) الصور

يحتاج إلى الصور التوضيحي في عملية بناء البرنامج أندرويد، وهذه الصور سيعرضها الباحث في قائمة المفردات، حيث يغلظ المستخدمون هذه الصور فظهر الأصوات يعبر عن هذه الصور. وكل الصور مأخوذ من جوجل (www.google.com).

ث) قواعد البيانات للأسئلة

قواعد البيانات (Database) للأسئلة محتاج في العملية التدريبية للفهم المسموع، وهذه الأسئلة مأخوذ من نصوص فهم المسموع، ويتكون كل من الأسئلة عشرة بنود عن فهم المسموع.

٢- تصميم الواجهة

بعد أن يصمم الباحث المعلومات الأساسية، قام الباحث بتصميم الواجهة (Interface) وهذا التصميم سيوضح عملية البرنامج. ويتكون تصميم الواجهة على نوعين وهما بنية التنقل (Navigation Structure) وتخطيط الانسيابي (Flowchart).

أ) بنية التنقل

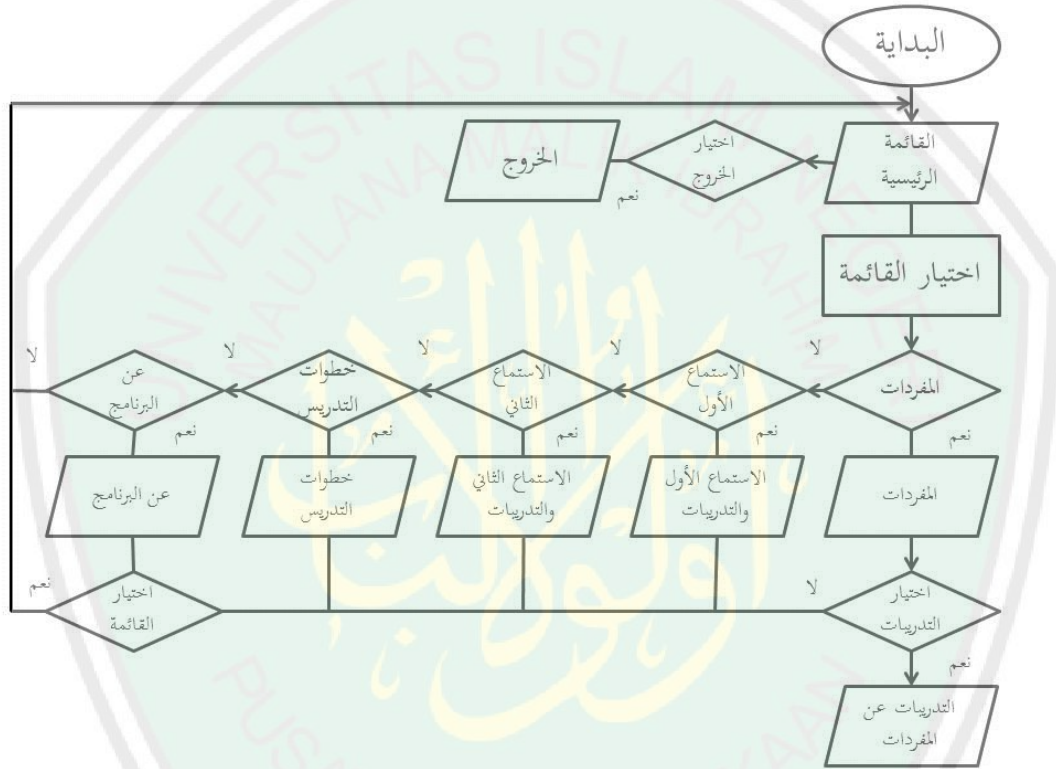
بنية التنقل هي هيكل بيانات واسع الاستخدام يحاكي شكل شجرة هرمية مع مجموعة من الرؤوس المرتبطة. من هذه بنية التنقل يستطيع الباحث أن يعرف عناصر البرنامج في الخريطة الواحدة. بنية التنقل من هذا البرنامج كما يلي:



الصورة ٤.١: بنية التنقل

ب) التخطيط الانسيابي

التخطيط الانسيابي هي خريطة يستخدم فيها بعض الأشكال المتفق عليها لتمثيل خطوات معينة من بداية خوارزمية إلى نهايتها. ومن هذه التخطيط سيعرف الباحث عملية البرنامج من الأول حتى الأخير والاختيارات من هذه البرنامج بشكل الخريطة. والتخطيط الانسيابي من هذا البرنامج كما يلي:



الصورة ٤.٢: التخطيط الانسيابي

٣- كتابة الرمز

أ) الإعداد

قبل أن يصمم الباحث البرنامج أندرويد ويقوم بعملية البرمجة، أعد الباحث كل من عناصر البرنامج باستخدام أنواع من البرنامج سوى برنامج الأساسي لصناعة أندرويد. يستخدم الباحث عدة برامج لتطوير البرنامج الاستماع، وهذه البرامج كما يلي:

(١) تيبوكريد أبب (Typogridapp)

Typogridapp هو برنامج لصناعة الخط العربية من نوع الخط الكوفي، وقد صنع هذا البرنامج لصناعة الخط الكوفي قاسم حيدر ويستعمل الباحث هذا البرنامج لصناعة كلمة "الاستماع" بالخط الكوفي المربع.



صورة ٤.٣: رمز تيبوGRID أ ب

(٢) كلك (KELK)

برنامج الخط النهائي لعثمان طه نسخ، الثلث، و رقة وغير ذلك. ومن الممكن أيضا استخدام الخطوط العربية العادية بالاشتراك مع الخطوط الخطية. يستخدم الباحث هذا البرنامج لتصميم الخط النسخ في القائمة الرئيسية والخط الثلث في عنوان الباب لكل البرنامج.



صورة ٤.٤: رمز كلك

(٣) برنامج لقطع ملف MP3 (MP3 Cutter)

وهو برنامج لقطع ملف MP3 لأن أحيانا في الأصل الملف الصوتية طويلة ولا يحتاج الباحث بعضا. فقام الباحث بقطع الملف المحتاج بهذه البرنامج.



الصورة ٤.٥: رمز MP3 Cutter

(٤) أدوب فوتوشوب (Adobe Potoshop)

هذا البرنامج معروف في عملية التصحيح الصور. ويستخدم الباحث هذا البرنامج لصناعة كل من الرمز في برنامج أندرويد وتصحيحها.



الصورة ٤.٦: رمز Adobe Photoshop

(٥) برنامج لصناعة أندرويد (MIT Appinventor 2)

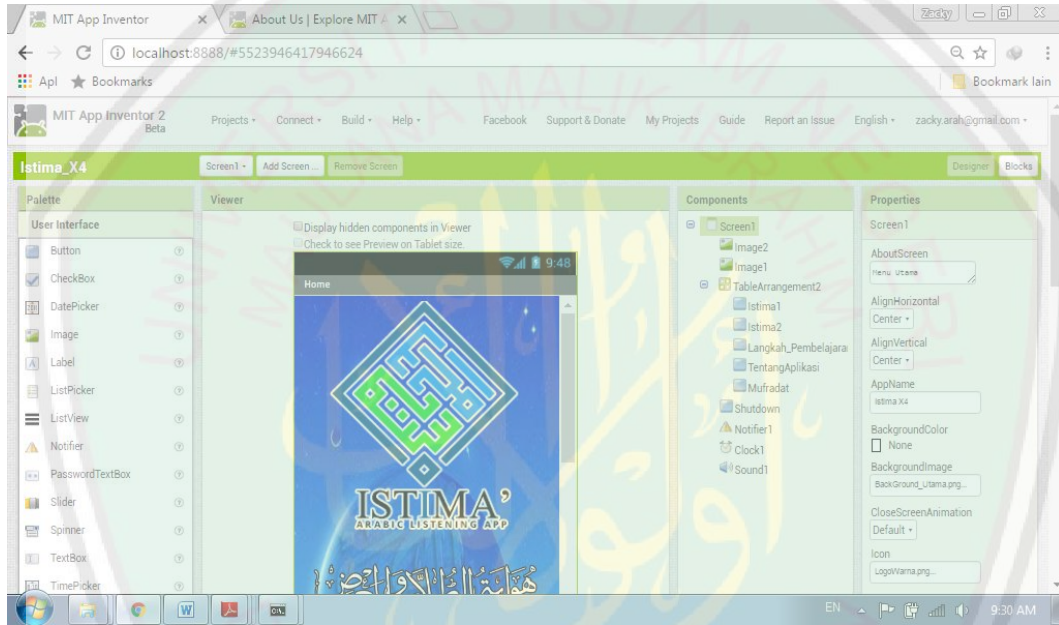
هذا هو البرنامج الأساسي لصناعة أندرويد. MIT Appinventor 2 هو مقدمة المبتدئين مبتكرة في البرمجة وخلق التطبيق الذي يحول لغة معقدة من الترميز القائم على النص في البصرية، السحب والإفلات لبنات البناء. واجهة رسومية بسيطة تمنح حتى المبتدئين عديمي الخبرة القدرة على خلق الأساسية، التطبيق وظيفية بالكامل في غضون ساعة أو أقل.



الصورة ٤.٧: رمز Appinventor 2

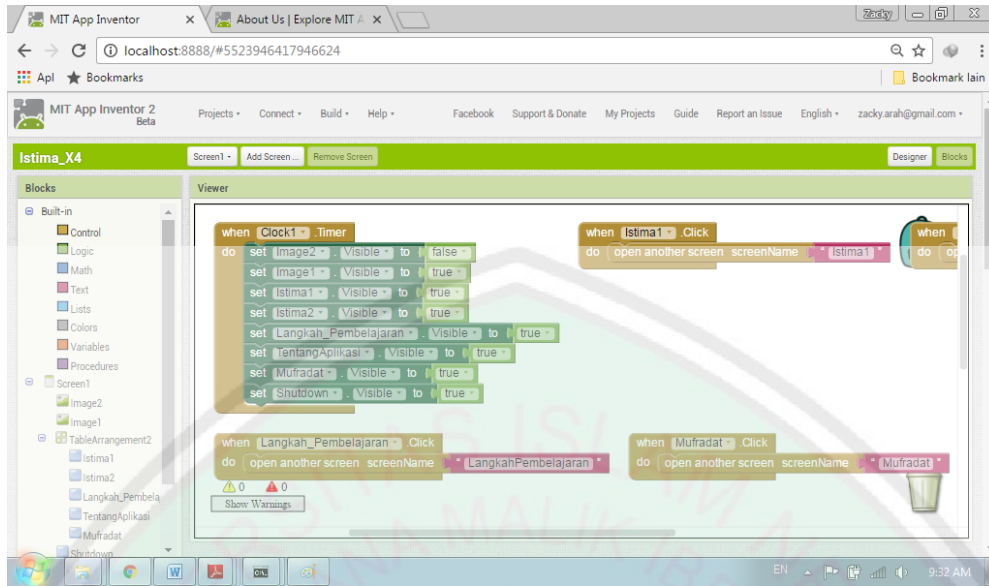
ب- عملية البرمجة

بعد أن يقوم بإعداد عناصر برنامج الاستماع، قام الباحث بالعملية البرمجية في البرنامج الأساسي MIT AppInventor 2 لصناعة برنامج أندرويد. ويتكون هذه البرنامج على نوعين من العملية الأساسية. النوع الأول هي عملية التصميم الواجهة والثاني عملية برمجة يسمى بـ "Blocks".



الصورة ٤.٨: عملية تصميم الواجهة

يعمل الباحث في عملية تصميم الواجهة بإدخال عناصر البرنامج الاستماع الذي يتكون من الرمز والصور والأصوات والنصوص. وبعد ذلك، قام الباحث بضبطها في مكان المناسب من البرنامج.



الصورة ٤.٩ : عملية البرمجة

وبعد انتهاء عملية البرمجة، قام الباحث بالعملية البرمجية. في عملية البرمجة حدد الباحث استجابة العناصر البرنامج الاستماع إذا كان فيها المثير، وتصميم ماذا سيحدث في البرنامج بعد وقت ما. وفي هذه العملية قام الباحث بتصميم التدريبات في كل مادة، وفي مادة المفردات فيها التدريبات اختيار من المتعدد وكذلك في الاستماع الثاني، وفي مادة الاستماع الأول فيها التدريبات اكتمال النص.

٤ - نتائج التصميم

أ) الرمز الأساسي

يستخدم الباحث خط الكوفي المربع في الرمز الأساسي، ويستعمل لوانان وهما الأخضر والأزرق، ويحرف الباحث ٤٥ درجة.



الصورة ٤.١٠ : الرمز الأساسي

ب - الصفحة الافتتاحية

تعرض الصفحة الافتتاحية إذا كان المستخدم ينقر الرمز الأساسي. وفي هذه الصفحة الأساسية في صور رمز الأساسي مع زيادة الكلمة باللغة الإنجليزية وهي " - ISTIMA' Arabic Listening App" ثم يخرج الصوت باللغة العربية "مرحبا في برنامج الاستماع".



الصورة ٤.١١ : الصفحة الافتتاحية

ت - القائمة الرئيسية

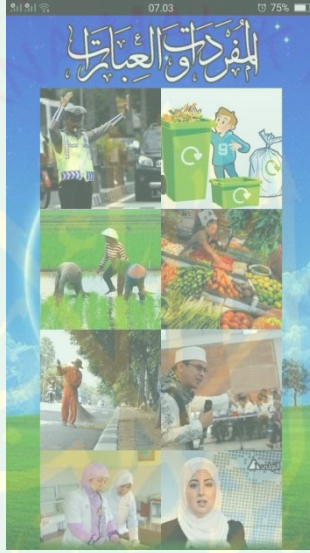
بعد أن يمر سبعة ثواني، غاب الصفحة الرئيسية وتستبدل بالقائمة الرئيسية. وفي القائمة الرئيسية الموضوع ثم الأزرار السادسة وهي المفردات والاستماع الأول والاستماع الثاني وخطوات التدريس وعن البرنامج ثم الأخير زر الخروج.



الصورة ٤.١٢ : القائمة الرئيسية

ث- المفردات

إذا كان المستخدم ينقر المفردات فيدخل البرنامج على مادة المفردات والعبارات. وفي مادة المفردات والعبارات صور متنوعة عن المفردات والعبارات التي يريد أن يفهم. فمثلا، هناك صورة "الفلاح يزرع الرز"، إذا كان ينقر هذه الصورة فظهر الصوت "الفلاح يزرع الرز"، وكذلك بعده.



الصورة ٤.١٣ : المفردات والعبارات

ج- التدريب عن المفردات

وبعد انتهاء المفردات والعبارات، هناك رمز التدريبات. وإذا كان المستخدم ينقر التدريبات، فيدخل البرنامج على التدريب عن المفردات. وفي هذه التدريبات اختيار من المتعدد. وفي أعلى الشاشة أسئلة من الصور وفي أسفلها أربعة خيارات من المتعدد وهي الإجابة بشكل الجملة التي يبين عن الصورة.



الصورة ٤.١٤: التدريب عن المفردات

ح- الاستماع الأول والتدريبات

إذا كان المستخدم ينقر الاستماع الأول في القائمة الأساسية فيدخل البرنامج على مادة الاستماع الأول والتدريبات. وفي هذه الشاشة ثلاثة أزرار، زر التشغيل في الوسط لتشغيل المادة المسموعة، زر الانقطاع في اليسار لانقطاع المادة الصوتية، وزر التوقيف في اليمين لتوقيف المادة الصوتية. يجمع الباحث بين المادة التعليمية والتدريبات في هذه المادة حيث يمكن على المستخدمين أن يعمل بالتدريبات وتشغيل المادة الصوتية معا. والتدريبات في هذه المادة من نوع اكتمال النص، يستمع المستخدم عن المادة المسموعة ثم يكتمل النص بكتابة الأجوبة في المربع الفارغ.



الصورة ٤.١٥: الاستماع الأول

خ- الاستماع الثاني والتدريبات

إذا كان المستخدم ينقر الاستماع الثاني في القائمة الأساسية فيدخل البرنامج على مادة الاستماع الثاني والتدريبات. وفي هذه الشاشة ثلاثة أزرار، زر التشغيل في الوسط لتشغيل المادة المسموعة، وزر الانقطاع في اليسار لانقطاع المادة الصوتية، وزر التوقيف في اليمين لتوقيف المادة الصوتية. يجمع الباحث بين المادة التعليمية والتدريبات في هذه المادة حيث يمكن على المستخدمين أن يعمل بالتدريبات وتشغيل المادة الصوتية معا. والتدريبات في هذه المادة من نوع اختيار من المتعدد، يستمع المستخدم عن المادة المسموعة ثم يقرأ الأسئلة المكتوبة ويختار الأجوبة الصحيحة بين أربعة الأجوبة.



الصورة ٤.١٦: الاستماع الثاني

د- خطوات التدريس

إذا كان المستخدم ينقر خطوات التدريس في القائمة الأساسية فيدخل البرنامج على خطوات التدريس. يتكون هذه الشاشة من ثلاثة عناصر وهي الكفاءة المعيارية والكفاءة الأساسية وخطوات التدريس. وفي أعلى الشاشة أزرار يكتب باللغة الإندونيسية "Kompetensi Inti – Kompetensi Dasar – Langkah Pembelajaran". وطريقة الانتقال

بين الكفاءة المعيارية والكفاءة الأساسية وخطوات التدريس بنقر هذه الأزرار.

Kompetensi Inti	Kompetensi Dasar	Proses Pembelajaran
PROSES PEMBELAJARAN		
1. Pendahuluan		
a. Siswa melihat gambar yang berkaitan dengan istima, dan guru menanyakan makna yang terdapat pada gambar.		
b. Guru menyampaikan tujuan pembelajaran pada saat ini, yaitu mendengarkan kalimat/dialog yang berkaitan dengan المهنة والحياة		
c. Guru menyuruh siswa mendengarkan suara/audio yang ada, kemudian menanyakan mufradat yang telah diketahui.		
2. Kegiatan Inti		
a. Guru mengajak siswa mendiskusikan makna yang terdapat dalam suara/audio tentang المهنة والحياة dan siswa mencari arti mufradat yang belum diketahui dalam kamus atau di buku.		
b. Guru memperdengarkan audio sepenggal-sepenggal dan siswa menirukan bersama-sama.		
c. Guru memperdengarkan audio dan siswa bersama-sama mengartikan makna audio yang diperdengarkan.		
d. Guru memerintahkan siswa untuk mengucapkan kembali audio yang diperdengarkan dengan tepat beserta maknanya.		
e. Guru memberi latihan (tadrib) untuk		

Kompetensi Inti	Kompetensi Dasar	Proses Pembelajaran
KOMPETENSI DASAR (KD)		
1.1 Menyukuri kesempatan dapat mempelajari bahasa Arab sebagai bahasa pengantar komunikasi internasional yang diwujudkan dalam semangat belajar		
2.1 Menunjukkan perilaku santun dan peduli dalam melaksanakan komunikasi antar pribadi dengan guru dan teman.		
3.1 Memahami cara penyampaian serta cara meresponnya terkait topik: المهنة والحياة dengan memperhatikan unsur kebahasaan, struktur teks dan unsur budaya yang sesuai konteks penggunaannya.		
4.1 Mensimulasikan dialog sederhana tentang cara merespon ungkapan terkait topik: المهنة والحياة		
4.2 Mendemonstrasikan ungkapan sederhana tentang cara memberitahu dan menanyakan fakta, perasaan dan sikap terkait topik: المهنة والحياة		
4.3 Menyusun teks lisan dan tulis sederhana untuk mengungkapkan: المهنة والحياة		

Kompetensi Inti	Kompetensi Dasar	Proses Pembelajaran
KOMPETENSI INTI (KI)		
K.1. Menghayati dan mengamalkan ajaran agama Islam.		
K.2. Menghayati dan mengamalkan perilaku jujur, disiplin, tanggungjawab, peduli (gotong royong, kerjasama, toleran, damai), santun, responsif dan pro-aktif dan menunjukkan sikap sebagai bagian dari solusi atas berbagai permasalahan dalam berinteraksi secara efektif dengan lingkungan sosial dan alam serta dalam menempatkan diri sebagai cerminan bangsa dalam pergaulan		
K.3. Memahami, menerapkan, menganalisis pengetahuan faktual, konseptual, prosedural berdasarkan rasa ingintahunya tentang ilmu pengetahuan, teknologi, seni, budaya, dan humaniora dengan wawasan kemanusiaan, kebangsaan, kenegaraan, dan peradaban terkait penyebab fenomena dan kejadian, serta menerapkan pengetahuan prosedural pada bidang kajian yang spesifik sesuai dengan bakat dan minatnya untuk memecahkan.		
K.4. Mengolah, menalar, dan menyaji dalam ranah konkret dan ranah abstrak terkait dengan pengembangan dari yang dipelajarinya di sekolah secara mandiri, dan mampu menggunakan metoda sesuai kaidah keilmuan		

صورة ٤.١٧: الكفاءة المعيارية والكفاءة الأساسية وخطوات التدريس

ذ- عن البرنامج

إذا كان المستخدم ينقر عن البرنامج في القائمة الأساسية فيدخل البرنامج على شاشة عن البرنامج. وفي هذه الشاشة يظهر مصادر الصور والصوت ومطور البرنامج ويمكن للمستخدم على أن يكتب التعليقات في المربع المقدمة.



الصورة ٤.١٨: عن البرنامج

ث- تصديق المنتج

بعد أن صمم الباحث مادة الاستماع المطور، أعرض الباحث تلك المادة إلى الخبيرين لمعرفة آرائهم وتصديقهم عن المادة المطورة وللحصول على الاقتراحات والمداخلات بإعطاء الاستبانة. الخبير الأول هو محاضر اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية وهو الدكتور حليمي زهدي كخبير محتوى المادة ولغتها. والخبير الثاني محاضر تطوير المادة التعليمية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية وهو الدكتور داني الحلمي كخبير الوسائل التعليمية. أما حجة اختيارهما لأنهما يجربان الخبرات الطويلة في مجالتهما.

١- عرض البيانات من خبير محتوى المادة ولغتها وتحليلها

قدم الباحث مادة الاستماع التعليمية المطورة إلى الدكتور حليمي زهدي بتصديق المادة التعليمية وفق معيار محتوى المادة ولغتها. أختار الباحث الدكتور حليمي زهدي لأنه قد علم اللغة العربية ولديه الكفاءة في مجال علم اللغة. وهذه نتيجة الاستبانة من خبير محتوى المادة ولغتها:

الجدول ٤.٥: التصديق من خبير محتوى المادة ولغتها

رقم	عناصر التحكيم	النتيجة
١	استخدام اللغة السليمة	٣
٢	قواعد اللغة صحيحة	٤
٣	لغة البرنامج سهلة ومفهومة	٤
٤	استخدام لغة الكتاب مناسبة بمستوى التلاميذ	٤
٥	وضوح البيانات	٢
٦	الوضوح في دليل الاستخدام	٣
٧	تناسب المادة بالمستوى التلاميذ	٤
٨	الوضوح في تقديم المادة	٢
٩	مستوى صعوبة المادة مناسب	٣
١٠	أشكال النشاطات مناسبة بمنهج ٢٠١٣	٤
١١	التدرج في صعوبة المادة	٤
١٢	تناسب المادة بالكفاءة الرئيسية والكفاءة الأساسية	٣
١٤	المادة قابلة للتعليم	٤
١٦	دقة المادة المسموعة	٣
	مجموعة النتيجة المحسولة	٤٧

اتضح من الجدول أن الخبير أعطى تقدير "جيد جدا" لسبعة بنود من أربعة عشر بنودا، وهي: قواعد اللغة صحيحة، لغة البرنامج سهلة ومفهومة، استخدام لغة الكتاب مناسبة

بمستوى التلاميذ، تناسب المادة بالمستوى التلاميذ، أشكال النشاطات مناسبة بمنهج ٢٠١٣، التدرج في صعوبة المادة، والمادة قابلية للتعليم.

وقدم الخبير تقدير "جيد" لخمسة بنود من أربعة عشر بندا، وهي: استخدام اللغة السليمة، الوضوح في دليل الاستخدام، مستوى صعوبة المادة مناسب، تناسب المادة بالكفاءة الرئيسية والكفاءة الأساسية، ودقة المادة المسموعة.

وقدم الخبير تقدير "مقبول" لبندان من أربعة عشر بندا، وهي: وضوح البيانات، والوضوح في تقديم المادة.

ولم يكن في هذا التصديق عنصر من عناصر التحكيم قدم له الخبير بتقدير "ناقص" أما نتيجة البيانات من استبانة خبير محتوى المادة ولغتها كما يلي:

جدول ٤.٦: نتيجة الاستبانة من خبير محتوى المادة ولغتها

الدرجة	التقدير	النتيجة
٤	جيد جدا	$28 = 4 \times 7$
٣	جيد	$15 = 3 \times 5$
٢	مقبول	$4 = 2 \times 2$
١	ناقص	٠

واستخدم الباحث الرمز لمعرفة نتائج تصديق الخبير في تقويم مادة الاستماع باستخدام أندرويد هو:

$$P = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100\%$$

$$P = \frac{47}{56} \times 100\% = 83\%$$

من النتيجة الاستبانة المحصلة، عرف الباحث أن النتيجة من استبانة خبير محتوى المادة ولغتها هي في تقدير "جيد جدا". فتفسير هذا التقدير هو أن هذه المادة المطورة صالح ويمكن استخدامها في تعليم مادة الاستماع في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باجت ماجاكرطا.

بالإضافة إلى ذلك، حصل الباحث على البيانات من اقتراحات الخبير وتعليقاته. أما الاقتراحات والتعليقات من الدكتور حليمي زهدي كما يلي: إصلاح الأخطاء في الكتابة. وشرح البيانات في كل نقطة لتكون وضوحا.

٢- عرض البيانات من خبير الوسائل التعليمية

قدم الباحث مادة الاستماع التعليمية المطورة إلى الدكتور داني الحلمي بتصديق المادة التعليمية وفق معيار الوسائل التعليمية. أختار الباحث الدكتور داني الحلمي لأنه قد علم تطوير المادة التعليمية ولديه الكفاءة في مجال تطوير المادة. وهذه نتيجة الاستبانة من خبير محتوى المادة ولغتها:

جدول ٤.٧: التصديق من خبير الوسائل التعليمية

رقم	عناصر التحكيم	النتيجة
١	البرنامج يستطيع لإلقاء المادة التعليمية	٤
٢	البرنامج صالح كوسيلة التعليمية	٤
٣	جودة عرض البرنامج	٤
٤	سهولة استخدام البرنامج	٤
٥	جاذبة عرض واجهة المستخدم (User Interface)	٣
٦	يستطيع البرنامج أن يقصر مدة التدريس	٣
٧	يستطيع البرنامج أن يوضح إلقاء المادة	٣
٨	يستطيع البرنامج أن يجذب انتباه الطلاب	٤
٩	وضوح الصور والخطوط	٣
١٠	وضوح الأصوات المسموعة	٣
١١	زر وقائمة في متناول اليد	٣
١٢	ملامح البرنامج سارت بشكل جيد	٤

١٣	مناسبة وظيفة البرنامج بوظيفة الوسائل التعليمية	٣
١٤	سهولة تثبيت البرنامج	٣
١٥	سهولة تشغيل البرنامج	٤
	مجموعة النتيجة المحسولة	٥٢

اتضح من الجدول أن الخبير أعطى تقدير "جيد جدا" لسبعة بنود من خمسة عشر بندا، وهي: البرنامج يستطيع لإلقاء المادة التعليمية، البرنامج صالح كوسيلة التعليمية، جودة عرض البرنامج، سهولة استخدام البرنامج، يستطيع البرنامج أن يجذب انتباه الطلاب، ملامح البرنامج سارت بشكل جيد، وسهولة تشغيل البرنامج.

وقدم الخبير تقدير "جيد" لثمانية بنود من خمسة عشر بندا، وهي: جاذبة عرض واجهة المستخدم (User Interface)، يستطيع البرنامج أن يقصر مدة التدريس، يستطيع البرنامج أن يوضح إلقاء المادة، وضوح الصور والخطوط، وضوح الأصوات المسموعة، زر وقائمة في متناول اليد، مناسبة وظيفة البرنامج بوظيفة الوسائل التعليمية، وسهولة تثبيت البرنامج.

ولم يكن في هذا التصديق عنصر من عناصر التحكيم قدم له الخبير بتقدير "مقبول وناقص".

أما نتيجة البيانات من استبانة خبير محتوى المادة ولغتها كما يلي:

جدول ٤.٨: نتيجة الاستبانة من خبير الوسائل التعليمية

الدرجة	التقدير	النتيجة
٤	جيد جدا	$28 = 4 \times 7$
٣	جيد	$24 = 3 \times 8$
٢	مقبول	٠
١	ناقص	٠

$$P = \frac{52}{60} \times 100\% = 86\%$$

من النتيجة الاستبانة المحصلة، عرف الباحث أن النتيجة من استبانة خبير محتوى المادة ولغتها هي في تقدير "جيد جدا". فتفسير هذا التقدير هو أن هذه المادة المطورة صالح ويمكن استخدامها في تعليم مادة الاستماع في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باجت ماجاكرطا.

بالإضافة إلى ذلك، لا يحصل الباحث على الاقتراحات من الدكتور دانيال حلمي إلا تعليقة واحدة وهي أن هذه الوسيلة صالحة وجيدة للتقديم.

ج- تحسين المنتج

بعد أن قدم الباحث مادة الاستماع باستخدام أندرويد المطورة إلى الخبيرين، حصل الباحث البيانات من اقتراحات الخبيرين وتعليقاتهما. فالخطوة التالية يعني التحسينات، ويكون بتحسين المادة المطورة عن الأخطاء والنقصان الموجودة حسب التصديق من الخبيرين.

الجدول ٤.٩: التحسينات من الأخطاء

الموقع	المادة قبل التصحيح	المادة بعد التصحيح
التدريب عن المفردات في كل باب	التدريب عن المفردات	التدريب عن المفردات: اخْتَرْ أَصَحَّ الإجابة من الأجوبة الآتية..
التدريب عن الاستماع الأول في كل باب	التدريب عن الاستماع الأول	التدريب عن الاستماع الأول: كمل العبارات الآتية وفقا للمادة المسموعة
التدريب عن الاستماع الثاني في كل باب	التدريب عن الاستماع الثاني	التدريب عن الاستماع الثاني: اخْتَرْ أَصَحَّ الإجابة من الأجوبة الآتية..

الباب الأول، الاستماع الثاني	مِنَ الطُّلَّابِ	مِنَ الطُّلَّابِ
الباب الأول، التدريب عن الاستماع الثاني	مَا الْعُنْوَانُ الْمُنَاسِبُ	مَا الْعُنْوَانُ الْمُنَاسِبُ
الباب الثاني، الاستماع الأول	هَلْ تُكَمِّلُ مَدْرَسَتَكَ يَتَعَلَّمُونَ التَّلَامِيذُ يُصَلُّونَ الْمَدْرَسُونَ مَعْمَلُ اللُّغَوِي مَهَارَةُ الْإِسْتِمَاعِ وَالْكَلَامِ فِيهِ كَكْرَةُ الْقَدَمِ وَكْرَةُ السَّلَّةِ وَكْرَةُ الْيَدِ وَكْرَةُ الرِّيْشَةِ الْكُتُبُ وَالْمَجَلَّاتِ	هَلْ تُكَمِّلُ مَدْرَسَتَكَ يَتَعَلَّمُونَ التَّلَامِيذُ يُصَلُّونَ الْمَدْرَسُونَ مَعْمَلُ اللُّغَوِي مَهَارَةُ الْإِسْتِمَاعِ وَالْكَلَامِ فِيهِ كَكْرَةُ الْقَدَمِ وَكْرَةُ السَّلَّةِ وَكْرَةُ الْيَدِ وَكْرَةُ الرِّيْشَةِ الْكُتُبُ وَالْمَجَلَّاتِ
الباب الثالث، المفردات	عُرْفَةُ الْجُلُوسِ عُرْفَةُ النَّوْمِ	عُرْفَةُ الْجُلُوسِ عُرْفَةُ النَّوْمِ

ح- تجربة صلاحية المنتج

بعد أن حسن الباحث المادة المطورة فهي برنامج الاستماع في منهج ٢٠١٣، أعرض الباحث ذلك البرنامج إلى مدرس اللغة العربية في مدرسة حكمة الأمانة لمعرفة رأيه عن البرنامج قبل تطبيقه إلى طلاب الصف العاشر بمدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية. وهذه نتيجة الاستبانة من مدرس اللغة العربية في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية.

الجدول ٤.١٠: الاستبانة من مدرس اللغة العربية

رقم	البيان	النتيجة
١	برنامج أندرويد يساعد الطلاب لفهم مادة الاستماع	٤
٢	تناسب اللغة المستخدمة في الكتاب بقدر الطلاب	٣
٣	سهولة تفهيم مادة البرنامج للطلاب	٤
٤	يجذب عرض هذا البرنامج رغبة الطلاب في تعليم الاستماع	٣
٥	التدريبات في البرنامج تساعد لترقية كفاءة الطلاب في الاستماع	٣
٦	الكتابة في هذا البرنامج واضحة	٣
٧	سهولة استخدام البرنامج أثناء التدريس	٣
٨	تناسب المادة في البرنامج بالكفاءة الرئيسية والكفاءة الأساسية	٣
٩	مناسبة الصور بالمادة المسموعة	٤
١٠	مطابق الصور بالقيمة والأخلاق والاجتماعية	٣
	مجموعات النتيجة المحصولة	٣٦

اتضح من الجدول أن المدرس أعطى تقدير "جيد جدا" لثلاثة بنود من عشرة بنود، وهي: برنامج أندرويد يساعد الطلاب لفهم مادة الاستماع، و سهولة تفهيم مادة البرنامج للطلاب، ومناسبة الصور بالمادة المسموعة. وأعطى المدرس تقدير "جيد" لسبعة من عشرة بنود، وهي: تناسب اللغة المستخدمة في الكتاب بقدر الطلاب، ويجذب عرض هذا البرنامج رغبة الطلاب في تعليم الاستماع، والتدريبات في البرنامج تساعد لترقية كفاءة الطلاب في الاستماع، والكتابة في هذا البرنامج واضحة، وسهولة استخدام البرنامج أثناء التدريس، وتناسب المادة في البرنامج بالكفاءة الرئيسية والكفاءة الأساسية، ومطابق الصور بالقيمة والأخلاق والاجتماعية. ولم يكن في هذا التصديق عنصر من عناصر التحكيم قدم له المدرس بتقدير "مقبول" و "ناقص".

أما نتيجة البيانات من استبانة مدرس مادة اللغة العربية كما يلي:

جدول ٤.١١: نتيجة الاستبانة من مدرس اللغة العربية

الدرجة	التقدير	النتيجة
٤	جيد جدا	$12 = 4 \times 3$
٣	جيد	$21 = 3 \times 7$
٢	مقبول	٠
١	ناقص	٠

$$P = \frac{33}{40} \times 100\% = 82,5\%$$

من النتيجة الاستبانة المحصورة، عرف الباحث أن النتيجة من استبانة مدرس اللغة العربية هي في المعدل "جيد جدا". فتفسير هذا التقدير هو أن هذه المادة المطورة يمكن استخدامها في تعليم مادة الاستماع إلى طلاب الصف العاشر في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية.

خ- التجربة الميدانية

١- عرض البيانات من التجربة الفردية وتحليلها

قبل أن يجرب الباحث المادة المطورة إلى المجموعة الميدانية، جرب الباحث المادة إلى المجموعة المحدودة وهي ٥ طلاب. لقد قامت المجموعة المحددة بتصحيح المادة التي أعدها الباحث حسب عناصر التي عينها الباحث لتطوير المادة التعليمية في الاستبانة كما يلي:

جدول ٤.١٢: نتيجة الاستبانة من التجربة الفردية

رقم	العناصر	الإجابة				ΣX	ΣXi	نسبة المئوية
		١	٢	٣	٤			
١	المادة التعليمية	-	-	٣	٢	٢٠	١٧	٨٥%

	باستخدام أندرويد	جذابة							
٢	تعليم الاستماع باستخدام أندرويد يجعل الطلاب حماسة	-	-	٣	٢	٢٠	١٧	%٨٥	
٣	سهولة فهم المادة في البرنامج	-	٢	١	٢	٢٠	١٥	%٧٥	
٤	سهولة فهم اللغة المستخدمة في البرنامج	-	٢	٢	١	٢٠	١٤	%٧٠	
٥	وضوح الكتابة في البرنامج	-	-	١	٤	٢٠	١٩	%٩٥	
٦	سهولة فهم الإرشادات في البرنامج	-	-	٣	٢	٢٠	١٧	%٨٥	
٧	سهولة فهم التدريبات في البرنامج	-	١	٢	٢	٢٠	١٥	%٧٥	
٨	تعليم الاستماع باستخدام أندرويد مبهج	-	-	١	٤	٢٠	١٩	%٩٥	
عدد المستجيبين: ٥		بمعدل		١٦٠		١٣٣		%٨٣	

ومن النتيجة الاستبانة المحصورة يعرف أن:

- (١) %٨٥ من المستجيب يقولون أن المادة التعليمية باستخدام أندرويد جذابة
- (٢) %٨٥ من المستجيب يقولون أن تعليم الاستماع باستخدام أندرويد يجعل الطلاب حماسة

- (٣) ٧٥% من المستجيب يقولون أن فهم المادة في البرنامج سهلة
- (٤) ٧٠% من المستجيب يقولون أن فهم اللغة المستخدمة في البرنامج سهلة
- (٥) ٩٥% من المستجيب يقولون أن الكتابة في البرنامج واضح
- (٦) ٨٥% من المستجيب يقولون أن فهم الإرشادات في البرنامج سهلة
- (٧) ٧٥% من المستجيب يقولون أن فهم التدريبات في البرنامج سهلة
- (٨) ٩٥% من المستجيب يقولون أن تعليم الاستماع باستخدام أندرويد مبهج.
- الجدول ٤.١٣: المعيار لتصوير الدرجات للمستجيب

الرقم	مسافة تحديد النتيجة	التقدير
١	١٠٠% - ٨١%	جيد جداً، يمكن استخدامها بدون التصحيح
٢	٨٠% - ٦١%	مقبول، يمكن استخدامها بالتصحيح البسيط
٣	٦٠% - ٤١%	ناقص، لا يمكن استخدامها في التعليم
٤	٤٠% - ٢١%	ضعيف، لا يجوز أن يستخدمها
٥	٢٠% - ٠%	ضعيف جداً، لا يجوز أن يستخدمها

أما بالنسبة المئوية من جميع الاستبانة فحصل الباحث النتيجة ٨٣،١٢%. وهذا يدل على أن قبول المستجيب هذه المادة المطورة "جيد جداً"، بمعنى أن هذه المادة يمكن استخدامها لتعليم مادة الاستماع في الصف العاشر في مرحلة الثانوية.

٢- عرض البيانات من التجربة المجموعة وتحليلها

بعد أن قام الباحث بتجربة المادة المطورة، وزع الباحث الاستبانة لطلاب الصف العاشر شعبة العلوم الاجتماعية "ب" في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية لمعرفة آرائهم عن مادة التعليمية الإلكترونية المطورة في منهج ٢٠١٣. وهذه نتيجة الاستبانة من طلاب الصف العاشر شعبة العلوم الاجتماعية "ب" في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باحت ماجاكرطا.

الجدول ٤.١٤ : نتيجة الاستبانة من التجربة المجموعة

رقم	العناصر	الإجابة				ΣX	ΣXi	نسبة المئوية
		١	٢	٣	٤			
١	المادة التعليمية باستخدام أندرويد جذابة	-	-	٧	١٣	٨٠	٧٣	%٩١
٢	تعليم الاستماع باستخدام أندرويد يجعل الطلاب حماسة	-	-	٥	١٥	٨٠	٧٥	%٩٣
٣	سهولة فهم المادة في البرنامج	-	٢	٦	١٢	٨٠	٧٠	%٨٧
٤	سهولة فهم اللغة المستخدمة في البرنامج	-	٢	٦	١٢	٨٠	٧٠	%٨٧
٥	وضوح الكتابة في البرنامج	-	-	١٠	١٠	٨٠	٧٠	%٨٧
٦	سهولة فهم الارشادات في البرنامج	-	-	٩	١١	٨٠	٧١	%٨٨
٧	سهولة فهم التدريبات في البرنامج	-	٤	٦	١٠	٨٠	٦٦	%٨٢
٨	تعليم الاستماع باستخدام أندرويد مبهيج	-	-	٧	١٣	٨٠	٧٣	%٩١
	عدد المستجيبين: ٢٠	بمعدل				٨٠	٧١	%٨٨

ومن نتيجة الاستبانة المحصورة يعرف أن:

- (١) ٩١% من المستجيب يقولون أن المادة التعليمية باستخدام أندرويد جذابة
- (٢) ٩٣% من المستجيب يقولون أن تعليم الاستماع باستخدام أندرويد يجعل الطلاب حماسة

- (٣) ٨٧% من المستجيب يقولون أن فهم المادة في البرنامج سهلة
 - (٤) ٨٧% من المستجيب يقولون أن فهم اللغة المستخدمة في البرنامج سهلة
 - (٥) ٨٧% من المستجيب يقولون أن الكتابة في البرنامج واضح
 - (٦) ٨٨% من المستجيب يقولون أن فهم الإرشادات في البرنامج سهلة
 - (٧) ٨٢% من المستجيب يقولون أن فهم التدريبات في البرنامج سهلة
 - (٨) ٩١% من المستجيب يقولون أن تعليم الاستماع باستخدام أندرويد مبهم.
- أما بالنسبة المئوية من جميع الاستبانة فحصل الباحث النتيجة ٨٨%. وهذا يدل على أن قبول الطلاب هذه المادة المطورة "جيد جدا"، بمعنى أن هذه المادة يمكن استخدامها لتعليم مادة الاستماع بدون تحسينها. ومن هذه النتيجة الاستبانة، يمكننا أيضا أن نلاحظ أن استخدام هذا البرنامج المطور أعطى الأثر في اهتمام الطلاب لتعليم مادة الاستماع في الصف العاشر في مرحلة الثانوية.

المبحث الثالث: فعالية المادة التعليمية باستخدام أندرويد

قام الباحث بعملية تطبيق برنامج أندرويد لمعرفة فعالية هذا البرنامج على الخطوات كما يلي:

قام الباحث بالاختبار القبلي في المجموعة التجربة والضابطة لمعرفة قدرة الطلاب على الاستماع باللغة العربية في يوم الاثنين ١٧ أبريل ٢٠١٧. بدأ في ساعة ٠٧.١٥ إلى الساعة ٠٨.٠٠. وبعد ذلك، درس المدرس باستخدام وسائل العادية في المجموعة الضابطة ودرس الباحث باستخدام برنامج أندرويد في المجموعة التجربة كل منهما أربعة حصص أو لقاءين.

وأما خطوات التدريس التي أقامها الباحث أثناء التدريس الاستماع باستخدام برنامج أندرويد كما يلي:

- أ- الأنشطة الأولية
 - ١- إلقاء السلام والدعاء
 - ٢- تفتيش الباحث كشف الحضور ونظافة اللباس والفصل ويضبط مكان الجلوس بعملية التدريس
 - ٣- التعارف
 - ٤- يلقي الباحث أهداف الدراسة وهي يستمع المفردات عن المهنة والحياة
 - ٥- عرض التوضيحات بالوسائل التعليمية
 - ٦- يشرح الباحث تناسب المادة المدروسة بالمادة القادم
- ب- الأنشطة الأساسية

الملاحظة

- ١- يعرض الباحث المفردات الجديدة في الوسائل أندرويد والطلاب يلاحظها
- ٢- يستمع الباحث والطلاب المفردات الجديدة في الوسائل أندرويد
- ٣- يقرأ الباحث كيفية استخدام المفردات في الجملة وينصته الطلاب

- ٤- يعطي الباحث فرصة للطلاب قراءة استخدام المفردات في الجملة
 - ٥- يرشد الباحث الطلاب أن يسأل المفردات الجديدة التي لم يفهم
 - ٦- يشرح الباحث معاني المفردات التي يسألها الطلاب بالوسائل التعليمية
 - ٧- يرشد الباحث الطلاب على أن يبحث معاني المفردات في مراجع الأخرى
 - ٨- يعطى الباحث الفرصة الطلاب لعملية التدريبات في فهم المفردات الجديدة
 - ٩- يعطى الباحث الفرصة الطلاب ليعرضوا نتائج التدريبات
 - ١٠- قام الباحث بتصحيح التدريبات مع الطلاب معا
 - ت- الاختتام
 - ١- يعطى الباحث خلاصة هذا الدرس
 - ٢- يعطى الباحث الارتباط بين هذا الدرس بتعاليم الإسلامية والأخلاق الكريمة
 - ٣- يختتم الباحث الدرس
- وفي يوم الخميس تاريخ ٢٧ أبريل ٢٠١٧. قام الباحث بالاختبار البعدي في الساعة السابعة إلى الساعة الثامنة صباحا.

أ- عرض البيانات من الاختبار القبلي والبعدي

قد قام الباحث بالاختبار القبلي والبعدي في مجموعتين لمعرفة فعالية برنامج أندرويد لترقية مهارة الاستماع. وكان الباحث يفرق الاختبار على نوعين من الأسئلة وهما كتابة المفردات المسموعة لمعرفة كفاءة الطلاب في مهارة تمييز السمع (أ) وإجابة الأسئلة لمعرفة مهارة التفكير الاستنتاجي (ب).

أما نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة كما يلي:

الجدول ٤.١٥: نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة^{١٩٨}

الرقم	الاسم	نتيجة الاختبار القبلي			نتيجة الاختبار البعدي		
		أ	ب	Σ	أ	ب	Σ
١	عفيفة فطرياني	٣٠	٢٠	٥٠	٣٥	٢٥	٦٠
٢	ألدو سبتيان	٢٠	١٥	٣٥	٣٠	٢٠	٥٠
٣	ألف كريم	١٥	١٥	٣٠	٣٠	٢٠	٥٠
٤	أرني دوي أكوستين	٤٠	٢٠	٦٠	٥٠	٤٠	٩٠
٥	جاندر أدي سافوترا	٢٠	٢٠	٤٠	٣٠	٢٥	٥٥
٦	جندي فوسفيتاساري	٤٠	١٥	٥٥	٤٥	٢٥	٧٠
٧	ديني كوسوانطا	٢٠	١٥	٣٥	٢٥	٣٠	٥٥
٨	دياز زكريا	٤٠	١٥	٥٥	٤٥	٢٥	٧٠
٩	إكي رمايانتى	٣٠	٢٠	٥٠	٤٥	٢٥	٧٠
١٠	فائز ناديا نتاوارا	٤٠	٢٠	٦٠	٥٠	٢٥	٧٥
١١	فجر إسهاريانطا	٣٠	٢٠	٥٠	٣٥	٢٥	٦٠
١٢	فندي مرشدين	٤٠	٢٥	٦٥	٥٠	٣٠	٨٠
١٣	فع للناس	٣٠	٢٠	٥٠	٤٥	٢٥	٧٠
١٤	هاني فوزية	٢٠	٢٥	٤٥	٣٥	٢٥	٦٠
١٥	هندرا تكوه سائتانا	١٥	١٥	٣٠	٣٠	٢٠	٥٠
١٦	إنداه كوستيني	٢٥	٢٠	٤٥	٤٠	٢٥	٦٥
١٧	إيرا راهايو	٣٠	٢٠	٥٠	٣٥	٢٥	٦٠
١٨	ليلة الشريفة	٤٠	٢٠	٦٠	٣٠	٣٥	٧٥
١٩	محمد ألفا حليمي	٣٠	٢٠	٥٠	٤٥	٢٥	٧٠

^{١٩٨} الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في ١٧ و ٢٧ أبريل ٢٠١٧.

٢٠	محمد أمير شهداء	٢٠	١٥	٣٥	٣٠	٢٠	٥٠
	المجموعة	٥٧٥	٣٧٤	٩٥٠	٧٦٠	٥١٥	١٢٨٥
	معدل الدرجة	٢٨٠	١٨٠٧	٤٧٠٥	٣٨	٢٥٠٧	٦٤٠٢٥
		٧٥				٥	

وأما نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجربة كما يلي:

الجدول ٤.١٦: نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجربة^{١٩٩}

الرقم	الاسم	نتيجة الاختبار القبلي			نتيجة الاختبار البعدي		
		أ	ب	Σ	أ	ب	Σ
١	خفيفة دوي أيو أبريليا	٣٠	٢٠	٥٠	٤٥	٢٥	٧٠
٢	دفي رتنو انكرايني	٣٠	٢٥	٥٥	٥٠	٣٥	٨٥
٣	دوي عفيفة	٣٥	٢٥	٦٠	٥٥	٣٠	٨٥
٤	دكي محمد أمير النحيب	٢٠	١٥	٣٥	٤٠	٢٠	٦٠
٥	دياه سوسيلانينسيه	٢٥	١٥	٤٠	٣٥	٣٥	٧٠
٦	دوي زمرة الحسنة	٥٠	١٥	٦٥	٥٠	٤٥	٩٥
٧	آرني دوي رحمواقي	١٥	٣٠	٤٥	٤٥	٣٠	٧٥
٨	آتيك راهايو	٢٥	٢٥	٥٠	٤٠	٣٥	٧٥
٩	فيرا ماليا	٣٥	٢٥	٦٠	٥٠	٣٥	٨٥
١٠	هندا ياني كورنياتو جهايا	٣٠	١٥	٤٥	٥٠	٢٥	٧٥
١١	إنتان فرماتاساري	٣٠	١٠	٤٠	٤٠	٢٠	٦٠

^{١٩٩}الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في ١٧ و ٢٧ أبريل ٢٠١٧.

١٢	إقبال مرتضى	٢٠	١٠	٣٠	٤٠	١٥	٥٥
١٣	كورنياتي ننسيه	٣٥	١٠	٤٥	٣٠	٣٥	٧٥
١٤	ليلة العفو	٤٠	١٥	٥٥	٤٠	٤٠	٨٠
١٥	لولوك لطفية	٢٠	٣٠	٥٠	٤٥	٣٥	٨٠
١٦	محمد كفين	١٥	١٥	٣٠	٣٠	٣٠	٦٠
١٧	محمد عبد البصري	١٥	١٥	٣٠	٤٠	٦٠	٦٠
١٨	محمد زين العارفين	٤٠	١٥	٥٥	٥٠	٣٠	٨٠
١٩	محمد عارف هداية الله	٣٠	٣٠	٦٠	٥٠	٤٠	٩٠
٢٠	محمد فارح رمضاني	٢٠	١٥	٣٥	٤٥	١٥	٦٠
	المجموعة	٥٦٠	٣٧٥	٩٣٥	٨٧٠	٥٩٥	١٤٧٥
	معدل الدرجة	٢٨	١٨,٧	٤٦,٧	٤٣,٥	٢٩,٧	٧٣,٧٥
			٥	٥		٥	

ب- تحليل نتيجة البحث من الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجربة

يقدم الباحث الرموز الإحصائي اختبار (ت) للعناية المزاوجة (Paired Samples T-test) في IBM SPSS Statistic 20 لمعرفة فعالية برنامج أندرويد الإلكترونية في تعليم الاستماع ولاختبار الفرضية البحث وهي أن المادة التعليمية الإلكترونية المطورة في منهج ٢٠١٣ باستخدام أندرويد (Android) تكون فعالة لترقية مهارة الاستماع بشكل ملحوظ.

قبل أن يعمل الباحث باختبار (ت) للعناية المزاوجة فعلى الباحث أن يعمل باختبار الطبيعي (Test of Normality). تصلح البيانات أن يعد باختبار (ت) للعناية المزاوجة إذا كان البيانات الطبيعي، وطبيعية البيانات من شروط اختبار (ت). ويعتبر "الطبيعي" إذا كان قيمة مستوى الدلالة (Significance) أكثر من ٠,٠٥ ، وإذا كان قيمة مستوى

الدلالة أقل من ٠،٠٥ فهذه البيانات يعتبر غير الطبيعي. ويستخدم الباحث سفيرا ويلك (Shapiro Wilk) لأن عينة البحث أقل من خمسين شخصا.^{٢٠٠} وأما النتيجة من الاختبار الطبيعي كما يلي:

الجدول ٤.١٧: نتيجة الاختبار الطبيعي من الاختبار القبلي والبعدي في مجموعة التجربة

كلموغوروف - سميرونوف			سفيرا ويلك			
إحصاء	درجة الحرية	مستوى الدلالة	إحصاء	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
٠،١٢٣	٢٠	٠،٢٠٠	٠،٩٤٠	٢٠	٠،٢٣٩	الاختبار القبلي
٠،١٨٣	٢٠	٠،٠٧٩	٠،٩٣٦	٢٠	٠،٢٠٣	الاختبار البعدي

اتضح من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة سفيرا ويلك ٠،٢٣٩ و ٠،٢٠٣ وهما أكثر من ٠،٠٥ فلذلك تلك القيمة تدل على أن هذه البيانات طبيعية أو تتخذ شكل التوزيع الطبيعي. وتصلح أن تعد باختبار (ت) للعناية المزاوجة. ثم يواصل الباحث أن يحلل البيانات باختبار (ت) للعنايات المزاوجة. سيقبل H_0 إذا كان قيمة مستوى الدلالة أكثر من ٠،٠٥ ويرد H_0 إذا كان نتيجة مستوى الدلالة أقل من ٠،٠٥ و H_0 يدل على أن عينة مزاوجة (الاختبار القبلي والبعدي) متساوي. أما نتيجة اختبار (ت) للعنايات المزاوجة من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجربة كما يلي:

الجدول ٤.١٨: نتيجة اختبار (ت) للعنايات المزاوجة من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجربة

^{٢٠٠}محمود عبد الحليم المنسي وخالد حسن الشريف، تحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS (الإسكندرية: دار الجامعة

مستوى الدلالة (2-) Tailed (	درجات الحرية	ت	٩٥% الثقة الفاصل الرمزي من الفرق		متوسط الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط ط		
			أعلى	أدنى				الاختبار	ز
٠,٠٠٠ ٣	٢٠	٣٥,٤٨ ٥	٢٥,٤٠ ٧	٢٨ ٥٩٣	٠,٧٦ ١	٣,٤٠ ٣	٢٧,٠٠ ٠	القبلي	ج
								والبعد	١
								ي	

اتضح من الجدول السابق، قيمة مستوى الدلالة من تلك البيانات فهي ٠,٠٠٣ أو أقل من ٠,٠٠٥ أو أن (ت) الحساب ٣٥,٤٨٥ أكثر من (ت) الجدول ١,٧٢٥ فلذلك H_0 مردود. الخلاصة منها بأن الاختبار القبلي والاختبار البعدي غير متساو أو خلاف H_1 . وأن معدل اختبار القبلي هي ٤٦,٧٥ ومعدل اختبار البعدي هي ٧٣,٧٥. تدل تلك البيانات على أن اختبار البعدي أنجح من الاختبار القبلي. اعتمادا على تلك البيانات، تفرق نتيجة اختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجربة، وذلك تدل على أن تطبيق برنامج أندرويد فعال في تعليم الاستماع.

ت- تحليل نتيجة البحث من الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة والتجربة يقدم الباحث الرموز الإحصائي اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) في IBM SPSS Statistic 20 لمعرفة فعالية المجموعة الضابطة والتجربة. وقبل أن يعمل الباحث بالاختبار (ت) للعينات المستقلة فعلى الباحث أن يعمل بالاختبار الطبيعي والاختبار التجانس (Test of Homogeneity).

وتصلح البيانات أن يعد باختبار (ت) للعينات المستقلة إذا كان البيانات طبيعية ومتجانسة. ويعتبر "الطبيعي" إذا كان قيمة مستوى الدلالة أكثر من ٠,٠٥ ، وإذا كان قيمة مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ فيعتبر بياناته غير الطبيعي. ويستخدم نتيجة سفيرا ويلك لأن عينة أقل من خمسين. وتعتبر البيانات بالتجانس، إذا كان قيمة p في أساس من المتوسط *Based of Mean* في اختبار ليفن *Levene's Test* أكثر من ٠,٠٥ .
وأما النتيجة من الاختبار الطبيعي من الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة والتجربة هي:

الجدول ٤.١٩: نتيجة اختبار الاختبار الطبيعي من الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة والتجربة

كلموغوروف - سميرنوف			سفيرا ويلك			
إحصاء	درجة الحرية	مستوى الدلالة	إحصاء	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
٠,١٨٣	٢٠	٠,٠٧٩	٠,٩٣٦	٢٠	٠,٢٠٣	المجموعة التجربة
٠,١٤٨	٢٠	٠,٢٠٠	٠,٩٣٢	٢٠	٠,١٧٠	المجموعة الضابطة

يدل ذلك الجدول على أن مستوى قيمة الدلالة سفيرا ويلك ٠,٢٠٣ و ٠,١٧٠ وهما أكثر من ٠,٠٥ ، فالخلاصة منها أن هذه البيانات طبيعية. فيواصل الباحث أن يقدم الاختبار التجانس. والنتيجة من الاختبار التجانسي من الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة والتجربة كما يلي:

الجدول ٤.٢٠: نتيجة الاختبار التجانسي من الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة والتجربة

إحصاء ليفن	درجة الحرية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
------------	-------------	-------------	---------------

	٢	١		
المجموعة التجربة	١٢	٤	١،١٨٥	
المجموعة الضابطة	١٢	٤	٠،٥٠٤	

نظرا إلى الجدول السابق عرف الباحث أن الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة والتجربة هما متجانسان. لأن قيمة p في اختبار لفين أكثر من ٠،٠٥ وهما ٠،٣٣٦ و ٠،٧٣٤. فيواصل الباحث أن يقدم اختبار (ت) للعينات المستقلة. والنتيجة اختبار (ت) للعينات المستقلة من الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة والتجربة كما تلي:

الجدول ٤.٢١ : نتيجة اختبار (ت) للعينات المستقلة من الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة والتجربة

اختبار ليفن لتجانس التباين					ت المحسوبة لتجانس			
النسبة الفائية	مستوى الدلالة	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة (2- Tailed)	الفروق بين المتوسطين	معايير الفرو ق من الغلطة	٩٩% فترة الثقة من الفروق	
							أدنى	أعلى
٠،٠١	٠،٨٩	٢،٦٦	٣٨	٠،٠١ ٢	٩،٥٠٠	٣،٥٩	٢،٢٢ ٤	١٦،٧٧ ٥
إفراض تساو ي التباين	٧	٤						
٠،٠١	٢،٦٦	٣٧،٩٤	٩	٠،٠١ ٢	٩،٥٠٠	٣،٥٩	٢،٢٢ ٢٢٤	١٦،٧٧ ٥
إفراض عدم تساو ي التباين		٤						

واتضح من الجدول السابق، أن قيمة مستوى الدلالة من تلك البيانات فهي ٠,٠١٢ أو أقل من ٠,٠٠٥ ، وأن (ت) الحساب ٢,٦٦٤ أكثر من (ت) الجدول ١,٦٨٦ فلذلك الخلاصة من هذا الاختبار هي أن H_0 مردود و H_1 مقبول، معنى ذلك هناك فروق بين معدل النتيجة في المجموعة التجربة والمجموعة الضابطة.

وأما ارتفاع النسبة المئوية بين الاختبار القبلي والبعدى في المجموعة الضابطة والتجربة لكل من المهارة الفرعية للاستماع بالتفصيل كما يلي:

الجدول ٤.٢٢: مدى ارتفاع النسبة المئوية

الرقم	المهارة الفرعية	الاختبار القبلي	الاختبار البعدى	الفرق	النسبة المئوية
المجموعة الضابطة					
١	التصنيف	٢٨,٧٥	٣٨	٩,٢٥	٣٢,١٧
٢	التفكير الاستنتاجي	١٨,٧	٢٥,٧٥	٧,٠٥	٣٧,٧
٣	المجموعة	٤٧,٥	٦٤,٢٥	١٦,٧٥	٣٥,٢٥
المجموعة التجربة					
١	التصنيف	٢٨	٤٣,٥	١٥,٥	٥٥,٣٥
٢	التفكير الاستنتاجي	١٨,٧٥	٢٩,٧٥	١١	٥٨,٦٦
٣	المجموعة	٤٦,٧٥	٧٥,٧٣	٢٧	٥٧,٧٥

اتضح من الجدول أن ارتفاع النسبة المئوية من مهارة التصنيف في المجموعة الضابطة ٣٢,١٧% وكان ارتفاع النسبة المئوية من مهارة التفكير الاستنتاجي في المجموعة الضابطة ٣٧,٧% وارتفاع النسبة المئوية في المجموعة الضابطة ٣٥,٢٥%.

واتضح أيضا من الجدول أن ارتفاع النسبة المئوية من مهارة التصنيف في المجموعة التجربة ٥٥,٣٥% أكثر من مجموعة الضابطة، وكان ارتفاع النسبة المئوية من مهارة التفكير

الاستنتاجي في المجموعة التجربة ٥٨,٦٦% كذلك أكثر من المجموعة الضابطة وارتفاع النسبة المئوية في المجموعة التجربة ٥٧,٧٥% أكثر من مجموعة الضابطة. معدل الاختبار بعدي في المجموعة التجربة هي ٧٣,٧٥ أكثر من الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة وهي ٦٤,٢٥. وتدل هذه النتيجة على أن الاختبار البعدي في المجموعة التجربة أنجح من الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة. اعتمادا على نتيجة الاختبار، ظهر الفروق بين نتيجة من المجموعة الضابطة والتجربة. أو عبارة أخرى أن استخدام برنامج أندرويد فعال في تعليم الاستماع. وكان هذا البرنامج فعال لترقية مهارة الاستماع في جوانب التصنيف ثم التفكير الاستنتاجي.



المبحث الرابع: مناقشة نتائج البحث

أ- تطوير المادة التعليمية باستخدام أندرويد

١- تحليل الحاجات وجمع البيانات

قام الباحث بجمع البيانات في تحليل الحاجات والمشكلات بطريقة المقابلة. قام بها الباحث مع رئيس المدرسة تاوي ومدرس مادة اللغة العربية جعفر المنصور في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية. وأما نتيجة المقابلة أن الأهداف التعليم الاستماع في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية هي الطلاب يستمعون الكلام باللغة العربية ويفهمونه من الموضوع المختار. والمادة التعليمية في تعليم الاستماع هي المادة المكتوبة ليس المادة المسموعة. وكان الطريقة المستخدمة هي الطريقة التقليدية وهي يقرأ المدرس النصوص ويسمعها الطلاب تدرجا. ومن هذه المقابلة، أشار المدرس إلى أن يطور المادة التعليمية ولكن ليس له الكفاءة والأوقات الفارغة.

ولمعرفة إمكانية تطبيق أندرويد في هذه المدرسة، قام الباحث بالاستبانة الأولية لمعرفة أحوال الطلاب ودلت نتيجة الاستبانة على أن ١٢٥ طلاب من ١٣٢ طلاب (٩٥ %) لديهم هاتف. ودلت أيضا على أن ١١٨ طلاب من ١٣٢ طلاب (٨٩ %) في الفصل العاشر تستخدم أندرويد. إضافة على تلك المعلومات الموجودة حاول الباحث بتطوير مادة التعليمية في منهج ٢٠١٣ من الكتاب المستخدم في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باستخدام أندرويد حتى يكون الطلاب لديهم المادة التعليمية المسموعة في تدريس الاستماع وتدريباتها.

٢- تصميم المنتج

تصمم المادة الاستماع وتسمى بـ "الاستماع (الفصل) (الباب)" لأن الباحث يطور ستة برامج حسب الباب في الفصل العاشر، وفي سبيل المثال يسمى الباحث بالباب الأول (Istima X1) والباب الثاني (Istima X2) والباب الثالث (Istima X3) والباب الرابع (Istima X4) والباب الخامس (Istima X5) والباب السادس (Istima X6). وكذلك صمم الباحث كتاب "دليل المعلم ونصوص فهم المسموع" خاصة لسهولة المعجم الذي يطبق هذا البرنامج في الفصول الدراسية، وأما محتوى في كتاب دليل المعلم ونصوص فهم المسموع متساويا بالمحتوى في البرنامج.

فالخطوات الأولى التي قام الباحث في تصميم المادة هي تعيين العناصر المستخدمة وهي تصميم المعلومات لتقرير المادة التعليمية المستخدمة يتكون من الأصوات والنصوص والصور، وتصميم الواجهة لتشكيل الوسائل المتعددة ويتكون من بنية التناقل والتخطيط الانسيابي، وكتابة الرمز لتطبيق المعلومات والوسائل المتعددة في البرنامج أندرويد ويتكون من الإعدادات وعملية البرمجة.

وأما نتيجة التصميم هي الصفحة الافتتاحية، والقائمة الرئيسية يمكن على المستخدم أن يختار المادة، والمفردات فيها مادة الاستماع عن المفردات، والتدريب عن المفردات وهي التدريبات اختيار من المتعدد، و الاستماع الأول والتدريبات وفيه مادة الاستماع عن الحوار والتدريبات إكمال الفارغة، والاستماع الثاني والتدريبات وفيه مادة الاستماع عن الفقرة والتدريبات اختيار من المتعدد، وخطوات التدريس يتكون من ثلاثة عناصر وهي الكفاءة المعيارية والكفاءة الأساسية وخطوات التدريس، وعن البرنامج.

بعد أن صمم الباحث مادة الاستماع المطور، أعرض الباحث تلك المادة إلى الخبيرين لمعرفة آراءهم وتصديقهم عن المادة المطورة وللحصول على الاقتراحات والمداخلات بإعطاء الاستبانة. الخبير الأول هو الدكتور حليمي زهدي والخبير الثاني هو الدكتور دانيال حلمي.

حصل الباحث من خبيرين تقدير "جيد جدا". فتفسير هذا التقدير هو أن هذه المادة المطورة صالح ويمكن استخدامها في تعليم مادة الاستماع في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية باجت ماجاكرطا. وكذلك حصل الباحث على البيانات من اقتراحات الخبير وتعليقاته. أما الاقتراحات والتعليقات من الدكتور حليمي زهدي كما يلي: إصلاح الأخطاء في الكتابة. وشرح البيانات في كل نقطة لتكون وضوحا. ولا يحصل الباحث على الاقتراحات من الدكتور دانيال حلمي إلا تعليقة واحدة وهي أن هذه الوسيلة صالحة وجيدة للتقديم. وبعد ذلك، قام الباحث بتحسين المنتج من حيث الشكل والبيانات في كل نقطة.

٤- تجربة صلاحية المنتج

بعد أن حسن الباحث المادة المطورة أعرض الباحث ذلك البرنامج إلى مدرس اللغة العربية في مدرسة حكمة الأمانة لمعرفة رأيه عن البرنامج قبل تطبيقه إلى طلاب هذه المدرسة. ومن النتيجة الاستبانة المحسولة، عرف الباحث أن مدرس اللغة العربية يعطي التقدير "جيد جدا". فتفسير هذا التقدير هو أن هذه المادة المطورة يمكن استخدامها في تعليم مادة الاستماع إلى طلاب الصف العاشر في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية.

٥- التجربة الميدانية

قام الباحث بالتجربة الميدانية بطريقة الاستبانة مرتين، مرة أولى لخمس طلاب ومرة ثانية لعشرين طالبا. وحصل الباحث النتيجة ٨٣،١٢% من التجربة الأولى و النتيجة ٨٨% من التجربة الثانية وهذا يدل على أن قبول المستجيب هذه المادة المطورة "جيد جدا"، بمعنى أن هذه المادة يمكن استخدامها لتعليم مادة الاستماع في الصف العاشر في مرحلة الثانوية. يمكننا أيضا أن نلاحظ أن استخدام هذا البرنامج المطور أعطى الأثر في اهتمام الطلاب لتعليم مادة الاستماع في الصف العاشر في مرحلة الثانوية.

ب- فعالية المادة التعليمية باستخدام أندرويد

بعد أن قدم الباحث المادة المطورة إلى الخبيرين قام الباحث بعملية تطبيق برنامج أندرويد في المجموعة التجربة والضابطة لمعرفة قدرة الطلاب على الاستماع باللغة العربية وبعد ذلك، درس المدرس باستخدام وسائل العادية في المجموعة الضابطة وباستخدام برنامج أندرويد في المجموعة التجربة كل منهما ثلاثة حصص. ثم قام الباحث بالاختبار البعدي للمجموعتين.

الخطوات المستخدمة في تحليل الإحصائي في بداية الحال، قام الباحث بتحليل نتيجة البحث من الاختبار القبلي والبعدي في مجموعة التجربة. يقدم الباحث الرموز الإحصائي اختبار (ت) للعناية المزاوجة (Paired Samples T-test) في IBM SPSS Statistic 20 لمعرفة فعالية برنامج أندرويد الإلكترونية في تعليم الاستماع. وقبل أن يعمل الباحث باختبار (ت) للعناية المزاوجة فعلى الباحث أن يعمل باختبار الطبيعي (Test of Normality). تصلح البيانات أن يعد باختبار (ت) للعناية المزاوجة إذا كان البيانات

الطبيعي، وطبيعية البيانات من شروط اختبار (ت). ويستخدم الباحث سفيرا ويلك

(Shapiro Wilk) لأن عينة البحث أقل من خمسين شخصا.^{٢٠١}

ومن هذا التحليل حصل الباحث على أن قيمة مستوى الدلالة من تلك البيانات فهي

٠،٠٠٣ أو أقل من ٠،٠٠٥. وأن (ت) الحساب ٣٥،٤٨٥ أكثر من (ت) الجدول

١،٧٢٥ فلذلك H_0 مردود. الخلاصة منها بأن الاختبار القبلي والاختبار البعدي غير

متساو أو خلاف H_1 . وأن معدل اختبار القبلي هي ٤٦،٧٥ ومعدل اختبار البعدي

هي ٧٣،٧٥. تدل تلك البيانات على أن اختبار البعدي أنجح من الاختبار القبلي.

اعتمادا على تلك البيانات، تفرق نتيجة اختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية،

وذلك تدل على أن تطبيق برنامج أندرويد فعال في تعليم الاستماع.

وبعد ذلك، قام الباحث بتحليل نتيجة البحث من الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة

والتجربة. يقدم الباحث الرموز الإحصائي اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent

Samples T-test) في IBM SPSS Statistic 20 لمعرفة فعالية المجموعة الضابطة والتجربة.

وقبل أن يعمل الباحث بالاختبار (ت) للعينات المستقلة فعلى الباحث أن يعمل

بالاختبار الطبيعي والاختبار التجانس (Test of Homogeneity). ويستخدم نتيجة سفيرا

ويلك لأن عينة أقل من خمسين.

ومن هذا التحليل حصل الباحث على أن قيمة مستوى الدلالة من تلك البيانات فهي

٠،٠١٢ أو أقل من ٠،٠٠٥. وأن (ت) الحساب ٢،٦٦٤ أكثر من (ت) الجدول

^{٢٠١}محمود عبد الحليم المنسي وخالد حسن الشريف، تحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS (الإسكندرية: دار الجامعة

الجلدية، ٢٠١٤)، ص. ٢٢٦

١،٦٨٦، فلذلك الخلاصة من هذا الاختبار هي أن H_0 مردود و H_1 مقبول، معنى ذلك هناك فروق بين معدل النتيجة في المجموعة التجربة والمجموعة الضابطة. وكان معدل الاختبار بعدي في المجموعة التجربة هي ٧٣،٧٥ أكثر من الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة وهي ٢٥،٦٤. وتدلل هذه النتيجة على أن الاختبار البعدي في المجموعة التجربة أنجح من الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة. اعتمادا على نتيجة الاختبار، ظهر الفروق بين نتيجة من المجموعة الضابطة والتجربة. أو عبارة أخرى أن استخدام برنامج أندرويد فعال في تعليم الاستماع. وكان هذا البرنامج فعال لترقية مهارة الاستماع في جوانب التصنيف ثم التفكير الاستنتاجي.



الفصل الخامس

الخاتمة

د. نتائج البحث

بعد أن طور الباحث مادة التعليمية الإلكترونية لترقية مهارة الاستماع وتصديقها إلى الخبراء وتجربها إلى طلاب الصف العاشر بمدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية، يستطيع الباحث أن يستخرج النتائج التالية:

١- إن عملية تطوير مادة التعليمية الإلكترونية لترقية مهارة الاستماع تبدأ بتحليل المشكلة الموجودة في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الاستماع ويليها جمع البيانات ونتيجة تحليل المشكلة أن المدرس يحتاج إلى المادة التعليمية الزائدة. لقد تم تطوير مادة التعليمية الإلكترونية على الخطوات التالية: تصميم المعلومات وتصميم الواجهة وكتابة الرمز. وأما نتيجة التصميم هي: الصفحة الافتتاحية، الصفحة الرئيسية، المفردات، التدريب عن المفردات، الاستماع الأول والتدريبات، الاستماع الثاني والتدريبات، خطوات التدريس. بعد ذلك قام الباحث بتصديق المادة إلى خبيرين ومدرس اللغة العربية وحصل الباحث على تقدير جيد جدا. وقام الباحث بالتجربة الميدانية وحصل على التقدير "جيد جدا"، بمعنى أن هذه المادة يمكن استخدامها لتعليم مادة الاستماع في الصف العاشر في مرحلة الثانوية.

٢- يقدم الباحث الرموز الإحصائي اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) في IBM SPSS Statistic 20 لمعرفة فعالية المجموعة الضابطة والتجربة. ومن هذا التحليل حصل الباحث على أن قيمة مستوى الدلالة من تلك البيانات فهي ٠,٠١٢ أو أقل من ٠,٠٥، وأن (ت) الحساب ٢,٦٦٤ أكثر من (ت) الجدول ١,٦٨٦، فلذلك الخلاصة من هذا الاختبار هي أن H_0 مردود و H_a مقبول، معنى ذلك هناك فروق بين معدل النتيجة في المجموعة التجربة

والمجموعة الضابطة. وكان معدل الاختبار بعدي في المجموعة التجربة هي ٧٣،٧٥ أكثر من الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة وهي ٦٤،٢٥. وتدل هذه النتيجة على أن الاختبار البعدي في المجموعة التجربة أنجح من الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة. اعتمادا على نتيجة الاختبار، ظهر الفرق بين نتيجة من المجموعة الضابطة والتجربة. أو بعبارة أخرى أن استخدام برنامج أندرويد فعال في تعليم الاستماع. وكان هذا البرنامج فعال لترقية مهارة الاستماع في جوانب التصنيف ثم التفكير الاستنتاجي.

هـ. التوصيات

- انطلاقا من نتائج البحث عرض الباحث التوصيات كما يلي:
- ١- ينبغي على كل المدرس أن يدرس بالوسائل التعليمية المتنوعة عند قيامهم بالعملية التعليمية حتى تصبح عملية مريحة وغير مملة للطلاب.
- ٢- أن التدريبات أمر مهم في العليم، لذا ينبغي للمدرس أن يعطي التدريبات حسب استطاعة الطلاب.
- ٣- أن يأخذ المدرس المصادر المتنوعة في عملية التعليمية وليس أن يأخذ أو يستخدم الكتاب المقرر من المدرسة فقط، حتى يكتسب الطلاب معلومة جديدة في الدراسة.
- ٤- يمكن للمدرس على أن يستخدم البرنامج الذي طوره الباحث.

و. الاقتراحات

- يرجو الباحث أن تكون نتيجة البحث مدخلا لمن يريد أن يقوم بمثل هذا البحث، لذلك قدم الباحث الاقتراحات الآتية:
- ١- أن يكون هذا البحث مفيدا في إعطاء المعلومات الزائدة في مادة التعليمية خاصة في مهارة الاستماع.

- ٢- إن الموضوعات التي طور الباحث في المادة التعليمية محصورة على الموضوعات البسيطة في مرحلة المبتدئين، فينبغي على الباحث القادم أن يطور موضوعات أخرى للطلاب من المستوى الأخرى أو في مهارة الأخرى باستخدام أندرويد.
- ٣- إن تطوير هذه المادة التعليمية في منهج ٢٠١٣ لترقية مهارة الاستماع وفقا للمشكلات الموجودة في مدرسة حكمة الأمانة الثانوية الإسلامية، فينبغي على الباحث القادم أن يطور مادة مماثلة يمكن استخدامها الطلاب في مستوى الثانوية العامة.
- ٤- يرجو الباحث من القراء الإصلاح والنقد على هذه الرسالة لأنها بعيدة من الكمال بسبب قلة كفاءة الباحث ووقت البحث المحدود.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

القرآن الكريم

الحديث الشريف

المراجع العربية

- إبراهيم، عبد العليم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف. بدون سنة.
- بحر الدين، أوريل. مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء. مالانج: مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية. ٢٠١١.
- بدوي، محمد ووائل علواني. أندرويد ببساطة. نسخة مصورة. ٢٠١١.
- الحسن، حسن عبد الرحمن. دراسات في المناهج وتأصيلها. مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص. مؤسسات الوقف الإسلامي. ١٤٢٤هـ.
- الحيلة، محمد محمود. تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة. ١٤٢٥هـ.
- خميس، محمد عطية. تكنولوجيا إنتاج مصادر التعليم. القاهرة: دار السحاب. ٢٠٠٦.
- الحوالدة، محمد محمود. أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. ٢٠١١.
- توفيق الرحمن. "تطوير مادة المفردات على أساس تعليم الذاتي ببرنامج أندرويد في مدرسة دار النجاح الابتدائية الإسلامية ببجي باسوروان". بحث الماجستير. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية. ٢٠١٥.

- السعدي، عماد توفيق. أساليب تدريس اللغة العربية. إريد: دار الأمل للنشر والتوزيع. ١٩٩١.
- طعيمة، رشدي أحمد. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الأخرى. مكة: جامعة أم القرى. ١٩٨٧.
- طعيمة، رشدي أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه. رباط : المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. ١٩٨٩.
- عثمان، حسن. دور التعليم عن بعد في الأزمات والكوارث. مجلة تعليم الإلكتروني. العدد ٥. مارس. ٢٠١٠.
- العربي، صلاح عبد المجيد. تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق. بيروت: مكتبة لبنان. ١٠٨١.
- على، محمد سيد. اتجاهات وتطبيقات الحديث في المنهج وطرق التدريس. عمان: دار المسيرة. ٢٠١١.
- على، محمد سيد. اتجاهات وتطبيقات الحديثة في المناهج وطرق التدريس. عمان: دار المسيرة. ٢٠١٠.
- عمر، أحمد مختار. معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتاب. ٢٠٠٨.
- عميرة، إبراهيم بسوني. المنهج و عناصره. القاهرة: دار المعارف. ١٩٩١.
- الغالي، ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله. أسس إعداد الكتب التعليمية. الرياض: دار الغالي. دون السنة.
- الفليح، فاروق عبد و أحمد عبد الفتاح الزكي. معجم مصطلحات التربية لفضا واصطلاحا. إسكندرية: دار الوفاء. ٢٠٠٤.

- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم و زملاؤه. دروس الدورات التدريبية لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها الجانب النظري. مؤسسات الوقف الإسلامي. ١٤٢٤هـ.
- كرار، عبد الرحمن شريف. المعايير القياسية لبناء نظم التعليم الإلكتروني. المجلة العربية لضمن جودة التعليم الجامعي. العدد ٩. ٢٠١٢.
- مدكور، علي أحمد. طرق التدريس اللغة العربية. عمان: دار المسيرة. ٢٠١٠.
- معروف، نايف محمود. خصائص العربية وطرائق تدريسها. بيروت: دار النفائس. ١٣١٨هـ.
- المليجي، حسنية محمد حسن. كفاية التربية العملية. جامعة أسيوط: ٢٠٠٦.
- منسي، محمد عبد الحليم وخالد حسن شريف. التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS. إسكندرية: دار الجامعة الجديدة. ٢٠١٤.
- الناقة، محمود كامل و رشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعدادة-تحليله-تقويمه. مكة المكرمة: أم القرى. ١٩٨٣.
- الناقة، محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى أسسه مداخله طرق تدريسه. مكة: جامعة أم القرى. ١٩٨٩.

المراجع الإنجليزية

- Firmansyah. Developing android-based application of transactional and interpersonal texts as supplementary listening materials for the eighth grade students. Tesis. Malang: Universitas Negeri Malang. 2015.
- Meier, Reto. Professional Android 4 Development. Indianapolis: John Willey & Sons, Inc.. 2012.

المراجع الإندونيسية

- Ade Wahyudi. "Indonesia Raksasa Digital Asia". <https://www.tempo.co/read/kolom/2015/10/02/2310/indonesia-raksasa-teknologi-digital-asia>, diakses tanggal 24 Januari 2016.
- Ainin, Moh.. Metodologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab; Teori Dan Praktek. Malang: Bintang Sejahtera. 2014.
- Al-Jawawi, Amin Ngaziz. Pengembangan Aplikasi berbasis Android dalam pembelajaran Istima' di SDIT Banguntapen. Tesis. Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga. 2016.
- Ariputri, Galuh Puspita. Pengembangan Aplikasi Android untuk Mendukung Pembelajaran Listening Bahasa Inggris Kelas XI SMA. Skripsi. Semarang: Universitas Negeri Semarang. 2015.
- Cholid, Nur. Konsep Pendekatan Saintifik. Makalah. disampaikan pada Workshop Refreshment Kurikulum Pergunu pada Maret. Mojokerto: PP. Pergunu. 2015.
- Kemdikbud. Permendikbud No. 66 Tahun 2013 tentang Standard Penilaian Pendidikan.
- Kementerian Agama Republik Indonesia. *Bahasa Arab Pendekatan Saintifik 2013*. Jakarta: Direktorat Pendidikan Madrasah. 2014.
- Sirojuddin, Miftahus. Konsep Penilaian Authentik Pada Proses dan Hasil Belajar. Makalah. Disampaikan pada Workshop Kurikulum 2013 pada 19 Juni. Mojokerto: Kankemenag. 2015.
- Sudijono, Anas. Pengantar Statistik Pendidikan. Jakarta: PT Raja Grafindo. 2001.
- Sugiono. Metode Penelitian dan Pengembangan, Research and Development. Bandung: Alfabeta. 2015.
- Suhartati, Tri. Pengembangan Bahan Ajar Matematika Berorientasi Pada Program Produktif. Bandar Lampung: Universitas Lampung. 2006.
- Sukardi. Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Praktiknya. Jakarta: Bumi Aksara. 2007.
- Surat Keputusan Direktur Jenderal Pendidikan Islam Tahun 2013 tentang Kurikulum 2013 Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Madrasah. hlm. 223-227.
- Syafrizal. Rasionalisasi Kurikulum 2013. Makalah. Disajikan pada Workshop Kurikulum 2013 pada 19 Juni. Mojokerto: Kankemenag. 2015.
- Yaumi, Muhammad. Prinsip-prinsip Desain Pembelajaran. Jakarta: Kencana. 2013.